الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بمقتضى مرسوم رئاسي صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية

الرئيس بوتفليقة يسدي وسام الاستحقاق الوطني برتبة «أثير» للمجاهد الطاهر زبيري

ص03

لهبيري في ختام الجمعية العامّة الثانية لآلية الاتحاد الإفريقي:

الأمن الإفريقي تحدّ يتطلّب التّنسيق والاحترافية بعيدا عن أيّ تدخّلات

ص03

ISSN 1111-0449 الأربعاء 07 صفر 1440 هـ الموافق لـ 17 أكتوبر 2018م العدد: 17772 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

ضيف الشعب

المجاهد وضابط جيش التحرير الوطني، عبد القادر بخوش:

17 أكتوبر محطة سوداء في تاريخ فرنسا

تصوير: م. آيت قاسي

حوالي 400 شهيد سقطوا في تلك المجازر

إنتصار الجزائر لم يأت من عدم وديغول لم يمنحنا الإستقلال

«شبكة جونسون» السند القوي للثورة

ص04-05

جنازة الفقيد حضرتها شخصيات وطنية، سياسية رفيعة وأسرته

جثمان الفريق بوسطيلة يوارى الثرى بمقبرة بن عكنون بالعاصمة

ص24

الدبلوماسية الاقتصادية في الواجهة

الشعب الدبلوماسي

مشاريع شراكة بين الجزائر ونيجيريا لتغيير وجه الساحل وغرب إفريقيا

ص11-12-13-14

الخضر سقطوا أمام البينين بهدف دون رد

أول إنهزام للمنتخب الوطني بقيادة جمال بلماضي

ص24

الشعب
الاربعاء 17 أكتوبر 2018 م
الموافق لـ 07 صفر 1440 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17772

بن مسعود يفتتح الصّالون الدولي للسّياحة والأسفار

يشرف عبد القادر بن مسعود وزير السياحة والصناعة التقليدية، اليوم بداية من الساعة 14:00 بعد الزوال على فعاليات الطبعة 19 للصالون الدولي للسياحة والأسفار sitev 2018 الذي يدوم إلى غاية 20 أكتوبر الجاري، بقصر المعارض الصنوبر البحري».

كعوان يشرف على إحياء اليوم الوطني للصّحافة بمستغانم

يشرف وزير الاتّصال جمال كعوان، اليوم، على ملتقى دولي حول الإعلام الرياضي بمستغانم والمنظّم من مكتب مستغانم للمنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين، كما تحتضن غدا، جامعة عبد الحميد بن باديس، ندوة نقاش تتناول من خلالها «دور وسائل الإعلام في تكريس قيم العيش معا في سلام»، في حين سيشرف على الإعلان عن نهائي جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف في رسمي بالمركز الدولي للمؤتمرات، وذلك يوم 22 أكتوبر الجاري.

زرواطي تترأّس يوما دراسيا حول رقمنة تسيير المشاريع

في إطار إستراتيجية وزارة البيئة والطاقات المتجددة لعصرنة القطاع، تشرف الوزيرة فاطمة الزهراء زرواطي،غدا، على افتتاح يوم دراسي حول «رقمنة تسيير المشاريع» وذلك على الساعة 10:00 صباحا، بمقر وزارة البيئة والطاقات المتجدّدة الكائن بشارع المدافع الأربعة.

حطاب يتفقّد مشاريع القطاع بوهران

يقوم محمد حطاب وزير الشباب والرياضة غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران، من أجل الإشراف على تنصيب المدير العام لألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2021، بالإضافة إلى الوقوف على مدى تقدم نسبة الأشغال على مستوى المركب الأولمبي بلقايد.

عملية ترحيل وإعادة الإسكان بالعاصمة

يشرف عبد القادر زوخ، والي ولاية الجزائر العاصمة، اليوم، بداية من الساعة 09:30 صباحا على انطلاق المرحلة الثانية من العملية 24 للترحيل وإعادة الإسكان لولاية الجزائر العاصمة.

منتدى المدرسة والشّركات

تنّظم المدرسة الوطنية للأشغال العمومية فرانسيس جينسون، اليوم، منتدى المدرسة والشركات في طبعته الأولى تحت شعار «وضع المؤسسة في قلب المدرسة»، حيث ستنشط الشركات أجنحة تنصب داخل المدرسة بالموازاة مع سلسلة من المحاضرات، وذلك بالقبة ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

ندوة تحسيسية لأبناء الجالية الجزائرية

تنظم مجموعة «الاستمرارية من أجل الاستقرار والإصلاح» بمناسبة الإحتفال باليوم الوطني للهجرة 17 أكتوبر 1961، ندوة تحسيسية لأبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج يوم السبت 20 أكتوبر 2018 ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال بقاعة المحاضرات بمدينة باريس فرنسا.

السّباق العددي للفرق الرّياضية العسكرية

تنّظم وزارة الدفاع الوطني السباق الوطني العددي المزمع إجراؤه غدا، على مستوى مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية ببن عكنون، وذلك على الساعة التاسعة صباحا.

«المقاربات الجديدة للوقاية» محور ملتقى تكويني

ينّظم الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها ملتقي تكوينيا حول موضوع «المقاربات الجديدة للوقاية»، يومي 21 و22 أكتوبر 2018 بفندق «أوازيس» بشارع بلهوشات بحسين داي على الساعة 08:30 صباحا.

يوم دراسي حول التّنمية المحلية بزرالدة

يحتضن مركز تعاضدية مواد البناء بزرالدة، غدا، يوما دراسيا من تنظيم الجمعية العامة للمقاولين الجزائريين، خاص بالتنمية المحلية، بداية من الساعة 08:00 صباحا.

ملتقى حول اليوم العالمي للتغذية

تنظم المدرسة العليا في علوم التغذية والصناعة الغذائية بمناسبة اليوم العالمي للتغذية وبالتنسيق مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ملتقى علميا، اليوم الأربعاء بمقر المدرسة الكائن بشارع 1 احمد حميدوش المكان الجميل الحراش الجزائر على الساعة 9:00 صباحا.

زيتوني يشرف على الاحتفالات 57 بيوم الهجرة

يواصل وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، إشرافه على إحياء الذكرى 57 ليوم الهجرة، تحت شعار «17 أكتوبر الفدى ودرس في البطولة»، وذلك بولاية البيض.

ولاية الجزائر تحتفل بالذّكرى 57 ليوم الهجرة

تنّظم ولاية الجزائر في إطار الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى الـ 57 لليوم الوطني للهجرة 17 أكتوبر 1961 /2018، خرجة ميدانية بالمناسبة على الساعة 8:00 صباحا بمقر الولاية.

اللّقاء الجماعي الموسّع رقم 304

في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات، ينظم المتحف الوطني للمجاهد بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية وملحقاتها والمركز الوطني لتجهيز معطوبي وضحايا ثورة التحرير الوطني، اللقاء الجماعي الموسع رقم 304، يوم الخميس 18 أكتوبر بمقر المتحف الوطني للمجاهد وبمقر قسمة المجاهدين بالشراقة على الساعة 10:00 صباحا وبالنسبة للمؤسسات المذكورة أعلاه في المكان الذي تحدده كل مؤسسة وفي الساعة المناسبة.

«باتي - إست - إكسبو» من 21 إلى 25 أكتوبر

تنظم « bâti – est – expo » الصالون الدولي للبناء والأشغال العمومية للشرق الجزائري، من 21 إلى 25 من الشهر الجاري ، بدار الثقافة مالك حداد بمدينة قسنطينة.

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35(021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

بمقتضى مرسوم رئاسي صدر في العدد الاخير للجريدة الرسمية

الرئيس بوتفليقة يسدي وسام الإستحقاق الوطني برتبة «أثير» للمجاهد الطاهر زبيري

أسدى رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، وسام برتبة «أثير» من مصف الاستحقاق الوطني للمجاهد الطاهر زبيري، وهذا بمقتضى مرسوم رئاسي صدر في العدد الاخير للجريدة الرسمية. وقد تضمن المرسوم الرئاسي رقم 18-231 المؤرخ في 1 أكتوبر 2018 أن رئيس الجمهورية يرسم منح وسام برتبة «أثير» من مصف الاستحقاق الوطني للمجاهد الطاهر زبيري، حسب ما نصت عليه المادة الاولى من هذا المرسوم.

لهبيري في ختام الجمعية العامّة الثانية لآلية الاتحاد الإفريقي:

الأمن الإفريقي تحدّ يتطلّب التّنسيق والاحترافية بعيدا عن أيّ تدخّلات

اختتمت أمس أشغال الجمعية العامة الثانية لآلية الاتحاد الإفريقي للتعاون في مجال الشرطة «أفريبول»، المنعقدة أشغالها بفندق الأوراسي بالجزائر العاصمة، بتأكيد المشاركين على الدور المحوري الذي باتت تلعبه هذه اللبنة في مجابهة مختلف التهديدات التي تواجه القارة السمراء، حريصين على أهمية تعزيزها ومنحها كل الإمكانيات الضرورية لتفعيل عملها أكثر من اجل توسيع رقعة تبادل المعلومات وضمان التنسيق المحكم فيما بينها، لينبثق عن الاجتماع 17 محورا.

الأوراسي: آسيا مني
تصوير: عباس تيليوة

في كلمة ختامية، قرأها نيابة عنه عميد أول للشرطة عباد بن يمينة رئيس مكتب التعاون الدولي بالمديرية العامة للأمن الوطني، أكّد رئيس الجمعية العامة لآلية افريبول العقيد مصطفى الهبيري أنّ آلية «افريبول» تشكّل أرضية تعاون مثالية تمكّن دولنا الإفريقية من تعزيز التنسيق بينها وكذا بين هيئاتها الشرطية ضمن ما يمكن تسميته تحالفا استراتيجيا ضد كل أشكال الجريمة وعلى رأسها الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود التي تهدد استقرار وأمن شعوبنا.

وأفاد العقيد الهبيري أنّ تحقيق الأمن الإفريقي المشترك الذي تنشده الشعوب الإفريقية، يتطلب إيلاء الأهمية اللازمة لأجهزة الشرطة في الدول الإفريقية، من خلال خطط محكمة منسقة، زيادة فعالياتها وجاهزيتها لمواكبة التحولات الداخلية والخارجية ومختلف التهديدات الأمنية وعلى رأسها الإرهاب والتعامل معها بكل احترافية، بعيدا عن كل التدخلات الأخرى.

وأوضح العقيد الهبيري أن «أفريبول» تعمل على تقريب وجهات النظر بين رؤساء الشرطة في مجال تقييم التهديدات وتحديد السياسات وتعزيز القدرات المؤسساتية الشرطية في ميدان التكوين والشرطة العلمية، وإدارة أجهزة الشرطة التي تقوم على إحترام حقوق الإنسان والعدل والمساواة وكذا تبادل الممارسات السليمة.

وفي ندوة صحفية عقدت على هامش اختتام أشغال الدورة الثانية برئاسة مفوض الأمن والسلم بالاتحاد الإفريقي إسماعيل شرقي ومدير الشرطة لدولة زامبيا رئيس الجلسات وممثل الأمن الوطني الجزائري عميد أول للشرطة عباد بن يمينة رئيس مكتب التعاون الدولي، أشادوا بالتقدم الملموس الذي عرفته الآلية منذ تفعيلها حيث تلعب دورا محوريا في ظل التحولات العميقة والتحديات الأمنية الكبيرة التي تشهدها القارة الإفريقية، والتي تقتضي مواجهتها بمضاعفة الجهود من قبل أجهزة الشرطة لمختلف الدول من خلال مواكبة كل المستجدات والتطورات لتوفير الأمن والسكينة للمواطن وأجواء الاستقرار الضرورية لتحقيق برامج التنمية في البلدان القارة السمراء.

مفوض الأمن والسلم بالاتحاد الإفريقي إسماعيل شرقي، وفي مداخلته أبرز أهم التوصيات التي انبثقت عن هذا الاجتماع الذي اعتبره بالناجح، حيث تمكّن خلاله مختلف المشاركين من إعطاء تصورات مستقبلية من شأنها أن تدعم هذه الآلية أكثر بما يجعلها أداة أمنية فعالة في مجابهة مختلف التهديدات تم محورتها في 17 بندا.

ليشكل محور تعزيز التعاون أهم توصيات 17 التي خرج بها الاجتماع من خلال خلق جسور تعاون مع المنظمات الشرطية الأخرى على غرار الأنتربول ومنظمات أخرى من أمريكا وآسيا، تحضير اتفاقيات مع كل المنظمات الأمنية لتأسيس علاقات وطيدة فيما بينها، توسيع منظومة الاتصال وتوفير الدعم اللازم لتبادل المعلومات والوثائق.

إنشاء 3 فرق للعمل تضطلع بكل من الجريمة المنظمة العابرة للقارات وأخرى للوقاية من الإرهاب ومكافحته، وفرقة ثالثة لتعزيز قدرات قوات الشرطة وتعزيز العنصر النسوي، كما دعا الاجتماع في توصياته إلى تحديد مراكز الشرطة لتوفير دورات متخصصة لموظفي الشرطة وتدعيم العنصر البشري.

من جهته أبرز مدير الشرطة لدولة زامبيا في مداخلته، أن هذه الآلية تشكل فضاءً مثاليا ومتينا لإرساء قواعد العمل الجماعي والتضامني بين الدول الإفريقية، خاصة في مكافحة ظاهرة الإرهاب التي تواجهها البلدان الإفريقية وكل بلدان العالم.

بدوره ممثل الشرطة الجزائرية عميد أول للشرطة بن يمينة شدّد على أهمية التعاون بشكل أكبر بين الدول الإفريقية أكثر من أي وقت مضى في مجال محاربة الجريمة، من خلال التنسيق المحكم بين مختلف الدول لمجابهة مختلف التهديدات، وهذا من خلال إرساء قواعد العمل الجماعي والتضامني بين الدول الإفريقية بما يسمح بصياغة استراتيجيات مشتركة وتقاسم الرؤية ذاتها في كيفيات التعامل مع الإجرام، وبالأخص الإرهاب والاتّجار بالمخدرات.

وزارة الخارجية بشأن اليوم الوطني للهجرة :

فرصة لتكريم المهاجرين الجزائريّين الذين دوّنوا تضحياتهم على صفحات التّاريخ

يتزامن إحياء اليوم الوطني للهجرة هذه السنة مع الذكرى 57 لمظاهرات 17 اكتوبر 1961 وهي «فرصة لتكريم الاف الجزائريين الذين دونوا الى الابد تضحياتهم على صفحات التاريخ الوطني»، حسبما جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وجاء في بيان الوزارة أن «إحياء هذا التاريخ المجيد يعد فرصة لتكريم آلاف الجزائريين الذين دوّنوا الى الابد تضحياتهم على صفحات التاريخ الوطني، مكرّسين تمسك أفراد جاليتنا المقيمة بالخارج مع وطنهم الأم».

كما ذكرت الوزارة بالشجاعة التي تحلّى بها المهاجرون الجزائريون الذين تحدوا شتى أشكال الحظر والمنع، مضيفة أن هؤلاء قد «أظهروا للسلطات الاستعمارية أنهم مثل اخوانهم في الجزائر ملتزمون بعزيمة مع كفاح الشعب الجزائري باسره من اجل استعادة سيادته المغتصبة وإعادة القيم الوطنية».

وأضاف المصدر ذاته أنّهم «استطاعوا بفضل شجاعتهم المثالية وقناعتهم القوية الراسخة فتح إحدى الفصول المجيدة من مقاومة الشعب الجزائري للاحتلال الاستعماري، وساهموا في تعزيز السمعة الطيبة للثورة الجزائرية في محفل الأمم».

وجاء في بيان وزارة الخارجية أن أحداث مظاهرات 17 أكتوبر 1961 «شكّلت عملا سياسيا له مغزى كبير، وأبرز بشكل لا لبس فيه الشعور بوحدة المصير الذي عبر عنه جميع الجزائريين اينما وجدوا من اجل استعادة استقلال الجزائر».

وتابع المصدر أن هذا التاريخ الساطع في مسار الحركة الوطنية الجزائرية «يحمل ارادة شعب بأكمله شغوف بقيم الحرية والعدالة والسلام، ورافضا لكل أشكال القمع والاذلال من لدن الاحتلال الاستعماري».

كما أشارت وزارة الخارجية في هذا الصدد إلى أن هذا الحدث يعتبر للتاريخ «مأساة ضربت عرض الحائط أبسط الحقوق الاساسية للجزائريين، وبالتالي تندرج ضمن سلسلة لا متناهية من الاجراءات الهمجية التي اقرها جلادو الادارة الاستعمارية والقائمة على انتهاكات نكراء للقانون الدولي وحقوق الانسان».

لتفعيل مبادرة «النيباد» الرامية إلى ضمان الاستقرار بدول السّاحل

ورشة دولية تناقش المبادرة مطلع الشّهر المقبل بعاصمة الأهقار

تستعد عاصمة الأهقار مطلع الشهر المقبل، وتحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لاحتضان فعاليات الورشة الدولية الأولى لمناقشة وتفعيل مبادرة «النيباد» لضمان الاستقرار بدول الساحل، وإبراز آليتها كون الجزائر من الدول السبّاقة في تبنيها وفقا للمشاورات، والتعديلات المتعددة لمختلف المقاربات التنموية، وهذا رفقة مجموعة من القادة الأفارقة نحو تحرير الطبيعة السياسية لمنظمة الوحدة الإفريقية لإعطاء القارة الإفريقية دورها الحقيقي على المستوى الدولي.

الورشة التي تنعقد على يومي 8 و 9 نوفمبر، والمنظمة من طرف الجمعية الثقافية الاجتماعية لتفعيل المجتمع المدني بولاية تمنراست، تهدف حسبما ما صرح به رئيس الجمعية محمود بن سبقاق لـ «الشعب» إلى وضع برامج ذات صلة بالسلم والأمن، الحكامة السياسية والاقتصادية، الوقاية من النزاعات، تعزيز السلم، اعتماد آلية التقييم من قبل النظراء، الصحة، الوقاية من الأوبئة، التربية والمنشآت القاعدية، خاصة وأن الجزائر إلتزمت بتنفيذ جملة من المشاريع على أرضها، وتستفيد منها مجموعة من دول الساحل الإفريقية، على غرار مشروع الطريق العابر للصحراء إلى غاية نيجيريا (لاغوس)، ومشروع أنبوب نقل الغاز بين الجزائر ونيجيريا، ومشروع الألياف البصرية في مجال الإتصال وتكنولوجيا الإعلام، وكذا تشجيع التجارة الخارجية بين الجزائر ودول الساحل.

هذا ومن المنتظر أن ينشط الورشة حسب رئيس الجمعية، مجموعة من ممثلي وزارات الشؤون الخارجية، النقل والأشغال العمومية، البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، التجارة، الفلاحة، الطاقة، وسفراء دول الساحل المعتمدين بالجزائر وسفراء الدول للمؤسسة النيباد، وممثل مسؤول مبادرة النيباد لدى الاتحاد الإفريقي، وممثلي وكالات الأمم المتحدة بالجزائر، وخبراء دوليين ووطنيين وممثلين عن رجال الأعمال والشركات المهتمة بالتبادل مع دول الساحل، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني الوطنية والدولية.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشّرعية محور لقاء مساهل بنائب وزير خارجية جنوب إفريقيا

شكّلت ملفات التعاون الثنائي ومكافحة الإرهاب وكذا الهجرة غير الشرعية محور اللقاء الذي جمع امس بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية، عبد القادر مساهل، ونائب وزير الخارجية الجنوب إفريقي المكلف بالعلاقات الدولية والتعاون، لولين لاندرز.

وفي تصريح للصحافة على هامش هذا اللقاء، أكد السّيد مساهل أنه تم التطرق خلال هذه الجلسة، إلى التعاون الثنائي لاسيما في ميدان التنسيق الأمني بين البلدين والتطرف العنيف وكذا الهجرة غير الشرعية، مبرزا العلاقة «الجيدة والاستراتيجية» التي تربط الجزائر بجنوب إفريقيا، التي قال عنها أنها تلعب «دورا كبيرا» في إفريقيا وستكون عضو غير دائم في مجلس الأمن، ممثلة لهذه القارة.

كما تمّ خلال اللقاء بحث التنسيق بين البلدين «على المستوى القاري أو على مستوى الأمم المتحدة سواء تعلق الأمر بالدفاع على مصالحنا كدولتين شريكتين أو الدفاع على مصالح القارة الإفريقية في المحافل الدولية»، يضيف قائلا.

وبالمناسبة، كشف مساهل عن الزيارة التي ستقوم بها نظيرته الجنوب إفريقية نهاية نوفمبر أو ديسمبر بعد الزيارة التي قام بها إلى هذا البلد سبتمبر الفارط.

وفي هذا الإطار، أكّد لولين لاندرز أنه سيتم رفع بعض التوصيات إلى هذا الاجتماع الذي سيجمع الوزيرين، مؤكدا أن زيارته إلى الصحراء الغربية والتي قام من خلالها بتقديم «مساعدات مادية وإنسانية إلى هذا الشعب كانت مثمرة جدا».

زعلان يبحث مع السّفير السّوداني سبل تعزيز التّعاون الثّنائي

استقبل وزير الاشغال العمومية والنقل، عبد الغاني زعلان، أمس، سفير جمهورية السودان بالجزائر، محمد العبيد، حيث بحث الطرفان فرص وامكانيات تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين، حسب بيان الوزارة.

وتندرج هذه الزيارة في إطار تعزيز وتطوير سبل التعاون، والشراكة بين الجزائر والسودان في مجال الاشغال العمومية و النقل، يضيف البيان.

وتمحورت المحادثات حول العناصر الاساسية للتعاون والشراكة بين البلدين، والوسائل المساعدة على تطويرها حيث استعرض الطرفان العديد من النقاط ذات الاهتمام المشترك، خاصة منها ذات العلاقة بمجال النقل الجوي والبحري، والتي هي محل متابعة مستمرة من طرف الجانبين.

وفي هذا الصدد، ثمّن السيد الوزير والسفير السوداني علاقات التعاون 'الجيدة» التي تربط البلدين، مؤكدين على مواصلة الجهود لتحقيق التطلعات المستقبلية التي تخدم المصالح المشتركة.

منظّمة التّعاون الإسلامي

نسيب يستعرض بالقاهرة التّجربة الجزائرية في التّموين بماء الشّرب

أبرز وزير الموارد المائية، حسين نسيب، بالعاصمة المصرية القاهرة مختلف المجهودات المبذولة من قبل السلطات الجزائرية للحفاظ على ديمومة الخدمات المتعلقة بالتموين بالمياه الصالحة للشرب، وكذا الصرف الصحي ذات الجودة للمواطنين، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال كلمة القاها بمناسبة انعقاد الدورة الرابعة لاجتماع منظمة التعاون السلامي المنعقد يومي 14 و15 اكتوبر الجاري بالقاهرة، استعرض نسيب المجهودات المعتبرة التي بذلتها الجزائر لضمان خدمات نوعية في مجال التموين بالمياه والصرف الصحي للمواطنين.

وأوضح الوزير أن «النتائج التي حققتها في هذا المجال كان بفضل الاستثمارات الكبيرة التي أنجزتها الدولة، في اطار مختلف البرامج التنموية التي اقرها رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، منذ بداية 2000».

كما استعرض الوزير تجربة الجزائر في تعبئة وحشد الموارد المائية والربط بشبكات الماء الصالح للشرب، وكذلك التقدم المحرز في مجال التطهير ومعالجة المياه المستعملة وحماية الموارد، تضيف البيان.

على هامش هذا الاجتماع، استقبل نسيب رفقة وزراء المياه لدول منظمة التعاون الإسلامي من طرف رئيس الجمهورية المصرية، عبد الفتاح السيسي، الذي ألّح على أهمية الحماية والاستخدام الامثل للموارد المائية والتحديات التي تواجه بلدان منظمة التعاون الاسلامي.

كما شارك الوزير إلى جانب وزراء قطاع المياه في دول منظمة العالم الاسلامي، في افتتاح فعاليات الاسبوع الاول حول المياه في القاهرة، والتي نظمت تحت شعار «الحفاظ على المياه من اجل التنمية المستدامة».

وقد استغلّ الوزير هذه الفرصة لإبراز تجربة الجزائر، وعرضها على العديد من الوزراء المسؤولين عن قطاع المياه لدول منظمة التعاون الاسلامي المشاركة في هذا الاجتماع، حيث أعلن عن استعداد الجزائر للمساهمة بشكل كامل في مشاريع التعاون في مجال المياه.

زمالي يشارك بالكويت في مجلس إدارة منظّمة العمل العربية

يشارك وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، مراد زمالي، بداية من اليوم بالكويت، في أشغال الدورة 89 لمجلس إدارة منظمة العمل العربية، ممثلا للجزائر بصفتها عضوا دائما، حسب ما أفاد به بيان لذات الوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن الوزير زمالي «سيلقي خلال أشغال الدورة كلمة في الجلسة العامة، كما سيجري لقاءات ثنائية مع نظرائه من البلدان العربية إضافة إلى المدير العام لمنظمة العمل العربية فايز المطيري».

وسيتناول جدول أعمال هذه الدورة – حسب البيان– عددا من البنود والموضوعات المهمة، في مقدمتها انتخاب هيئة رئاسة مجلس إدارة المنظمة وتقرير أوضاع عمال وشعب فلسطين وتنفيذ قرارات الدورة الثامنة والثمانين لمجلس إدارة المنظمة التي عقدت بالعاصمة العراقية في مارس الماضي، وكذا تنفيذ قرارات الدورة الخامسة والأربعين لمؤتمر العمل العربي التي عقدت بالقاهرة خلال أبريل المنصرم، إلى جانب مناقشة تقرير عن نتائج أعمال الدورة 107 لمؤتمر العمل الدولي التي عقدت بجنيف في يونيو الماضي.

17 أكتوبر 1961

«ضيف الشعب»

المجاهد، ضابط جيش التحرير الوطني عبد القادر بخوش

21 ألف مهاجر جزائري كانوا في معتقلاتها

17 أكتوبر محطة سوداء في تاريخ فرنسا الإستعمارية

إنتصار الجزائر لم يأت من العدم وديغول لم يمنحنا الاستقلال

اعتبر ضابط جيش التحرير الوطني عبد القادر بخوش مظاهرات 17 أكتوبر 1961 بالمحطة السوداء في تاريخ فرنسا الاستعمارية بعد ارتكابها مجازر مروعة في حق الشعب الجزائري الذي طالب بحقه في الاستقلال والحرية بطرق سلمية لتقابله الشرطة الفرنسة بالقمع ورفض المظاهرات السلمية وصلت إلى حد الإلقاء بالمتظاهرين في نهر السين .

صونيا طبة
تصوير :محمد آيت قاسي

تحت إشراف جيش وجبهة التحرير الوطني أكد ضيف «الشعب» عبد القادر بخوش الذي عاش احداث 17 أكتوبر وراء القضبان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام أن الجزائر استطاعت التغلب على مواقف فرنسا بمساهمة رجالها و نسائها الذين لم يستسلموا للضغوطات التي فرضها الاستعمار الفرنسي ولم يخشوا الموت بل ضحوا بانفسهم من اجل تحقيق الانتصار، من بينهم زينة حرايق و عموري المدعوة «جينات» التي وضعت قنبلة بكل شجاعة في مارسيليا .

استجاب الاف الجزائريين المقيمين بفرنسا على حد تعبير الضابط بخوش لنداء جبهة التحريرالوطني وتم تجنيد الجميع ليتوجهوا الى مختلف شوارع باريس بداية من الساعة الرابعة صباحا للخروج في مظاهرات سلمية ولكن الشرطة الفرنسية تفطنت لهذا التهافت الغفير على باريس ،مستعملة جميع وسائل العنف لايقاف هذه المظاهرات بضرب المتظاهرين واطلاق الرصاص عليهم وقتلهم بمراكز الشرطة ووصلت وحشية الاستعمار الفرنسي الغاشم االقاء العديد منهم في نهر الس ين رجالا ونساءا.

وأكد ان المظاهرات نظمت لكسر الحصار وحضر التجوال الذي فرضه رئيس الشرطة موريس بابون على الجزائريين المقيمين في باريس بداية من الساعة الثامنة مساءا الى غاية الخامسة صباحا لإيقاف جميع التحركات التي يمكن ان تقوم بها فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا وهو ما جعله هذا التاريخ منعرجا حاسما في مسار الثورة التحريرية واخر محطة في الحصول على الاستقلال بعدما لقيته المظاهرة من مساندة ودعم محلي و دولي.

وبعد احداث 17 اكتوبر 1961 القت فرنسا القبض على المجاهد عبد القادر بخوش والعديد من المناضلين الجزائريين حتى الفرنسيين الذين ساندوا الثوار ،حيث تم سجن 12 الف جزائري في السجون الفرنسية فكان سلاح المحبوسين هو الدخول في اضراب عن الطعام في 1 نوفمبر لمدة 20يوما تنديدا بسياسة التعذيب والظلم الذي ارتكب في حقهم وهو ما تضمنته المفاوضات بين الجزائر وفرنسا ، مشيرا الى انهم طوال فترة سجنهم لم يخشوا الموت ولم يخافوا أساليب التعذيب الممارسة ضدهم بل اكثر ما يهمهم الحرية والاستقلال .

وروى لنا المجاهد عبد القادر بخوش الصعوبات التي تلقاها رفقة زملاءه الضباط عندما توجهو منفرنسا الى المغرب للاستفادة من تدريبات قائلا»

كان مجموعة عددها 12 اعترضتنا العدد من المشاكل والمضايقات للمرور من فرنسا الى اسبانياوبعدها الدخول الى المغرب كنا خائفون من ارجاعنا الى فرنسا دون الخضوع الى التدريبات التي تساعدنا على مقاومة الاحتلال الفرنسي .

واضاف « تمكننا من الوصول الى المغرب وتلقينا نحن الضباط تدريبات صارمة في المغرب لمدة6اشهر من قبل جزائريين وليس كما يدعي البعض ان فرنسيين واجانب قامو بتدريبنا والدليل انمختار زرهوني هو من قام بتدريبنا رفقة جزائريين .

ورد على المشككين في ميفية الحصول على الاستقلال بان الانتصار التاريخي الذي حققته الجزائر لمياتي من العدم والحصول على الاستقلال لم يمنحه ديغول للجزائر بل تحقق بفضل شجاعةالجزائريين رجالا ونساءا تحت قيادة الجيش وجبهة التحرير الوطني مستعملين مختلف الطرقللضغط على فرنسا من خلال عدة عمليات لقتل الشخصيات الفرنسية المجرمين والتخطيط لمظاهراتسلمية من شانها ان تساهم في ادانة فرنسا على جرائمها البشعة في حق الشعب الجزائري سواء داخلالوطن او خارجه .

التاريخ يدون بالصيغة الجماعية

إبعاد النزعة الفردية في تناول الأحداث

ماتزال ذاكرة المجاهد عبد اقادر بخوش حاملة لشريط الأحداث الحاسمة، التي عايشها عن قرب أو التي كان من صانعيها إلى جانب رفقاء دربه الذين اختاروا الطريق الشاق والمضني الذي يعد ثمن إسترجاع السيادة الوطنية.

جمال أوكيلي

في ديار الغربة عندما تقرر أن تفتح جبهة ثانية ضد «الإستعمار» في الولاية السابعة، كما أطلق عليها التسمية علي هارون.

المجاهد بخوش بدا ملما بالأحداث التاريخية التي شهدتها فرنسا عندما كان الميدان، وكم هي غزيرة وكل حادثة لها صلة وثيقة بنظيرتها الأخرى، ولخص كل ما وقف عليه، وإصطدم بله، قائلا: أن الاستقلال أنتزع بالسلاح، بالدم، وبالمفاوضات، كما أن الهدف من كل تلك التضحيات هو إخراج فرنسا من الجزائر.

هذه الروح الثورية التي تشبع بها كل المناضلون هي التي ولدت تلك الثقافة الوطنية التي تقوم على الكلام بصيغة الجماعة وليس بصيغة الفرد، إحتراما لكل الذين استشهدوا من أجل الجزائر.

وهذا للأسف ما أوردته الكثير من المذكرات الشخصية والكتب والمراجع التي تناول أصحابها وقائع معينة عن الثورة إذ وقعوا أسرى الطرح الذاتي، مما يزعج أحيانا العديد من المجاهدين والفدائيين الذين كانوا الأقرب لما جرى. وفي هذا السياق فإن هناك من سارع للرد عبر المعطيات التي بحوزته مما أدخل الجميع في نقاش حاد وجدل قوي.

هذا ما يشير إليه المجاهد بخوش صراحة، أي الخوف من تشويه الحقائق التاريخية، وتقديمها للآخر بغير تفاصيلها المطلوبة، لذلك فإن الإقتداء بالفكر الجماعي لعمل الثورة الجزائرية، هو الذي مازال في ذهنية المجاهدين، استنادا إلى المواثيق الأساسية بدءا من بيان أول نوفمبر، مرورا بأرضية الصومام إلى غاية النصوص الراهنة.

وبالرغم من كل هذه السنوات من عمر الثورة، فإن المجاهد بخوش مازال وفيا لمبادئ أول نوفمبر والشهداء، داعيا إلى السير على خطاهم الثابتة، وقيمهم الخالدة التي هزمت إستعمارا غاشما، وجعلته يجر أذيال الخسارة الفادحة، تبقى وصمة عار تاريخه المليء بالغباء.

ويتذكر المجاهد عبد القادر جيدا الرجال الصناديد الذين كافح معهم، منهم من إستشد ومنهم من مازال على قيد الحياة، مبدأهم الأول والأخير «استقلال الجزائر»، وكان لهم ذلك.

«معركة باريس» ..

■ أمين بلعمري

في الوقت الذي كان الجنرال ديغول يحاول تعزيز أركان عقيدة «الجزائر – فرنسية» و القضاء على الثورة التحريرية جاء الرد من داخل الأراضي الفرنسية و على أيدي المهاجرين الجزائريين الذين كانوا الوقود الذي غذى استراتيجية نقل الثورة إلى أرض العدو فبينما كان الجيش الاستعماري ينفذ أعتى خططه الجهنمية للقضاء على الثورة في الجبال ، المداشر و القرى كانت قد انتقلت الى المدن و لم يكن ذلك في الجزائر وحدها و لكن داخل الأراضي الفرنسية كذلك التي شهدت سنة 1958 وحدها 283 عملية مختلفة، مما يعني أنه كانت هناك «معركة لم تبح باسمها و هي «معركة باريس» التي كانت تدور بالتوازي و معركة الجزائر . و لعل من أهم تلك العمليات التي شهدتها العاصمة باريس هي استهداف جاك سوستال بجادة الشانزليزيه في اطار تنفيذ استراتيجية كانت تستهدف رموز رواية «الجزائر فرنسية» و من ضمنهم سوستال الذي شغل بين سنتي 1955 – 1958 حاكما عاما للجزائر و كان من أشد المتطرفين لعقيدة الجزائر فرنسية كما أنه من مهندسي انقلاب 23 ماي 1958 الذي أنهى حكم رونيه كوتي آخر رئيس للجمهورية الفرنسية الرابعة و جاء بالجنرال ديغول كأول رئيس في الجمهورية الفرنسية الخامسة بهدف الإبقاء على السيطرة الاستعمارية على الجزائر.

باستهداف شخصية بحجم جاك سوستال وسط باريس و في عز النهار، أدركت الإدارة الاستعمارية أن الثورة أصبحت في عقر دارها و أنها ستتوسع أكثر لهذا كان عليها الاستنجاد بالدموي النازي موريس بابون الذي اهتدى إلى فكرة عنصرية لتضييق الخناق على نشاط خلايا جبهة التحرير في العاصمة باريس فقام بفرض إجراء عنصري نازي تمثل في فرض حظر التجوال على الجزائريين دون سواهم من الثامنة مساء الى الخامسة صباحا ؟ و للرد على الإجراء خرج الجزائريون في مظاهرات حاشدة في مثل هذا اليوم من سنة 1961 ، حيث التحق الالاف منهم بالعاصمة باريس قادمين من كل نواحي فرنسا استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني ليجدوا في انتظارهم الشرطة الفرنسية التي قمعت تلك المظاهرات السلمية بوحشية مفرطة حيث قامت بإلقاء عشرات المتظاهرين أحياء و هم مكتوفي الأيدي في نهر السين ليقضوا غرقا كما تم التخلص من جثث القتلى بنفس الطريقة و الحصيلة كانت المئات من الشهداء و مثل هذا العدد من المفقودين ، بينما تكلم تقرير شرطة بابون عن 4 قتلى فقط و كان لا بد من انتظار سنة 1998 لتعترف السلطات الفرنسية بسقوط 40 شهيدا في مجازر 17 أكتوبر 1961 و في السنة نفسها تم محاكمة موريس بابون و إدانته بارتكاب جرائم إبادة و جرائم ضد الإنسانية بعد اعترافه بما اقترفه و هو على كرسي متحرك في عقده التاسع ؟ !.

إن الشهداء الذين سقطوا من أجل تبقى أن الجزائر جزائرية في مجازر 17 أكتوبر 1961هو فصل مشرق كتبه المهاجرون الجزائريون بحروف من ذهب في حب هذا الوطن و الاعتزاز بشرف الانتماء إليه و هذا الفصل مايزال مستمر الى اليوم و أبناء المهاجرين ورغم أنهم من الجيل الرابع و الخامس تجد حب الجزائر يسري في دمائهم و المنتخب الوطني لكرة القدم يثبت أنهم لا يفوتون فرصة الا و عبروا فيها عن الانتماء لهذا الوطن.

فرنسا تلميذ سيئ ...وهذه رسالتي الى الشباب وإلى جاليتنا بالمهجر

شدد المجاهد عبد القادر بخوش على دور الجيل الجديد وكذا الجالية الجزائرية بالمهجر تجاه أمتهم ووطنهم،وذكر بخوش خلال نزوله ضيفا على جريدة «الشعب» بمناسبة الذكرى 57 لمظاهرات 17 أكتوبر 1961 بفرنسا أنه على الجيل الجديد أن يكون مدركا لمسؤولياته تجاه أمته و وطنه، مضيفا في نفس الوقت أن مجزرة 17 أكتوبر شكلت محطة تاريخية عجلت باطلاق المفاوضات التي وضعت حلا نهائيا للقضية الجزائرية.

عزيز.ب

ذكر الضابط السابق في صفوف جيش التحرير الوطني بالدور الفعال الذي قامت به الجالية الجزائرية بفرنسا و دعمها المطلق للحكومة المؤقتة الجزائرية من خلال جمع اشتراكات الجزائريين في المهجر، الذين لبوا النداء دون تردد لمناصرة قضية الوطن وانتقلوا من مرحلة التعاطف والمساندة إلى التمويل بما يمتلكونه من مال، ثم العمل السلمي بالتظاهر وتنظيم المسيرات السلمية التي كانت تهدف إلى إسماع صوتهم ورفضهم لممارسات الإدارة الفرنسية بقيادة موريس بابون آنذاك ضد الجزائريين في المهجر، وفي آخر المطاف إلى العمل المسلح من خلال العمليات الفدائية التي أربكت وزرعت الرعب في صفوف الجيش الفرنسي، حيث رد بعمليات قمع وقتل وتنكيل في حق المدنيين.

كما وجه المجاهد عبد القادر بخوش جملة من النصائح لجيل اليوم وخاصة الجالية الجزائرية بالمهجر لاسيما في فرنسا الذي يكن لها كل الاحترام والتقدير – على حد قوله- باعتباره كان مغتربا بفرنسا، أن يحافظوا على وطنهم الجزائر، وأن يستذكروا تضحيات الآباء في كل مناسبة لأن تضحيات الجزائر كبيرة بدليل أنه لايوجد بلد في العالم ضحى بما ضحت به الجزائر من الشهداء من سنة 1954 إلى غاية 1962 و المقدر عددهم بـ 1.5 مليون شهيد دون احتساب آو ذكر الشهداء الذين سقطوا خلال الثورات أو المقاومات الشعبية من أجل أن تحيا الجزائر منذ دخول المستعمر يوم 5 جويلية 1830 ، وأضاف بخوش أن اعترف الجنرال الفيتنامي جياب ، أكبر دليل على ذلك حينما صرح له في أحد المناسبات بالجزائر بأن الثورة الجزائرية هي الأحسن في العالم لأنها حاربت العدو على أرضه وهو شيء لم نقم به أحد.

كما دعا المجاهد بخوش أبناء جاليتنا بالمهجر أن يتذكروا دوما أن الجزائر أفتكت استقلالها من المستعمر الفرنسي الذي يبقى تلميذا سيئا على حد تعبيره بفضل العمل المسلح سواء في الجزائر أو خارجها ثم المفاوضات والتي أثمرت بنيل الاستقلال متمنيا أن يحبوا الجزائر كما أحبها أباؤهم.

17 أكتوبر 1961

ضيف «الشعب»

العمليات والتفجيرات لم تستهدف المدنيين أبدا

الثورة الجزائرية كانت تكلف الخزينة الفرنسية مليار فرنك يوميا

كلفت الثورة الجزائرية فرنسا ما لا يقل عن 1 مليار فرنك يوميا، حسب ما كشف عنه عبد القادر بخوش ضابط في جيش التحرير الوطني، عن خسائر هامة ألحقتها العمليات التي قام بها المجاهدون على التراب الفرنسي.

حياة / ك

تفاصيل دقيقة قدمها هذا الضابط المحنك ، عن العمليات الفدائية التي قام بها المجاهدون فوق التراب الفرنسي وهو من بينهم، أعطيت له أوامر من مسؤوليه وأعطى بدوره أوامر لمن هم اقل منه رتبة عسكرية ، لتنفيذ خطط هندسها جزائريون، بعدما قرروا نقل الثورة إلى أرض العدو.

شهادات حية قدمها المجاهد بخوش خلال نزوله، ا مس، ضيفا على جريدة "الشعب" تزامنا و إحياء الذكرى 57 لمجازر 17 أكتوبر الوحشية التي خلفت مئات الشهداء بباريس ، ما يزال نهر "السين" شاهدا عليها لحد الآن.

أكد هذا المجاهد أن العمليات الفدائية و التفجيرات التي نفذها المجاهدون في الولاية 7 (فرنسا)، جعلت القادة الفرنسيين يعيدون حساباتهم، بعد أن انتقلت الثورة إلى أرضهم، وأصبحوا مهددين في عقر دارهم، ما جعل الرئيس ديغول يوقع يوميا على شيك قيمته 1 مليار فرنك فرنسي كتكاليف لمواجهة الثورة التحريرية – حسبما ما صرح به – في معرض حديثه عن مجازر 17 أكتوبر.

383 عملية نفذت على التراب الفرنسي سنة 1958

كما تحدث بخوش وهو كذلك عضو المجموعة الخاصة المكونة للثورة للقيام بمهام دقيقة داخل التراب الفرنسي، عن مشاركته الفعالة في التفجيرات التي كانت عدة مدن فرنسية مسرحا لها، وبحسب شهادته، فان سنة 1958 بلغ عدد التفجيرات 383 عملية، كلفت فرنسا خسارة في الجانب العسكري وخاصة في الجانب الاقتصادي ، خاصة ناقلة البترول التي تم تفجيرها في نفس السنة، ناهيك عن العمليات الأخرى مستهدفة مناطق إستراتيجية وقطارات البضائع ،« وليس الأشخاص "، وذلك عكس ما كانت تروج له الدعاية الاستعمارية آنذاك "، لتبرر خرقها لحقوق الإنسان والتعذيب الذي كانت تمارسه على الشعب الجزائري بكل شرائحه وبدون رحمة .

ركز المتحدث على سنة 1958 لأنها السنة التي حققت فيها الثورة التحريرية انتصارا كبيرا على التراب الفرنسي، بالإضافة إلى التفجيرات و العمليات الفدائية التي قام بها المجاهدون، تمت كذلك عمليات تصفية للخونة هناك، ذكر منهم "علي شكال" ، الذي كان مقربا من القادة الفرنسيين.

ومن بين الشهادات التي أوردها المجاهد، الالتفاف الكبير للمهاجرين بفرنسا حول الثورة، و تطبيق المجاهدين لكل الأوامر التي تصدر من المسؤولين المباشرين "بالحرف"، حيث بلغت قيمة الاشتراكات اليومية التي كانت تلقاها يوميا فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا 1 مليار فرنك فرنسي.

الاستقلال ليس هبة من احد بل ثمرة كفاح مرير و تضحيات جسام

بالرغم من انه كان عضوا فعالا في المجموعة الخاصة المكونة للثورة للقيام بمهام دقيقة داخل التراب الفرنسي، إلا انه كان طيلة استضافته يتحاشى الحديث عن نفسه، وكان يفضل دائما الحديث عن التنفيذ الجماعي للخطط التي يهندسها صناع الثورة التحريرية في الجزائر وخارجها، بالرغم من انه تم الحكم عليه بالإعدام وهو في سن لا تتجاوز 20 سنة، لم يسعفه الحظ في الدراسة، لكنه كان يستوعب جيدا ما يطلب منه، وأكثر من ذلك كان يؤمن بالحرية والاستقلال، وأن لا سبيل لبلوغها إلا بالسلاح، ثم المفاوضات التي لم يقل عنها الكثير.

وفضل المجاهد بخوش في الأخير أن يوجه رسالة قوية للأجيال الصاعدة يؤكد من خلالها أنالاستقلال لم يكن هبة من احد، وهي مغالطة يريد البعض أن يرسخها في الأذهان، و إنما جاء بفضل تضحيات جسام "، مذكرا بمقولة لأحد المسؤولين الفرنسيين حين اعتبر أن الثورة الجزائرية من أحسن الثورات في العالم .

إزدواجية «واجب الذاكرة»

جمال أوكيلي

الجبهة الثانية التي فتحها المناضلون الجزائريون في باريس كان لها الوقع المؤثر والعميق، على القادة السياسيين الفرنسيين الذين أصيبوا بالذهول لما رأوه من تنظيم محكم في مظاهرات «الاستقلال» التي إندلعت في قلب العاصمة الفرنسية إحتجاجا على النظام الكولونيالي في الجزائر وتضامنا مع الثورة التحريرية.

هكذا قرر مسؤولو جبهة التحرير الوطني نقل المعركة إلى عقر دار العدو حتى يدرك جيدا بأن مطلب إسترجاع السيادة الوطنية لابديل عنه مهما كانت التضحيات، وحان الوقت أن يكتشف هؤلاء الغلاة بأنه لا تراجع عن ما ورد في بيان أول نوفمبر.

هذا النشاط الثوري للجزائريين في فرنسا، هو إمتداد طبيعي لكفاح إخوانهم بداخل الوطن، وقوة النضال هناك كان في سريته، هذا ما جعل البوليس الفرنسي يقف عاجزا عن معرفة أو تفكيك شبكات العمل الذاتي، في كل مرة تتعرض منشآته للتخريب.

ومازاد في حيرة مسؤولي أمن منطقة باريس هو أنهم لم يعثروا على أي «غرض» لدى المتظاهرين الذين تلقوا تعليمات صارمة على أن تكون المسيرات سلمية مهما كانت درجة إستفزاز الطرف الآخر، مما أربك كل تلك القوات المجندة لقمع المشاركين، ولم تجد أمامها سوى الشروع في إرتكاب ما أتفق عليه بتجريمة دولة وقد تفوق ذلك إلى إبادة ضد الإنسانية أو مجزرة عندما أطلقوا العنان لجنونهم برمي الجزائريين في نهر السين وإطلاق النار عليهم، وجمعهم في القاعات الرياضية، وغيرها من الممارسات غير الإنسانية.

كل هذا كان تحت الإشراف المباشر للسفاح موريس بابون وبتغطية أو حماية من وزير داخلية آنذاك ج.فيري، إلى غاية قائدهم الأكبر ديغول، ممار يوحي بأن ما إقترفه هؤلاء تتحمل مسؤوليته الدولة الفرنسية الممثلة في رموزها السالفي الذكر.

عقب كل هذه العشريات من هذه الأحداث الأليمة ترفض تلك الجهات الإعتراف بها، كل ما في الأمر أنها مبادرات شخصية قام بها البعض من الفرنسيين الأحرار كرئيس بلدية باريس السابق دولونوي عندما ثبت يافطة حول الذكرى أمام نهر السين.

كما أن هنا دعوات صادرة عن مؤرخين متوجهة إلى سلطات هذا البلد كي يدرجوا هذا الحدث ضمن إطار المسؤولية التاريخية تجاه ما أرتكب ضد الجزائريين إلا أن ذلك مجرد صيحة في واد، وما جاء على لسان هولاند فيما سبق لم يتحرك قيد أنملة ولا أحد من الذين استخلفوه واصل هذه «الحيوية» في إدانة ضمنية للجرائم المقترفة ضد الجزائريين يوم 17 أكتوبر 1961 من قبل الشرطة الفرنسية.

وكل من حاول تجاوز الخط الأحمر يتراجع عن كلامه وكأن شيئا لم يكن، هكذا يفهم هؤلاء ما يسمونه بـ «واجب الذاكرة» أي السير على حقل من الألغام في هذه المساحة ومعرفة موطئ كل قدم، وهذا ما وقع عندما تم وصف الإستعمار بالجريمة ضد الإنسانية وإعادة الإعتبار لـ أودان، وتكريم الحركى بصندوق ينطلق بـ 40 مليون أورو.

ولأول وهلة يظهر وأن الأوساط الفرنسية «تهتم» فقط بكل ماجرى على أراضيها أو مواطنيها الذين ساندوا الثورة، أما الباقي فهو متروك للوقت كي يفصل فيه.

هذه «الإزدواجية» لا علاقة لها أبدا بـ «واجب الذاكرة» لأن هذه الأخيرة واحدة موحدة في محتواها، وفي إمتداداتها لا تقبل القسمة على إثنين، وللأسف هذا ما يلاحظ اليوم لا يوجد خطاب تاريخي فرنسي واحد، وإنما ثنائية لا غبار عليها، مما جعل هذه »«الذاكرة» معطلة إلى إشعار آخر ريثما يدرك الجميع بأنه لا يعقل تسييس التاريخ أو طمسه بالمحاولات الحالية.

أصوات التعقل التي تسمع من حين لآخر تسعى لأن يكون العمل على الذاكرة متوازنا ولا تتردد في كل مرة على بعث رسائل قوية المضمون إلى «السياسيين» لقراءة التاريخ بشكل مخالف عما تسوق له المدرسة الكولونيالية إلا أنه لا حياة لمن تنادي.

وهذه النظرة الرافضة لمراجعة هذا «التصلب» لا ينتظر منها أي شيء، وقد يخطيء من يعتقد غير ذلك، كم طال إنتظارنا في إستلام جماجم مقاومينا! وكم طال إنتظارها على الأرشيف الذي لم يأتنا! بالرغم مرور أكثر من 50 سنة فما فوق وإن أرسلوه قد نتفاجأ لمضمونه، لذلك فإن الذين يتحدثون عن الذاكرة عليهم إن يفهمونا ماذا تعني عندهم!؟

دون إسمها في كتابات وأفلام وثائقية

"شبكة جونسون" السند القوي للثورة التحريرية

معارك سرية حاسمة خاضتها المخابرات الجزائرية في قلب فرنسا

تسميات عدة حملوها ، دونت في كتابات وافلام وثائقية أخرجتهم إلى الواجهة وصاروا على السنة كل من يتحدث عن أصدقاء الثورة الجزائرية الذين ساندوها قلبا وقالبا. وكانوا في صدارة المناضلين لرفع شأن القضية الوطنية والمرافعة بعدالتها متحدين الصعاب مضحين بأنفسهم من اجل الاستقلال الوطني.

فنيدس بن بلة

إنها شبكة جونسون، المجموعة السرية الفرنسية التي انخرطت في الثورة الجزائرية وكانت مساعدة للحرب السرية التي قررها قادة نوفمبر لجلب المعلومات الجديرة بضرب مفاصل فرنسا الاستعمارية في عقر دارها موصلين شرارة النضال الجزائري الى ابعد نقطة في المعمورة.

المجموعة السرية التي ولدت من رحم الثورة الجزائرية تحدث عنها بالتفصيل المجاهد عبد القادر بخوش ضابط جيش التحرير الوطني من على منبر "ضيف الشعب" معيدا الأذهان الى تاريخ نشأة الشبكة التي يطلق على أعضائها أيضا تسمية "حاملي الحقائب" ودورها في المعارك السرية بين المخابرات الجزائرية والفرنسية.

وذكر المجاهد بخوش الذي تولى مهام سياسية بعد الاستقلال منها محافظ "الافلان" ببرج بوعريريج وبرلماني، بأسماء جزائرية لها وزنها في الثورة التحريرية ساهمت في إنشاء هذه المجموعة وكانت على علاقة تواصل واتصال دائم معها. منهم مسؤولو الولايات ولجنة فدرالية جبهة التحرير بفرنسا، كمحمد بوداود، علي هارون، قدور العدلاني، عبد الكريم السويسي وأخيرا سعيد رابح.

وأضاف بخوش الذي حرص في شهادته على تقديم أدق التفاصيل دون ترك أي حادث وذكرى تمر مرور الكرام، أن الاتصال بين المناضلين الجزائريين كان وثيقا لأقصى درجة مع شبكة جونسون واغلبهم فرنسيون من النخبة المثقفة متشبعة بإيديولوجية يسارية انتفضت ضد الاستعمار الفرنسي التي تجاوزت جرائمه ضد الإنسانية الحدود وشدد الخناق على الديمقراطيين الذين ظلوا يناضلون من اجل ترجمة مبادئ الثورة الفرنسية مساواة ،إخاء وحرية في الميدان وعدم القفز عليها في المعاملات مع الآخرين وفق ما تمليه المصلحة وما يفرضه النفوذ.

ووصل بالعلاقات المتطورة بين الجانبين الى حد قيام جزائريين بالزواج مع فرنسيات عضوة نشطات في شبكة حاملي الحقائب الذين كلفوا بمهام متعددة منها حمل متفجرات وضرب مواقع حساسة في المؤسسات الحيوية الفرنسية لاظهار للمشككين الذين يسيئون التقدير بان الثورة الجزائرية قادرة على فعل كل شيء وقتما تشاء وفي اي مكان تريده.

من حاملي الحقائب، محامون ومحاميات دافعوا عن المناضلين المعتقلين الجزائريين في السجون الفرنسية منهم جيزال حليمي، ماري كلود تحدوا الادارة الاستعمارية وممارسات مضايقات بوليسها ومخابراتها ولم توقفهم اية عقبة في سبيل مناصرة الثورة التحريرية الى جانب الافلان حتى الاستقلال.

هؤلاء الذين ضحوا بأغلى الممتلكات جديرون بان نرفع لهم القبعة ونجدد لهم الاعتراف والتقدير في ذكرى مجازر اكتوبر التي تعد نقطة سوداء في تاريخ فرنسا الاستعمارية وجرائمها التي لن تسقط بالتقادم.

17 أكتوبر 1961

دعوا من قسنطينة إلى عدم حصر الثّورة وتقزيمها في تواريخ محدّدة

مجاهدون وأساتذة يشيدون بدور المهاجرين في الثورة التّحريرية

احتضنت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة،ندوة تاريخية احتفالا بيوم الهجرة نشطها مؤرخون ومن صنعوا استقلال الجزائر.

قسنطينة: مفيدة طريفي

استهلت الندوة بمداخلة المجاهد "حسين صغيرو" تمحورت حول دور الهجرة إبان الثورة التحريرية، أين أكد أن المجازر والأحداث اللاإنسانية التي ارتكبت يوم 17 أكتوبر 1961 بباريس، لم تمح من أذهان وذاكرة الشعب الجزائري الذي لم ينس الذكرى ويتم إحياؤها كل سنة وبنفس التاريخ، بالتضحيات الجسام لهؤلاء المهاجرين الذين وقفوا في وجه فرنسا وأكدوا لها ارتباطهم الوثيق بقضيتهم وبوطنهم.

تحدّث "صغيرو" عن الدور الهام الذي لعبه المهاجرون الجزائريون أثناء ثورة التحرير، وعن أهمية الدعم المالي الذي قدموه آنذاك، وعن القمع والظلم الذي واجهت به فرنسا تحركاتهم،منتقدا القرار العنصري "لموريس بابون" الذي حاول وضع حد للحركة من خلال فرض حظر التجوال عليهم، معتبرا إياه استثناء عنصريا ضد الجزائريين الذين أكدوا وتحدوا فرنسا من خلال مظاهرات 17 أكتوبر 1961 التي تحدت القيادة والحكومة الفرنسية.

من جهته عبّر الدكتور "عميراوي أحميدة "عن امتعاضه من مسألة حصر الثورة التحريرية في تواريخ محددة ، حيث دعا إلى عدم ربط التاريخ والثورة الجزائرية المجيدة بهذه التواريخ حتى لا يتم تقزيم التحرر الوطني الذي راح ضحيته مليون ونصف مليون شهيد، مطالبا بأن تكون نظرة الجزائريين والجيل الصاعد نظرة عميقة للكفاح الجزائري ونظرة تواصل.

عن يوم الهجرة قال الدكتور أنه له الدور المؤثر والفعال في تغيير مسار الثورة الجزائرية، مؤكدا أن الهجرة لم يقم بها الجزائريون فرادى بل جماعات، وهو ما كان له الدور الكبير في دعم الكفاح المسلح سواء ماديا أو معنويا.

فرغم أن الهجرة تختلف من حيث الهدف والمكان حسب الدكتور المحاضر، إلا أن النتيجة واحدة كونها دعّمت الثورة التحررية سواء كان الدعم ماديا أو فدائيا أو سياسيا من خلال استقطاب القادة، معتبرا أن الدعم كان قاسما مشتركا بكل من المغرب وليبيا وتونس وحتى أوروبا التي كانت بمثابة قواعد خلفية للثورة ولعبت الدور البارز في تعزيز النضال.

بوطرفة في ندوة تاريخية بمناسبة يوم الهجرة

التّواصل مع جيل الاستقلال حماية للذّاكرة الوطنية

مجاهدون: مظاهرات 17 أكتوبر عجّلت باستقلال الجزائر

نظّمت مديرية المجاهدين لبومرداس ندوة تاريخية بالتنسيق مع أمن الولاية حول مظاهرات 17 أكتوبر 1961 لإطارات وأعوان الشرطة، نشطها كل من المجاهدين "محمد غفير" عضو فدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا و«محمد مقراني" عضو في جمعية مجاهدي التسليح والاتصالات العامة (المالغ) بحضور إعلامي كبير .

مراسلة خاصة

أكّدت "بوطرفة حبيبة" مديرة المجاهدين في الندوة التي نظمت في الاحتفالية بيوم الهجرة تحت رعاية رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، على أهمية الحدث المدرج ضمن برنامج وزارة المجاهدين حفاظا على التراث التاريخي والثقافي المرتبط بالحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني وتبليغها للأجيال.

المجاهد "محمد غفير" الذي يعتبر أحد مهندسي مظاهرات 17 أكتوبر 1961 توقف عند المسيرة السلمية التي تصدى لها البوليس الفرنسي بوحشية، متسببا في وفاة 400 جزائري إستنادا إلى تقارير مؤرخين، حيث قال غفير حامل اسم "موح كليشي"، أن نهر السين شهد مقتل مناضلين جزائريين قبل أحداث 17 أكتوبر 1961 لم يعثر على أثرهم قبل هذا التاريخ، مؤكدا وقوع مجازر منها فرض حظر التجول على الجزائريين ابتداءً من 6 أكتوبر الذي ولّد هذه الانتفاضة العارمة هزت الشارع الفرنسي وأسمعت صدى الثورة الجزائرية وعدالتها للراي العام.

وذكر "غفير" أنّ 3000 عامل جزائري بفرنسا لبّوا نداء جبهة التحرير الوطني بعدم الذهاب إلى العمل ممّا أدى إلى إحداث شلل في الاقتصاد الفرنسي وإضراب السجناء الجزائريين عن الطعام بسجون فرنسا ومظاهرات النساء المطالبات من الحكومة الفرنسية بالإفراج عن أزواجهن وأبنائهن بكل شجاعة.

وقال المجاهد مختتما شهادته بالقول أنّ مظاهرات 17 أكتوبر 1961 كانت "معركة سياسية" في قلب العدو، وليست مجرد مظاهرات قابلها المستعمر بالقمع ورمي جثث الجزائريين المنتفضين سلميا بنهر السين، واعتبرها كذلك محطة كبرى من محطات تفجير الثورة التحريرية، حيث ذكر أن قادة الثورة مهّدوا للاستقلال من خلال مشاركة الجالية الجزائرية بفرنسا وذلك بإقحامها في المشاركة في تحرير وطنها، وأكد أن 80 ٪ من ميزانية حرب التحرير كانت تأتي من اشتراكات الجزائريين بالخارج.

من جهته تحدّث المجاهد "محمد مقراني" العضو البارز في جهاز سلاح الإشارة التابع لوزارة التسليح والإتصالات العامة (المالغ) عن الحنكة الكبيرة التي كان يتمتع بها قادة الثورة والتنسيق التام بين قادة الثورة وتقسيم الأدوار من أجل التتويج باستقلال الجزائر، مؤكدا الدور الكبير الذي لعبه "المالغ" منذ تأسيس الوزارة من قبل العقيد"عبد الحفيظ بوصوف".

وقد استشهد مقراني بكتب ووثائق مازال يحافظ عليها جيدا عن أشبال صاروا كوادر أسّسوا أول مصلحة للإتصال والتواصل السلكي واللاسلكي، وكيف أن قيادة الثورة اعتمدت على هؤلاء الشباب ممّن أتقنوا تقنية المورس وتشفير الرسائل وفك شفرتها لكسر التواصل بين العدو وضربه في الصميم.

وقال مقراني أن قيادة الثورة استعملت تلك الوسائل المتمثلة في سلاح الإشارة التي قلبت الموازين لصالح جبهة وجيش التحرير، كما قلبت مظاهرات 19 أكتوبر الطاولة على المستعمر الفرنسي وهندست لاستقلال الجزائر، مشيدا بعبقرية العقيد "عبد الحفيظ بوصوف" في تأطير الثورة وهيكلتها، والاعتماد على رجال الخفاء في دعم الثورة وجلب الأسلحة عبر الحدود الشرقية والغربية.

دعا مقراني الشباب إلى أخذ العبر والحفاظ على ما قدمه الشهداء للجزائر لكي تبقى راسخة في الذاكرة التاريخية.

اختتمت الندوة بتكريم المجاهدين بشهادة عرفان مقدمة من طرف وزير المجاهدين "الطيب زيتوني" ووسام الأمن الوطني سلّمها رئيس أمن بومرداس.

تساءلت حول الجرد الجزائري الفرنسي بشأنه، المؤرّخة سيلفي تينول:

الأرشيف محل خلاف تاريخي ومهمة "جوهرية" لماكرون

تعد مسألة الأرشيف قضية "مهمة" بالنسبة للخلاف التاريخي بين الجزائر وفرنسا، وتبدو مهمة "جوهرية" بالنسبة للرئيس ايمانويل ماكرون، حسب المؤرخة سيلفي تينول.

وفي مقال نشرته "ذوكونفيرسايشن فرانس" موقع إعلام الكتروني، أشارت هذه المختصة في حرب التحرير الوطنية أنه "بعد مضي أكثر من نصف قرن على استقلال الجزائر تبقى مسألة الأرشيف قضية هامة في الخلاف التاريخي بين الجزائر وفرنسا، وتبدو كمهمة جوهرية بالنسبة لايمانويل ماكرون الذي تبدو عهدته مبتكرة في هذا السياق".

وفي هذا المقال، تساءلت هذه الباحثة في المركز الوطني للأبحاث العلمية حول الجرد الفرنسي – الجزائري الخاص بأرشيف الجزائر خلال الفترة الاستعمارية الذي يجب إعداده سيما بعد أن صرّح الرئيس الفرنسي بأن الاستعمار شكل "جريمة ضد الانسانية"، واعترافه مؤخرا بمسؤوليات الدولة في التعذيب و الإختفاءات خلال حرب التحرير الجزائرية.

وترى هذه الباحثة التي ناقشت سنة 1991 عملا علميا حول "مظاهرات الجزائريين

بباريس في 17 أكتوبر 1961 وقمعها"، وأطروحة سنة 1999 حول "العدالة في حرب الجزائر" في حالة الجزائر المستعمرة وحربها "الشرسة" من أجل الاستقلال، فإنّ الارشيف يحفظ آثار حكايات فردية "تلاحق العائلات اليوم".

في هذا الخصوص صرّحت المؤرّخة أنّ "حالة أسرة موريس أودان تعد استثنائية وعادية: استثنائية من خلال تدويلها بفضل التجند المستمر لزوجته وأولاده وعادية لأنها تمثل فقدان شخص عزيز في هذه الحرب، حتى وإن لم تعبر هذه العائلات عن ذلك علنا".

من جهة أخرى، اعتبرت المتدخلة أن الخلاف الفرنسي – الجزائري «يجب تجاوزه"، حتى وإن تعلق الأمر بملف "معقّد" مذكرة أنه منذ 1962، تاريخ استقلال الجزائر، "لم تتوقف السلطات الجزائرية عن المطالبة باسترجاع جميع الوثائق".

وقد أوضحت سيلفي تينول أن مسألة الأرشيف بين فرنسا والجزائر لا تزال تعالج على المستوى الديبلوماسي.

كما أكّدت أنّه "من الصعب جدا" إعداد حصيلة شاملة حول الصناديق المحفوظة في فرنسا لأنه بالرغم من الجهود المبذولة من أجل اعداد عمليات جرد منتظمة، فإن الأرشيف الوطني بمنطقة اكس أون بروفانس لا يزال يحتوي على صناديق غير مصنفة.

من جهة أخرى، أشارت هذه المؤرخة الى أن باحثين أجانب قاموا مطلع سنوات2000 بزيارات للبحث لاحظوا خلالها كثرة الصناديق التي بقيت في الجزائر وإسهاماتها في كتابة التاريخ.

في نفس السياق، أعربت المتدّخلة عن أملها في القيام بجرد ثنائي للمصادر المحفوظة لدى الجهتين "المنعدم تماما".

الحديث عن وقفة احتجاجية:

نواب رئيس ورؤساء اللجان الدائمة المجموعات يقررون اجتماع طارئ لمكتب المجلس

أفضى اجتماع نواب رئيس المجلس الوطني ورؤساء اللجان الدائمة وكذا رؤساء المجموعات البرلمانية، ظهيرة أمس طيلة أزيد من 3 ساعات إلى دعوة «مكتب المجلس الشعبي الوطني لعقد اجتماع طارئ»، الذي تقرر عقده اليوم من أجل «اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة»، جاء هذا القرار في وقت غاب فيه أمس رئيس الغرفة السفلى السعيد بوحجة لأول مرة عن مكتبه منذ بدء الصراع قبل 3 أسابيع متتالية في الطابق الخامس، بعدما أوصد نواب الأغلبية باب المدخل بالسلاسل.

فريال بوشوية

التصعيد الذي قرره نواب المجلس الشعبي الوطني بعد انقضاء 3 أسابيع كاملة عن بدء النزاع بينهم وبين رئيس البرلمام، وجاء غداة اجتماع المكتب السياسي للحزب العتيد الذي رسم قرار نزع الغطاء السياسي عنه، واتخاذ قرار إحالته على لجنة الانضباط، بدا جليا من خلال تجمهر لعشرات النواب في الساعات الأولى من صباح أمس، يمثلون أحزاب الأغلبية «الأفلان» «الأرندي» «تاج» والحركة الشعبية الجزائرية الى جانب كتلة الأحرار، نواب المعارضة الذين حرصوا على التواجد أمام مبنى البرلمان على غرار رئيس كتلة حركة مجتمع السلم أحمد صادوق، وكذا النائب واعمر سعودي عن التجمع الوطني من أجل الثقافة والديمقراطية.

وقد قام النواب بغلق الباب الذي اعتاد رئيس المجلس الشعبي الوطني الدخول منها إلى مكتبه المتواجد في الطابق الخامس، في خطوة هي الأولى من نوعها بعدما قاموا في السابق بالإعلان عن تجميد كل نشاطات الغرفة البرلمانية مطالبين رئيسها بالاستقالة الفورية، غير أن بوحجة رفض مغادرة منصبه، إلى أن تطور مجريات الأمور ووصلت أمس، إلى التجمع أمام المبنى وغلق باب أحد المنافذ إليه،إلا أن بوحجة الذي تم ترقب حضوره لاسيما من قبل وسائل الإعلام طيلة اليوم لم يأت في نهاية المطاف.

وبعد الوقوف في الساعات الأولى من الصبيحة أمام المبنى وبالطابق الخامس منه، في ظل حضور إعلامي مكثف لتغطية مستجدات النزاع الذي يدخل اليوم أسبوعه الرابع، التئم نواب رئيس المجلس الوطني ورؤساء اللجان الدائمة وكذا رؤساء المجموعات البرلمانية، في اجتماع دام أكثر من 3 ساعات إذ انطلق في حدود الساعة الثانية بعد الزوال، ولم يختتم إلا في الساعة الخامسة، تكلل بإصدار بيان اكتفى موقعوه بالإعلان عن دعوة «مكتب المجلس لعقد اجتماع طارئ لاتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة»، مبرمج نهار اليوم وفق توضيحات رئيس مجموعة «الأفلان» معاذ بوشارب.

وجاء في البيان الذي تحصلت «الشعب على نسخة منه وقرأه رئيس المجموعة البرلمانية للحركة الشعبية الجزائرية، «نحن السادة المجتمعون اليوم الثلاثاء 16 أكتوبر على الساعة الثانية زوالا بمقر المجلس الشعبي الوطني»، من مجموعات برلمانية للأغلبية بالإضافة إلى مجموعة الأحرار، وكذا نواب الرئيس ورؤساء اللجان الدائمة ويتعلق الأمر بلجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات وكذا لجان الشؤون الخارجية والدفاع الوطني والمالية والميزانية والشؤون الاقتصادية والتنمية والصناعة والتجارة والتخطيط، والتربية والتعليم والفلاحة والصيد البحري والثقافة والاتصال والصحة والشؤون الاجتماعية والنقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية ولجنة الشباب والرياضة، «ندعو مكتب المجلس الشعبي الوطني الى عقد اجتماع».

وأفاد المجتمعون بأن مكتب المجلس الشعبي الوطني دعا إلى عقد اجتماع حدد تاريخه اليوم، يأتي «تبعا لما أل أليه الوضع الحالي في المجلس الشعبي الوطني»، و«نظرا للخروقات التي مست أحكام النظام الداخلي للمجلس»، وذلك «بعد رفع الغطاء السياسي، عن السعيد بوحجة المنتمي لكتلة جبهة التحرير الوطني»، الذي قضى 14 شهرا على رأس الغرفة السفلى قبل أن يدب الصراع مع النواب الذين طالبوا بمغادرته .

ورفض المجتمعون أمس بقبة زيغود يوسف الحديث عن وقفة احتجاجية، وأكد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني معاذ بوشارب، بأن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد «وقفة تعبيرية رمزية»، يؤكد من خلالها «النواب والمجلس بكل هياكله وكل أطيافه تقريبا، لاعطاء صورة واضحة عن رفض ممثلي الشعب العمل معه»، واصفا موقفهم بـ«الصريح والجري» اتخذه من قبل نواب وضعوا بالأمس في شخص بوحجة، ويسحبونها اليوم منه»، وان لاقت الخطو انتقاد بعض النواب المحسوبين على المعارضة، على غرار رئيس كتلة «حمس» الذي أكد في تصريح للصحافة على الهامش، احترام رأي النواب وفي نفس الوقت احترام موقف بوحجة، مع رفض الأسلوب المنتهج من قبل زملاءه.

وفي رده على غلق الباب الخاص بدخول رئيس الغرفة، أكد أن للمجلس عدة منافذ وأبرزها المدخل الرئيس الذي ظل مفتوحا طيلة اليوم، معتبرا تجمع النواب بمثابة «صورة من صور التعبير السياسي»، وقبل ذلك أكد النائب طورش عضو بلجنة المالية إحالة مشروع قانون المالية لسنة 2019 على مكتب المجلس، إلا أن اللجنة رفضت مناقشته.

قال انه على سونلغاز التوجه الى الزبائن ، قيتوني من مستغانم :

حملة ميدانية لشرح التسهيلات الممنوحة في مجال الربط بالغاز

■ ربط أزيد من 1100 مسكن بشبكة غاز المدينة ببلدية الصور

أشرف وزير الطاقة مصطفى قيتوني ، أمس،بوضع حيز الخدمة لشبكة تزويد 1.149 مسكن بالغاز الطبيعي ببلدية الصور (ولاية مستغانم) ، وقدرت تكلفة إنجاز هذه الشبكة بأكثر من 100 مليون دج في إطار تركيبة مالية بين مؤسسة سونلغاز وميزانية الولاية حسب الشروحات المقدمة.

بفضل هذه العملية أضحت شبكة توزيع الغاز الطبيعي تغطي 24 بلدية من مجموع 32 جماعة محلية تضمها ولاية مستغانم مع العلم أنه تم إيصال هذه الطاقة لفائدة 22 بلدية في الفترة الممتدة ما بين 2000 و2018 كما أشير اليه.

وبعدما تلقى الوزير الذي يقوم بزيارة عمل للمنطقة عرضا حول قطاع الطاقة بالولاية أمهل مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) شهرين من أجل ربط أزيد من 20 ألف مسكن بشبكة توزيع الغاز الطبيعي بعدما تم في السابق انجاز الشبكة.

وأبرز قيتوني في هذا الصدد أنه يتعين على مؤسسة سونلغاز أن تتوجه الى الزبائن من خلال بحملة ميدانية لشرح التسهيلات التي تمنح لهم في مجال الربط بالغاز الطبيعي ومساعدة المواطنين في عملية الربط.

ويواصل وزير الطاقة زيارته الى ولاية مستغانم من خلال معاينة مشروع ربط أربع بلديات بشبكة توزيع الغاز الطبيعي (عشعاشة ونكمارية وتازقايت وخضرة)،كما يتضمن برنامج هذه الزيارة أيضا تفقد مشروع محطة توليد الكهرباء بشاطئ «سوناكتير» (شرق مدينة مستغانم) بطاقة 1.450 ميغاواط.

في إطار عمليات إعادة الإسكان بالعاصمة

البطاقية الوطنية تزيح 5712 مترشح من قوائم الاستفادة

كشفت مصالح ولاية الجزائر أن جميع عمليات اعادة الاسكان بالعاصمة لغاية المرحلة الثانية للعملية 24 (أي من يونيو2014 الى أكتوبر 2018) قد سمحت بمراقبة ملفات 61407 مترشح لإعادة الاسكان على مستوى البطاقية الوطنية للسكن والتي تبين اثرها أن 5712 مترشح كانوا قد استفادوا من سكنات أو من اعانات مما أدى إلى إزاحتهم من هذه القوائم .

وحسب ذات المصدر فإن «البطاقية الوطنية للسكن كشفت أن 5712 مترشح أي ما يعادل 30ر9 بالمائة من مجموع الملفات المراقبة منذ منتصف شهر جوان 2014 كانوا قد استفادوا من سكنات أو من اعانات الدولة أو يمتلكون عقارات مما أدى إلى اسقاط أسمائهم من قوائم الاستفادة.

وكان والي ولاية الجزائر عبد القادر زوخ قد أكد أنه باحتساب عدد العائلات المرحلة و المستفيدة من السكنات منذ 2014 إلى غاية اليوم آخذين بالاعتبار جميع صيغ السكنات فقد بلغت أكثر من 47 ألف عائلة في إطار صيغة العمومي الايجاري و أكثر من 18 ألف عائلة في إطار صيغة الاجتماعي التساهمي و أكثر من 24 ألف عائلة في إطار برنامج عدل و أكثر من 5000 عائلة في إطار صيغة العمومي الترقوي و بإضافة عدد العائلات المرحلة في إطار المرحلة الثانية للعملية 24 (ترحيل غدا الأربعاء حوالي 2000 عائلة) و كذا سكنات عدل التي وزعت اليوم (2500 عائلة) و تلك التي ستوزع بمناسبة أول نوفمبر (3500 عائلة) فإن العدد الاجمالي للعائلات التي ستستفيد من سكنات بولاية الجزائر» سيبلغ نوفمبر المقبل 100518 عائلة «.

لأول مرة تسند مهمة تنظيمه لمحافظة المهرجان أزيد من 300 مشارك في الطبعة 19 صالون الدولي

ستعرف الطبعة 19. للصالون الدولي للسياحة والاسفار التي أسندت مهمة تنظيمها ولأول مرة لمحافظة المهرجان الدولي للسياحة والاسفار, بقصر المعارض (الجزائر العاصمة) ,ما بين 17 و20 أكتوبر, حضور306 مشارك من بينهم 124 متعامل من 13 بلدا أجنبيا.

وفي هذا الاطار , أكد رئيس محافظة المهرجان الدولي للسياحة والاسفار رشيد شلوفي لوأج على «أهمية تنظيم هذا الصالون» الذي يجرى تحت شعار «الجزائر أرض السلم والضيافة « «لترقية وتعزيز الوجهة السياحية الجزائرية وتمكين المهنيين والجمهور الواسع من اكتشاف مختلف المنتجات السياحية سيما السياحة الصحراوية خاصة وأن هذا الصالون يتزامن هذه السنة مع انطلاق موسم السياحة الصحراوية».

ويشارك في هذا الصالون الذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية وتحت اشراف وزير السياحة والصناعة التقليدية بلدان أجنبية وعربية على غرار تونس ,الاردن, اسبانيا ,تركيا ,الصين ,ايطاليا ,المجر, سلوفاكيا, البرتغال, النيجر ,اثيوبيا, فنلندا وكذا المكسيك». كما تعد هذه التظاهرة فرصة تمكن المتعاملين السياحيين الوطنيين والأجانب وكذا المهنيين من تبادل الخبرات و الاحتكاك والاتصال المباشر فيما بينهم وفرصة سانحة لتفعيل السياحة الداخلية من خلال التعريف بالمؤهلات العديدة التي تزخر بها الجزائر بثرائها السياحي الزخم وتراثها التاريخي والثقافي والحضاري الذي يعود الى حقبات من الزمن .

ويسمح الصالون يضيف المسؤول ذاته للجمهور العريض من الزوار على التعرف على مختلف العروض السياحية المتوفرة لهذا الموسم الذي يدوم الى غاية أواخر أبريل حيث تتنوع فيه المقاصد السياحية من صحراوية ومناخية بيئية وحموية «. كما تعتبر هذه التظاهرة التي خصص لها 175 فضاءا في الجناح المركزي بقصر المعارض يضيف السيد شلوفي «فرصة لكل الفاعلين السياحيين المحليين والاجانب لتسويق منتوجاتهم وتنويع برامجهم المستقبلية والتفكير في دفع البرامج الاستثمارية الملائمة في كل المناطق والمواقع السياحية المتوفرة».

وسيتم خلال هذه السنة يضيف السيد شلوفي تنظيم هذا الصالون لأول مرة من طرف المحافظة على شكل مهرجان مقارنة مع الطبعات ال18 السالفة التي كان الديوان الوطني للسياحة يسهر على تنظيمه, حيث تم تعيين لجنة من طرف الوزارة الوصية تتشكل من الرئيس واعضاء من ذوي الكفاءات والخبرة الرفيعة تسهر على تحضيره لجعله «أكثر فعالية وجاذبية واعطاءه الطابع الاقتصادي والتجاري».

ومن اجل انجاح هذه التظاهرة تم أيضا تخصيص فضاء هاما للمؤسسات الناشئة التي تنشط في مجال السياحة الرقمية من اجل مواصلة سياسة النهوض بالقطاع في المجال الرقمي تخصيص بوابة الكترونية(ww.sitev.dz).

على هامش زيارته لحقل حاسي الرمل، ولد قدور:

مشروع تكثيف ضخ الغاز يسمح بنقله من الجنوب إلى الشمال

■سنواصل تحويل الغاز الخام وتصديره ومصفاة الجزائر ستدشن بداية 2019

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك عبد المومن ولد قدور، أن مشروع تكثيف ضخ الغاز مهم للجزائر كونه يسمح بتلبية الاحتياجات في مجال نقل الغاز الطبيعي من الجنوب إلى الشمال،وأن هدف المجمع هو التصدير وتحويل الغاز الخام، مشددا على إصلاح الموارد البشرية، وحسبه سيتم التكفل بهذا المشكل.

مبعوثة «الشعب» لحاسي الرمل:سهام بوعموشة

أبرز ولد قدور على هامش زيارته أمس لحاسي الرمل أهمية مشروع تكثيف ضخ الغاز نموذج 4، بالنسبة للجزائر بحكم أنه يسمح باستعمال مواردنا الطبيعية للتكفل الجيد بالمواطن، كما أن المشروع يمكن من الاستجابة للاحتياجات في نقل الغاز من الجنوب إلى الشمال ، والرفع من الإنتاج الإضافي من الغاز الطبيعي ب9 مليار متر مكعب سنويا، مشيرا إلى أن أننا متأخرين في التكنولوجيات الحديثة.

في هذا السياق، قال أن مشروع تكثيف ضخ الغاز بحاسي الرمل يعد من أفضل المشاريع في العالم ولديها معدات وحيدة التي تسمح ببلوغ حوالي 190 مليار متر مكعب يوميا.

كشف الرئيس المدير العام لسوناطراك عن مشروع أنبوب الضخ الرابع الذي سيسمح بزيادة قدرات نقل الغاز ب8 مليار متر مكعب، مشيرا الى أنه في الأسبوع الماضي قامت سوناطراك بتعيين أول مؤسسة في تحويل التكنولوجية الرقمية بشنغهاي بالصين .

وأضاف أن المجمع بصدد تطوير قدراته في مجال التكرير لتقليص استيراد مشتقات النفط التي تقدر سنويا ب2 مليار دولار . مذكرا بإنجاز مصفاة تكرير بحاسي مسعود نهاية السنة الجارية، كما أن مصفاة الجزائر ستدشن بداية 2019 .، وبالتالي ستقوم سوناطراك بتحويل كميات كبيرة من الغاز الطبيعي الخام وتصديره خلال ثلاث سنوات القادمة.

شركتي «إيني» الإيطالية و« توتال» الفرنسية ترغبان الاستثمار في مشروع الحفر في البحر

وفي رده عن سؤال حول إمكانية إعلان عن مناقصة للاستثمار في مجال الحفر في البحر، أوضح ولد قدور أنه من النادر وجود مناقصات في هذا النوع من المشاريع كون الحفر في البحر يكلف مبالغ ضخمة، مضيفا أن شركتي إيني الإيطالية وتوتال الفرنسية ترغبان الإستثمار في هذا المشروع وتقاسم الأخطار مع مجمع سوناطراك بحكم خبرتهما الطويلة في هذا المجال،مشيرا الى أنه قبل 2019 سيكون الرد من الشركاء في هذا الموضوع. وحسبه فإن الشركات والأجنبية الكبرى ترغب الإستثمار في الجزائر.

ارتفاع الضخ إلى 64 مليار متر مكعب واستحداث 800 منصب عمل

وتجدر الإشارة إلى أن أول محطة قام بزيارتها الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك هي تدشين محطة ضخ الغاز الطبيعي رقم 4 بحاسي الرمل، وزيارة قاعة المراقبة المشرفة على إطلاق أنبوب الضخ، وتسمح محطة الضخ برفع الضغط إلى 70 بار لتحويل الغاز الطبيعي المجموع من حقول الجنوب الشرقي نحو المركز الوطني للتوزيع بحاسي الرمل، بحيث تبلغ القدرة الإجمالية للنقل ب50 مليار معيار متر مكعب سنويا.

للتذكير أن هذه المحطة التي أشرفت على إنجازها مؤسسة إيطالية تدعى «بوناتي» دخلت حيز الخدمة في جويلية ب 2018، استثمارات بلغت أكثر من 15 مليار معادل دينار، ومع دخول حيز الخدمة غاز طبيعي نموذج 7 في مارس 2018سترتفع قدرة الشبكة من 59 مليار متر مكعب إلى 64 مليار مليار متر مكعب سنويا، بحيث تم استحداث 800منصب شغل خلال إنجاز مشروع محطة ضخ الغاز بحاسي الرمل والموزعة على ولاية الأغواط .

ثاني محطة قام بزيارتها ولد قدور هي موقع مشروع زيادة الضغط في المرحلة الثالثة، كما استمع للشروحات التي قدمها إطارات الشركة حول إستراتيجية «أس.أش 2030»، وعرض لمشروع الضغط لزيادة الانتاج بمركز التكوين.

في هذا الصدد أوضح أحد إطارات الشركة لوصيف أن حقل حاسي الرمل ينتج 50 بالمائة من إنتاج سوناطراك ، بحيث أن مشروع الضغط في المرحلة الثالثة يهدف لضمان أرضية الإنتاج التي تقارب 190 مليون معيار متر مكعب وأيضا استرجاع المحروقات السائلة وتنصيب قدرات إضافية للضخ، علما أن قيمة المشروع تناهز 40 مليار دج .

وأضاف أن المنطقة الجنوبية ستدخل حيز الخدمة شهر مارس 2019، ومنطقة الوسط والشمال في جويلية 2019.

إعـــاة إسكـــان 92 ألـــف عائلـــة بولايـــة الجزائـــر:

القضـاء علـى أكبـر الأحيـاء القصديريـة

تمكنت ولاية الجزائر العاصمة منذ انطلاق عمليات إعادة الإسكان منذ جوان 2014، من إسكان أزيد من 92 ألف عائلة في اطار جميع الصيغ وهو ما يعادل 460 الف نسمة. اذ تعتبر السنوات الاخيرة إيجابية بالنسبة لولاية الجزائر استطاعت خلالها ترحيل آلاف من المواطنين بغرض التكفل بسكان الأحياء القصديرية التي كانت تكتسح عاصمة البلاد، واستطاعت القضاء على اكبر الأحياء القصديرية التي شوّهت وجه العاصمة.

الجزائر: سارة بوسنة

استناد الى حصيلة كانت قد اعلنتها ولاية الجزائر، فقد تمّ تنفيذ مخطط الترحيل المقرّر بكل نجاح وتمّت عمليات اعادة الاسكان في جو من الهدوء على الرغم من بعض الاحتجاجات من طرف بعض العائلات المقصاة والتي ثبت استفادتها من مساكن واعانات من طرف الدولة.

وبفضل عمليات إعادة الاسكان، استطاعت الولاية القضاء على اكبر المواقع القصديرية المتبقية التي شوّهت وجه العاصمة طيلة سنوات، مع انتهاء هذه العملية ستكون الولاية قد وصلت الى تنفيد 50 بالمائة من برنامج الحكومة القاضي بإعادة ازالة البيوت القصديرية والهشّة من خلال ترحيل 47 الف عائلة من مجموع 84 الف وحدة سكنية مبرمجة في انتظار اخرى، وتوزيع الحصة المتبقية والتي هي في طور الانجاز، والتي ستمكّن من القضاء على اكبر الأحياء القصديرية المتواجدة بإقليم ولاية الجزائر، حيث سيتبقى بعد ذلك بقايا الأكواخ والأحواش.

وبحسب الأرقام، فإن الولاية وإلى غاية العملية 24 قد نجحت في اعادة إسكان ازيد من 47 الف عائلة في اطار السكن الفوضوي والهشّ و13 الف عائلة استفادت من سكنات في اطار العمومي التساهمي، و24 الف عائلة من برنامج عدل و5000 عائلة في اطار السكن الترقوي العمومي، حيث تسعى ولاية الجزائر من خلال برمجة هذه العملية الوصول الى 50 بالمائة من المبرنامج المسطر، حيث تمّ القضاء على اكبر بؤر القصدير.

وسمحت عمليات الترحيل من استرجاع وعاء عقاري هام، ستوجه لإنجاز مشاريع عمومية تعود بالفائدة على المواطنين ليبلغ العدد الاجمالي للمساحات المسترجعة من عمليات الترحيل منذ انطلاقها في جوان 2014، 530 هكتار من الأوعية العقارية، منها 180 هكتار استرجعت خلال سنة 2015، وهو ما سمح بإحياء العديد من المشاريع المتوقفة وإطلاق مشاريع سكنية جديدة بصيغة البيع بالإيجار لفائدة وكالة عدل وبرامج بصيغة الترقوي العمومي لفائدة المؤسسة العمومية للترقية العقارية ومشاريع تنموية تخص قطاعات مختلفة.

وتـتـوفـر ولايـة الجزائـر عـلـى بـرنـامـج بـ84.766 مسكن مخصص للقضاء على السكن الهشّ، حيث تم توزيع الالف منها. أما البقية فسيتم استلامها تدريجيا حسبما اكد ته مصادر ولائية.

وقد تمّ إنجاز الجزء الأكبر من المشاريع ببلديات بئر توتة واولاد شبل وخرايسية وتسالة المرجة والكاليتوس وهراوة والجزء الآخر (8.679 وحدة) بولايتي البليدة (الأربعاء وسيدي حامد ومفتاح) وبومرداس (سي مصطفى).

وبفضل عمليات إعادة الإسكان تكون ولاية الجزائر قد أنهت جزءا معتبرا من برنامج مكافحة السكنات الهشّة بالجزائر.

مدير الوكالة الولائية للتشغيل لسيدي بلعباس:

800 منصب شغل لتسيير المطاعم المدرسية

إستفادت ولاية سيدي بلعباس من 800 منصب شغل في إطار جهاز المساعدة على الإدماج المهني ستوجه هذه المناصب لتسيير المطاعم المدرسية والإبتدائيات الموزعة عبر كامل تراب الولاية.

كشف نور الدين حيادسي مدير الوكالة الولائية للتشغيل أن الولاية إستفادت من 813 منصب في إطار المساعدة على الإدماج المهني تم توزيعها بالتنسيق مع مصالح الولاية على كل بلديات الولاية لتسيير المطاعم المدرسية وتغطية النقص المسجل في العمال المهنيين الحاصلين على شهادات تكوينية تؤهلهم للعمل في هذا المجال، وقد تم تنصيب الشباب المعنيين من أصحاب الشهادات والمؤهلات عبر 52 بلدية بنسبة 76 بالمائة من جملة المناصب الموزعة. وأضاف ذات المسؤول، أن الهدف الأساسي يكمن في تأهيل العمال المستفيدين من المناصب من قبل العمال ذوي الخبرة خاصة في مجال الطبخ الجماعي باعتبار أن عقود المساعدة على الإدماج تفرض تكوين ميداني للمستفيدين من قبل العمال القدامى في خطوة للإستفادة من خبراتهم قبل إحالتهم على التقاعد. هذا وستمكن العملية إجمالا من التخفيف من النقائص التي تشهدها جل المطاعم المدرسية في مجال اليد العاملة المؤهلة، لكن المشكل المطروح حاليا في عديد البلديات يكمن في توفر مناصب شاغرة وفي المقابل انعدام الشباب الحاصلين على شهادات تكوينية في المجالات المطلوبة كالطبخ مثلا وهي المهن التي تلقى عزوفا كبيرا من قبل الشباب المقبلين على التكوين.

للإشارة، فإن مشكل الوجبات الباردة لا يزال يعيق عمليات الإطعام في عديد البلديات، حيث أحصت الجهات الوصية سابقا نسبة 20 بالمائة من المطاعم التي لا تزال تقدم وجبات باردة للتلاميذ بسبب النقص الكبير المسجل في عمال المطاعم المدرسية والذين توكل مهمة توظيفهم إلى مصالح البلدية، باعتبار أن تسيير هذه المطاعم يندرج ضمن مهامها. وتتوفر الولاية إجمالا على 206 مطعم مدرسي يقدم خدمات الإطعام لحوالي 64 ألف تلميذ في مختلف الأطوار التعليمية الثلاثة.

س. بلعباس: غ. شعدو

أحكام الطرد من السكن ترعب عائلات في البليدة

طالب ضحايا تنفيذ أحكام بالطرد من سكنات تمّ تأجيرها لعقود في البليدة، الجهات المسؤولة، وعلى رأسها المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، بالتدخل وتأجيل تطبيقها خصوصا في فصل الشتاء والأمطار، وخلال فترة تمدرس أبنائهم، والتي سبّبت لهم أضرارا معنوية ونفسية، التي باتت تنعكس عليهم جميعا، فضلا عن عاقبة الرمي بهم الى الشارع.

وبرّر الضحايا طلبهم، الى المعاناة والآثار النفسية، التي أصبح يعيشها أبناؤهم وزوجاتهم، بسبب إصدار في حقهم أحكاما قضائيا، تقضي الإقرار بالطرد من سكنات أقاموا بها منذ عقود خاصة، وخاصة بالنسبة للذين يؤجرون المساكن ليتفاجأوا بملاك تلك العقارات يطالبونهم بإخلائها، لن يتهم في هدمها وانجاز مباني جديدة، والمشكل ـ يقول الضحايا ـ أنه وأمام الأحكام القضائية، القاضية بإخلائهم للسكن والخروج منه، لم يجدوا من سبيل سوى البحث عن ملجأ آخر يقيمون به، أو الاحتماء بالشارع، وأن ما أضرهم بشكل كبير هو أن تنفيذ هذه الأحكام يأتي في أوقات حرجة جدا، مثل هذه الأيام الخريفية، وأولى أيام الدخول الاجتماعي والمدرسي و هو ما يؤثر ويخلق لديهم ارتباكا وأثارا سلبية وعلى أطفالهم بالأخص، وهم يترجون المسؤولين والجهات القضائية تعليق وتأجيل تنفيذ هذه الأحكام، إلى أوقات مناسبة مثل فصل الصيف، مثل ما هو معمول به في بعض ولايات الوطن، أين تم تعليق أحكام الطرد إلى غاية إيجاد حلول، ضد من صدر في حقهم أوامر بالطرد وإخلاء السكن.

البليدة: لينة ياسمين

أخبار جيجل

ترقية نشاط المرأة الريفية

أحيت السلطات الولائية اليوم العالمي للتغذية واليوم العالمي للمرأة الريفية بتنظيم معارض على مستوى المركز الثقافي الإسلامي بمدينة جيجل والساحة المجاورة له.

وقد تم خلال هذه التظاهرة عرض عديد المنتوجات المحلية من طرف مختلف القطاعات على غرار مديرية البيئة، الصيد البحري، الغابات، التكوين المهني، الصحة والموارد المائية، وعلى هامش هذه التظاهرة، أكد الوالي على ضرورة إعطاء دفع للمناطق الريفية المعزولة، سيما تلك المتواجدة في أبعد نقطة، كما أكد على تشجيع الحرفيين المحليين على ترويج منتوجاتهم، وقد تم خلال المداخلات إبراز الدور الفعال الذي تلعبه المرأة الريفية، خاصة في تنمية وتطوير قطاع الفلاحة وقطاع الصيد البحري الذي يعمل جاهدا على إشراك المرأة في كافة النشاطات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، خاصة وأن الثروة السمكية ستعرف انتعاشا كبيرا في السنوات المقبلة، حيث سيصل الإنتاج الكلي 10000 طن سنويا.

عملية تنظيف واسعة للطريق الوطني رقم 43

انطلقت مصالح مديرية الأشغال العمومية، في عملية تنظيف واسعة على مستوى حواف الطريق الوطني رقم 43، حيث جنّدت من أجل ذلك 04 آليات، 08 شاحنات و95 عاملا.

هذه العملية ستتم عبر مراحل، تبقى مستمرة إلى غاية إتمام كل مقاطع الطريق الوطني بإقليم الولاية، وكان والي الولاية أن تفقد هذه سير انجاز هذا المشروع، في المقابل استحسنها مواطني المنطقة ومستعملي الطريق.

دراسة 93 ملفا استثماريا جديدا

كما أشرف والي جيجل، على اجتماع حضره السادة مديرو السياحة، الصناعة وأملاك الدولة وخصص لدراسة 93 ملفا استثماريا جديدا تم إيداعها لدى اللجنة الولائية للمساعدة على تحديد الموقع وترقية الاستثمار.

وتتعلّق هذه المشاريع في غالبيتها بمجالات السياحة، تحويل وتوضيب المواد الغذائية، تحويل، ورسكلة المواد البلاستيكية والحديدية، وإنجاز عيادات طبية، مما يضفي حركية كبيرة على قطاع الاستثمار بالولاية، في مختلف المجالات، وبالتالي توفير مناصب شغل.

جيجل: خالد العيفة

الدبلوماسي الشعب
11
الأربعاء 17 أكتوبر 2018 م الموافق لـ 07 صفر 1440 هـ العدد 17772

أجراس السلام تقرع

الأزمة السّورية تكتب آخر فصولها

الدبلوماسية الاقتصادية في الواجهة

مشاريع شراكة بين الجزائر ونيجيريا لتغيير وجه الساحل وغرب إفريقيا

كلمة العدد

العالم يفقد بوصلته

فضيلة دفوس

لاجدال،في أن النظام العالمي اليوم على حافة الانهيار، حيث ضاعت قيمه وتصدّعت أسسه وفقد بوصلته، فلم يعد يستند إلى قوانين أو مبادئ بعد أن جرفتها سيول الفوضى وتعسّف الكبار الذين حوّلوا المعمورة إلى كرة يتقاذفونها بين أرجلهم، دون مبالاة بما تعيشه البشرية من ويلات وآلام وتجنّ على حقوق الإنسان في أكثر من مكان.

هذه الحقيقة المرعبة توقّف عندها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في افتتاح أشغال الدورة 73 للجمعية العامة للمنظمة الأممية قبل أيام، حيث وضع أصبعه على الجرح، ولفت أنظار المجتمعين إلى الخطر الدّاهم الذي يتهدّد النظام العالمي المستند إلى القوانين والمبادئ محذّرا من أن الفوضى جعلت القيم تندثر، وحوّلت العلاقات بين الدول إلى صراع غير معلن من أجل الزعامة والمكاسب الماديّة، وبدا العالم وكأنه يعود أدراجه إلى عهود مضت حيث الحروب والاقتتال من أجل انتزاع مناطق النفوذ، بخلاف بسيط، وهي أن حروب اليوم لا تخوضها الدول الكبرى بنفسها وعلى أرضيها وإنّما تتولى شعوب ضعيفة خوضها بالوكالة.

غوتيريس لم يكتف بوضع أصبعه على الجرح، بل رشه بالملح، ليتحسّس قادة وممثلو 193 دولة كانوا ملتفّين حوله في المنتظم الدولي، مدى خطورة الوضع، فالعالم كما قال يتعرّض للتقسيم إلى مناطق نفوذ، كما في الماضي، والمعاهدات الدولية أصبحت تسحق تحت النّعال، والاتفاقات تمزّق أمام شاشات العالم، وحقوق الإنسان تتراجع، والسّلطوية والتطرّف في تزايد.

وأدرج الأمين العام الأممي قائمة بالمشاكل التي أصبح العالم يتخبّط فيها، بداية بفشل جهود السّلام في مناطق التوتر المختلفة، مرورا بتلاشي احترام الحقوق الانسانية للأقليات، حيث يتعرّض الروهينغا لأبشع اضطهاد دون أن تتحرّك شعرة من أحد، وصولا إلى حجب حق الحرية والاستقلال عن الشعبين الفلسطيني والصّحراوي، ودون تجاهل التغير المناخي الرهيب.

العالم فقد بوصلته فكباره منشغلون بمدّ نفوذهم حيث المكاسب المادية، وصغاره تائهون بين همومهم وحاجاتهم اليومية، والعودة إلى النظام العالمي المستند إلى القوانين والثوابت محكوم بالعمل الجماعي من أجل المصلحة الجماعية، لكن للأسف لا أعتقد بأن أحدا أصبح يهتم لهذا الأمر.

الباحث عمر سعداوي لـ«الشعب»:

«صفقة القرن» أخطر مؤامرة تستهدف القضية الفلسطينية

الخلاف على الشرعية لن يحلّ إلا من خلال انتخابات عامة

جهود أممية من أجل تخطي حالة الجمود السياسي في ليبيا

ولادة عسيرة للحكومة اللبنانية

حتى لا تستنسخ الأوضاع السابقة

الدبلوماسية الاقتصادية في الواجهة

مشاريع شراكة بين الجزائر ونيجيريا لتغيير وجه الساحل وغرب إفريقيا

يحمل محور «الجزائر - أبوجا»، آفاقا واعدة لمناطق غرب إفريقيا والساحل الإفريقي، تتماشى وطموحات الاندماج الاقتصادي والتكامل التجاري بين دول القارة، ويتجلى ذلك من خلال 3 مشاريع كبرى تقرر العمل عليها بقوة كي تكون جاهزة في المستقبل القريب.

حمزة محصول

تشبّثت نيجيريا، بمشروع خط الغاز الذي يربطها بالجزائر، وأبدت تحمسا شديدا لتجسيده على أرض الواقع وفي أقرب الآجال الزمنية الممكنة.

وحرصت أبوجا، خلال اجتماع اللجنة المشتركة الجزائرية – النيجيرية، على إبراز إرادة قوية في استغلال القدرات الطاقوية المعتبرة لدى البلدين لخلق شراكة استراتيجية ببعد جهوي غير مسبوق.

نيجيريا التي شكرت الجزائر على استضافة الدورة الرابعة للجنة المشتركة، دعت عبر وزير خارجيتها جيوفري أونياما، إلى وضع آلية تنفيذ ومتابعة للمشاريع المشتركة وبالأخص مشروع «خط الغاز» من أجل ضمان تجسيده وفق جدول زمني محكم، مع رصد الغلاف المالي اللازم.

• أبوجا تتمسّك بأنبوب الغاز «الجزائر-لاغوس»
• خطط أمنية للقضاء على التهديدات الإرهابية

وتلقت نيجيريا، ردا إيجابيا جدا من الجزائر، حيث أكد وزير الخارجية عبد القادر مساهل، وجود الإرادة ذاتها لتجسيد «أنبوب الغاز»، لافتا إلى طابعه الإقليمي وعوائده المعتبرة للدول المنطقة.

تفعيل المشروع الطاقوي الذي سيمكن البلدين من تعزيز حضورهما الطاقوي في الضفة الجنوبية لأوروبا، سيبدأ مطلع سنة 2019، وفق ما تمّ الإعلان عنه خلال البيان الختامي للجنة المشتركة التي احتضنها المركز الدولي للمؤتمرات بالعاصمة الأحد الماضي، وستعمل وزارتا الطاقة للبلدين على تهيئة الأرضية اللازمة لذلك.

وأطلق مشروع أنبوب الغاز «الجزائر–لاغوس»، سنة 2002، بإعلان مشترك بين شركة سونطراك ومؤسسة النفط النيجيرية، وقدرت تكلفة المشروع يومها بـ 10 مليارات دولار، ناهيك عن الاستثمارات الخاصة بمحطات تخزين الغاز والتي تناهز 3 مليارات دولار.

ويمتد الأنبوب على مسافة 4200 كلم (2310 كلم داخل الأراضي الجزائرية و1037 كلم بنيجيريا وباقي المسافة داخل تراب دولة النيجر)، وينقل من 20 إلى 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي من أبوجا نحو أوروبا.

هذا المشروع الطاقوي العملاق، نشأ في إطار مبادرة النيباد، التي تعدّ الجزائر ونيجيريا من مؤسسيها داخل الاتحاد الإفريقي، وأراد البلدان من خلالها تقديم نموذج قاري على استغلال الإمكانيات المشتركة في مجال الغاز وتجسيد الاندماج الاقتصادي بين منطقتي غرب وشمال إفريقيا.

بطلان الادعاءات

وأثار أنبوب الغاز «الجزائر – لاغوس»، الكثير من اللغط والادعاءات في السنوات الثلاث الأخيرة، واتقدت حرب نفسية قادتها وسائل إعلامية بغية تحويل وجهة المشروع ليمر عبر الغرب الأقصى للقارة الإفريقية، هادفة من ورائه إلى تحقيق أجندة سياسية ضيّقة تتعارض تماما مع مواثيق ومبادئ الاتحاد الإفريقي.

صحيح، أن تجسيد هذه المنشأة الطاقوية الضخمة، عرف تأخرا بـ16 سنة، وذلك بسبب عوامل معروفة تتعلق بتدهور الوضع الأمني في شمال غرب نيجيريا نتيجة ظهور النشاط الدموي لجماعة بوكو حرام الإرهابية والذي امتد إلى تراب النيجر أين يمر الأنبوب، ناهيك عما حدث من تجميع للعناصر الإرهابية في شمال مالي ودول الساحل الإفريقي بدءا من سنة 2007.

ويكفي التمعن في خارطة انتشار الجماعات الإرهابية في مناطق إفريقيا الخمس، والمشاريع العابرة للحدود بين البلدان، لمعرفة انعكاسات ذلك بشكل مباشرة على اقتصاد إفريقيا ويذهب بعض المحللين إلى القول بأن الظاهرة الإرهابية في إفريقيا موجّهة أساسا لضرب فرص الشراكة الاقتصادية والتكامل التجاري.

مشاريع واعدة

مشروع خط الغاز، ليس الوحيد الذي وضعت الجزائر ونيجيريا، من أجله ورقة طريق للمتابعة، فهناك الطريق العابر للصحراء الذي حقّق تقدما معتبرا وشبكة الألياف البصرية التي تمتد إلى دول الجوار، ما يسمح برفع خدمات الانترنت وتصديرها وتقريبها من مواطني الساحل وغرب إفريقيا.

هذه المشاريع ذات التكلفة الاقتصادية العالية، من شأنها تغيير واقع التنمية المتدني حاليا في منطقة الساحل وبالأخص في الدول التي تتقاسم مسافة العبور والاستغلال كالنيجر، تشاد، مالي وبوركينافاسو، حيث ستفتح المجال أمام خلق مناطق للنشاط وإنشاء الموانئ الجافة وفتح المنافذ نحو إفريقيا جنوب الصحراء وتدليل المسافة والزمن لنقل السلع والبضائع من خلال ميناء الوسط (شرشال) الجاري انجازه بالجزائر.

هذه الآفاق، ستعود بالفائدة على الشباب بالدرجة الأولى بفضل عشرات الآلاف من مناصب الشغل التي ستوفر، وعلى المتعاملين الاقتصاديين الذين سيجدون بنى تحتية محفزة للاستثمار والتصدير والظفر بمكانة في أسواق تفوق الـ300 مليون مستهلك.

تحديات ورهانات

ويرتبط تجسيد هذه المشاريع بالإرادة السياسية لأعلى سلطات البلدان المعنية، وبالأوضاع الأمنية والاقتصادية لبعض الدول.

وقد أبدت حكومات البلدان في أكثر من مناسبة إرادتها الكبيرة في بناء هذه المنشآت الضخمة على أرض الواقع، وأكدت أنها «أمل» التنمية الحقيقية والخروج من دائرة الفقر والتخلّف.

ويمثل ضعف الأداء الاقتصادي لدول مثل النيجر ومالي، عائقا تقنيا أمام الالتزام بالتجسيد الفعلي للمشاريع في آجالها المحدّدة، لأنها تجد صعوبة في توفير الأغلفة المالية لإنجاز الأشطر الخاصة بها، وهو ما يمكن التغلب عليها من خلال المساعدات المالية وتضامن البلدان فيما بينها.

يبقى التحدي الأكبر، هو الجماعات الإرهابية، التي لا تخفي أبدا نيتها في استهداف المصالح الاستراتيجية للبلدان، وقد لا تتوانى عن ضرب المنشآت الطاقوية الحيوية ولها سوابق عديدة في ذلك. لكن إرادة الدول الإفريقية أقوى من هذا التهديد.

وبحسب وزير الخارجية النيجيري، جيوفري أونياما، فإن الاتحاد الإفريقي، سطر «القضاء على الحروب ويوّر التوتر في القارة بحلول 2020»، عبر آليات أمنية للرد السريع ومضاعفة التنسيق الأمني بين الدول الاعضاء.

ورغم أن الحرب على الإرهاب تستنزف الكثير من المال والجهد وتتسبب في تضييع الكثير من الفرص الخاصة بالاقتصاد والاندماج التجاري بين الدول، إلا أن استمرار الحملات العسكرية الجادة على الإرهاب من شأنها أن يرجح الكفة ولو تدريجيا للتنمية.

وتحتاج الدول الإفريقية، بعد عقود من الكفاح التحريري وتنسيق المواقف من أجل علاقات دولية أكثر عدلا وتوازنا، إلى دبلوماسية اقتصادية ناجعة، تبنى على منشآت ضخمة مثل التي تربط بين الجزائر ونيجيريا وينتظر تفعيلها على المديين القريب والمتوسط.

الباحث عمر سعداوي في حديث لـ«الشعب»:

«صفقة القرن» أخطر مؤامرة تستهدف القضية الفلسطينية

- وحدة الفلسطينيين ضرورية لإعلاء صوت الحرية والسيادة
- حق العودة تكفله القوانين ولن يمنعه ترامب بجرّة قلم
- الجزائر وفية لمبدئها «مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»

تعيش القضية الفلسطينية أسوأ مراحلها منذ أن تولى دونالد ترامب الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية قبل نحو عامين، حيث اتخذت إدارة البيت الأبيض في عهده قرارات عنيفة ضربت عمقها، خاصة ما تعلّق بمدينة القدس وملف اللاجئين والاستيطان، وهي قرارات ترجّح العديد من القراءات، أنها جاءت كمقدّمة لما يسمى بـ«صفقة القرن»، أو «خطة السلام الأمريكية»، التي تسعى للإجهاز على الحقوق الفلسطينية.

في هذا الحوار الذي أجرته «الشعب»، مع أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة امحمد بوقرة ببومرداس والباحث المهتم بالشؤون الأمنية والإستراتيجية السيد عمر سعداوي، سنتطرق لسياسات التضييق التي تتعرّض لها القضية الفلسطينية من طرف إدارة ترامب، وإلى التحديات التي تواجهها في ظل التشرذم الداخلي، وسنبحث عن وسائل المقاومة التي ستمكّن الفلسطينيين من تجاوز هذه المرحلة الصعبة بأقل الخسائر.

أجرت الحوار بورقلة: إيمان كافي

«الشعب»: منذ مجيء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الى الحكم، تعرضت القضية الفلسطينية إلى طعنات كثيرة وقرارات عنيفة تحد من كل أمل في استعادة الشعب الفلسطيني لحقه المشروع في إقامة دولته، كنقل السفارة وقطع التمويل عن الانوار، ما هي قراءتكم لهذه التطورات الخطيرة؟

●● **الأستاذ عمر سعداوي:** مسألة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، كانت مسألة وقت فقط، فالقرار كان ترامب قد قطعه في حملته الانتخابية، أما السياقات المرتبطة بالوقت لماذا الآن، يمكن القول أنها أسباب معقدة ومركبة، ومتعلقة أساساً بالداخل الأمريكي، فالرئيس ترامب يسعى من خلال هذا القرار إلى إرضاء قواعد الحزب الجمهوري من المحافظين خاصة، كما أنه يسعى إلى كسب دعم اللوبيات الصهيونية في الداخل الأمريكي.

أما قرار قطع المساعدات عن وكالة «الأنوروا» فخلفيته سياسية بحتة، تسعى من خلاله الإدارة الأمريكية للضغط على الفلسطينيين في أهم ملف وهو ملف «حق العودة واللجوء». البداية كانت بعدم الاعتراف بحق توريث صفة اللجوء من الآباء إلى الأبناء، واليوم تسعى لحسم قضايا الحل النهائي بقرار قطع المساعدات، ولكن هذا القرار يشكل خطاً للإدارة الأمريكية، أولا سيترك فراغاً ستشغله حتما قوى مناوئة لها، ثانيا تكون الولايات المتحدّة قد عزلت نفسها عن عملية السلام في الشرق الأوسط، وهذا القرار لا يمكن فصله على قرار نقل السفارة فكلاهما يسعى إلى إزاحة العقبات أمام الحل النهائي ويتوافق مع إسرائيل.

تناقضات صارخة

تناقض واضح في موقف الإدارة الأمريكية، حيث أعلن دونالد ترامب لأول مرة على هامش الجمعية العامة الأممية بأنه مع حل الدولتين، في حين أن قراراته كلها ترمي إلى إجهاض هذا الخيار، ما تعليقكم؟

●● أعتقد أن القول بحل الدولتين من جانب ترامب موجّه أساساً للفاعلين في الشرق الأوسط والدول العربية المانحة تحديدا، إذ هناك تخوف واضح من الشرخ داخل بعض الدول المنساقة وراء القرارات الأمريكية، فهذه الدول أضحت متخوفة من الرفض الداخلي لمواقفها على ما يعرف بـ«صفقة القرن»، من هنا فإن الموقف الأمريكي لا يعدو أن يكون إلا ظرفيا، ثم ما يلبث أن يمحى بقرارات مخالفة له.

يتردد منذ مدة كلام كثير عما يسمى بـ«صفقة القرن» التي لم تتضّح معالمها بعد، فهل لكم جواب عن محتواها وأهدافها؟

●● الخطة الأمريكية للسلام أو ما اصطلح عليها بـ«صفقة القرن» هو التصوّر الأمريكي للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وتركز على قيام دولة لجيش الاحتلال الإسرائيلي من المناطق المصنفة (أ،ب،ج) بموجب اتفاقية أوسلو الثانية الموقعة في سبتمبر 1995، ولم تحدّد تاريخ الانسحاب، في حين تعمل على تعويض اللاجئين مقابل التخلي عن حقّ العودة، وهو تصور أمريكي بدأت في تنفيذه من خلال القرارين السابقين نقل السفارة وقطع المساعدات، وهذا التصور الأمريكي للسلام تشاركها فيه بعض الأطراف الإقليمية، ولكن العقبة التي تواجه هذا التصور هو رفض الطرف الفلسطيني وبعض الأطراف الأخرى.

ترامب وإسرائيل مصمّمان على التخلص من حق العودة فهل بإمكانهما تجسيد هذه المؤامرة؟

●● حق العودة تكفله كل الشرائع، وهو أهم ملف يشكل عقبة للسلام في الشرق الأوسط لذلك كل جولات التفاوض فشلت بسبب ملف اللجوء، والولايات المتحدّة اليوم تسعى للتخلص من هذا الملف بشتى الوسائل ومنها قطع المساعدات على الأنوروا وهو ما يمس بالجانب الأخلاقي والإنساني للولايات المتحدة.

أخطر صور التمييز والعنصرية

قانون القومية هو طعنة أخرى تستهدف الوجود الفلسطيني في أراضي 48، ما السبيل لمواجهته من قبل فلسطيني الداخل؟

●● إسرائيل من خلال قانون القومية الجديد، أعطت أخطر صور التمييز العنصري والفاشية، خاصة بعد مصادقة الكنيست الإسرائيلي عليه والذي عرف جدلا سياسيا ودستوريا.

جاء القانون لينص على أن حقّ

تقرير المصير في دولة إسرائيل يقتصر على اليهود فقط والهجرة التي تؤدي للمواطنة المباشرة هي لليهود فقط وأن العبرية هي لغة رسمية للدولة، أي أن هذا القانون يعرف إسرائيل كدولة لليهود ويلغي التعددية الثقافية والدينية، وهو تصميم إسرائيلي على القضاء على كل ما هو عربي داخل فلسطين المحتلة، وهو الأمر المنافي لكل الشرائع واللوائح بما فيها قرارات الأمم المتحدة التي تتحدث عن حق العودة والتعويض ومنها القرار رقم 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر 1948.

أعتقد أن إسرائيل لن تستطيع تطبيق هذا القرار فنحن أمام مسألة هوية ليس من السهل القضاء عليها، فهي تمثل ما مقداره 20٪ من السكان داخل فلسطين المحتلة.

منذ مارس الماضي والفلسطينيون في غزة ينتفضون كل جمعة ضمن مسيرات العودة، هل من جدوى لهذه المسيرات؟

●● المسيرات التي يقوم بها سكان القطاع هي شكل من أشكال المقاومة السلمية والتعبير على الرفض لكل أشكال الاحتلال والعنف، وهي رسالة للمجتمع الدولي على عدالة القضية والتعريف بها، من جهة أخرى هي ثبات على حقّ العودة للاجئين الفلسطينيين كما أنها تشكل استنزافا وحربا نفسية على الكيان الصهيوني وهي النقطة الايجابية في هذه المسيرات.

الانقسام لا يخدم القضية

ألا تعتقدون بأن ما تتعرض له القضية الفلسطينية من تصفية يعود بالأساس إلى تشرذم البيت الفلسطيني؟

●● ما يحز في نفس كل فلسطيني وكل عربي بل وكل مسلم هو ذلك الشرخ بين حركتي فتح وحماس، الأمر الذي انعكس بالسلب على القضية الفلسطينية، هذا الانقسام هو الذي شجّع الطرف الأمريكي والإسرائيليين للحديث عن أن الوقت مناسب لتطبيق صفقة القرن، لأنهم يدركون أن أي وحدة وتكاتف بين فتح وحماس سيزيد من عزيمة الفلسطينيين ويعطي دفعا قويا للقضية في المحافل الدولية، للأسف أطراف القضية الفلسطينية رغم أن ملفات الخلاف تبدو بسيطة إلا أنهم لم يستوعبوا بعد مدى تأثير هذا الانقسام على قضيتهم.

أيّ مستقبل للقضية الفلسطينية في ظل اختلال توازن القوى القائم حاليا وفي ظل سياسة الانحياز الامريكية؟

●● مستقبل القضية الفلسطينية مرهون بيد الفلسطينيين والعرب، رغم الانحياز الفاضح لأغلب القوى الدولية للقرار الأمريكي وحتى بعض الدول العربية التي أصبحت تسوق للتصور الأمريكي، إلا أن القضية الفلسطينية لا تزال أمامها فرص نجاح إذا توحّد الفلسطينيون خلف قضيتهم وإذا لاقت الدعم العربي تحديداً، الجزائر اليوم ربما هي الدولة التي لا تزال ملتزمة بدعم القضية الفلسطينية في حين ما تشهده العديد من الدول العربية لا يعدو أن يكون دعماً محتشما ومناسباتيا.

أجراس السلام تقرع

الأزمة السّورية تكتب آخر فصولها

لا يمكن لاثنين أن يختلفا حول قرب انفراج الأزمة السورية التي نراها تكتب آخر فصول دمويتها، حيث أخذ صوت السلاح يخفت، واختفت وجوه زبانية تأجيج القتال تدريجيا من على شاشات مختلف الفضائيات العالمية، ليتغيّر الخطاب الإعلامي المعالج للمعضلة السورية بدرجة 180°.

فضيلة دفوس

فبعد ما لم نكن نسمع غير أصوات الغربان الناعقة، المرافقة للتصعيد العسكري، ولم تكن مختلف قنوات العالم وفي مقدّمتها العربية، تفتح أبوابها إلا للذين يصبّون الزّيت على النار وينفثون سمومهم القاتلة لكل أشكال الحياة في سوريا، وتصدّها في وجه المهدّئين الذين ينادون بالحلّ السلمي، انمحت اليوم تماما صورة مرتزقة الحرب وشهود الزّور هؤلاء الذين ظلّوا لسنوات يقدّمون أخبارا زائفة عمّا يجري في الساحة السّورية، وهم على بعد آلاف الأميال من أرض الشام، يعيشون في نعيم داخل أفخم الفنادق، بأكبر العواصم العالمية، وحلّت محلّها خطابات خبراء ومحلّلين أكثر موضوعية وحيادا، تروّج للحلّ السياسي الذي نراه يفرض نفسه بعد أن غيّر التدخل الرّوسي المعادلة على الأرض، ومكّن النظام السوري من استعادة سلطته على معظم البلاد، وحرّرها من قبضة الإرهابيين وما يسمّى بالمعارضة المسلّحة، التي تأكّد مع الأيام أن جزءا كبيرا منها، إما تم تضليلهم، أو هم مجرد مرتزقة، كلّفوا بمهمة تدمير سوريا، مقابل مكاسب مالية لا أكثر ولا أقل، إذ لا يمكن لعقل أن يتصور، جرّ بلد آمن إلى حرب تأتي على الأخضر واليابس، لرغبة في تغيير النظام أو الاطاحة برئيس.

ومع إقرارنا بأن فعل المعارضة والرّغبة في تغيير النظام أمر مشروع، فهو عندما يصبح مصحوبا بالقوة، يتحوّل إلى فعل مرفوض لهذا وجب مواجهته حماية للبلاد والعباد.

أهم عامل غيّر موقف الغرب من المعضلة السورية، وجعله يدفع باتجاه الحل السلمي، دون أن يضع العقدة في المنشار كما دأب عليه منذ ثمانية أعوام باشتراطه رحيل الأسد أمام أي تسوية، هو رغبته الجامحة في التخلص من أمواج اللاجئين الذين نزحوا إلى دوله، وقد شهدنا كيف أن الصراع السوري خلق واحدة من أسوأ الأزمات الانسانية التي اخترقت تداعياتها حدود الشام وبلغت القارة العجوز، التي وجدت نفسها عاجزة عن من هذا المنطلق، خاضت سوريا الحرب ودعّمتها روسيا التي وجدت أن حجم المؤامرة التي تحاك ضد بلاد الشام رهيب ويجب التدخل لوقف هذا الظلم والعدوان الذي لم يسبق لدولة أن تعرّضت له.

وإذا كان التدخّل الروسي كما سبق وقلنا قد أعاد التوازن إلى الصّراع العسكري على الميدان السوري، فهذا العامل ليس الوحيد الذي رتّب لبداية مرحلة العدّ العكسي لنهاية الأزمة الدموية هناك، لأن احتواء أمواج الفارين من جحيم الحرب، كما وجدت من خلال ميزان الرّبح والخسارة، أن دعمها للمجموعات المناوئة للنظام السوري بمختلف أسمائها، سيكون ثمنه باهظا، فاستقبالها لملايين اللاجئين مكلّف جدّا ماديا وسياسيا إذ تصاعدت أصوات اليمين المتطرف الذي استغل الوضع ليعزف على وتر القومية، ويقفز من خلال ذلك إلى مراكز السلطة في عدة دول، داعيا إلى إعادة اللاجئين من حيث أتوا.

من هذا المنطلق، اتفق الجميع على حتمية إخماد النار التي تحرق سوريا، حتى يمكن إعادة أبنائها إليها، بل وبدأ الحديث عن إعادة الإعمار وطبعا سنشهد أن من رفعوا معاولهم ودمّروا سوريا، سيكونون في أول طابور المتطلعين لاشراكهم في هذه العملية.

الحرب دمّرت الكثير الكثير من سوريا، وكلفة إعادة الإعمار ستكون مرتفعة، لكن المهم أن بلاد الشام بقيت صامدة شعبا ونظاما، وستتمكن بمساعدة الأصدقاء من الوقوف على «قدميها» من جديد وستستعيد مكانها الطبيعي داخل المجموعة الدولية.

كما أنها ستعود حتما إلى ملء مكانها داخل الجامعة العربية التي كانت مواقفها من الأزمة السورية مخيّبة للآمال.

ونتمنّى في الأخير أن تقود انفراج الأزمات الانسانية التي اخترقت تداعياتها حدود الشام وبلغت القارة العجوز، التي وجدت نفسها عاجزة عن حرب أهلية الرابح فيها خاسر لا محالة.

الخلاف على الشرعية لن يحلّ إلا من خلال انتخابات عامة

جهود أممية من أجل تخطي حالة الجمود السياسي في ليبيا

تشهد العاصمة الليبية حراكا سياسيا في ظل الزيارة الحالية للممثل الخاص للامم المتحدة الى ليبيا، غسان سلامة، بهدف بحث آخر المستجدات السياسية ومناقشة الخطوات للدفع بالعملية السياسية قدما في ليبيا، التى لازالت مسرحا لخلافات حول «شرعية المؤسسات» وكذا لهجمات وأعمال عنف سيما في طرابلس.

في هذا السياق، بحث وزير خارجية حكومة الوفاق الوطني الليبية – المعترف بها دوليا – محمد الطاهر سيالة أمس الأول، في طرابلس مع غسان سلامة ونائبه للشؤون السياسية، السيدة ستيفاني وليامز، تطورات الوضع السياسي والأمني في ليبيا الى جانب سبل تحريك العملية السياسية من أجل ايصال هذا البلد الذي مزقته الصراعات منذ 2011 الى برّ الأمان.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الليبية في تصريح تداولته وسائل الاعلام امس الثلاثاء ان «المجتمعين ناقشوا أثناء اللقاء آخر المستجدات في ليبيا و تبادلوا وجهات النظر حول الخطوات القادمة للدفع قدما بالعملية السياسية»، سيما مع اقتراب الاستحقاقات التشريعية والرئاسية التى اتفقت عليها الاطراف الليبية لرئيسية خلال مؤتمر باريس الذي انعقد قبل خمسة أشهر من الآن.

واتفقت الأطراف الليبية الرئيسة الأربع في مؤتمر باريس في ماي الماضي على اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية بحلول 10 ديسمبر القادم على أن يسبقها وضع الأسس الدستورية للانتخابات واعتماد القوانين الانتخابية الضرورية قبل 16 سبتمبر المنصرم.

ومع اقتراب هذه المواعيد الهامة، فإن حالة الجمود تبدو السمة المميزة للمشهد السياسي في هذا البلد، حيث تحدث مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا، غسان سلامة، عن إمكانية طرح بدائل جديدة طلبها منه مجلس الأمن الدولي لتخطي الجمود الذي يلازم الوضع في ليبيا.

وأوضح سلامة خلال زيارته الحالية أنه «ما زال يدرس هذه البدائل ولا يستطيع الإفصاح عنها إلا بعد عرضها على مجلس الأمن».

وكان غسان سلامة أكد في تصريحات نشرت الأحد الماضي أن «الخلاف على شرعية المؤسسات في ليبيا ما يزال قائما ولن يحل إلا من خلال انتخابات عامة»، مشيرا إلى أن «عوامل محلية في ليبيا تسببت في تأخير مسار العملية السياسية»، ومنها الوضع الامني الذي شهدته العاصمة طرابلس في الاشهر القليلة الماضية.

وشدّد المسؤول الاممي بأن البعثة «تقبل بتغيير الحكومة وتغيير أعضاء المجلس الرئاسي، ولا تتمسك بأي شخص بعينه، مشجعًا على قيام تفاهم جديد على أشخاص جدد في الحكومة، أو في المجلس الرئاسي ولكن بطرق سلمية ومن خلال رضا المجلسين (مجلس الدولة، ومجلس النواب)، وليس باستعمال القوة كما يفكر البعض»، حسب تعبيره.

وبيّن سلامة أن البعثة «قامت بدورها ومنعت المساس بحكومة الوفاق بالقوة»، مؤكدًا «عدم قبوله اقتحام طرابلس من خارجها، والمساس بالمؤسسات السيادية من داخلها»، كما أكد أن البعثة «لن تعترف بأي طرف عسكري يدخل إلى طرابلس بالقوة، ولن تقبل بتفكير انقلابي يغيّر الأوضاع السياسية بالقوة».

متابعة تنفيذ الترتيبات الأمنية

وأشار سلامة إلى أن لجنة الترتيبات الأمنية الجديدة «كلها من الضباط النظاميين من مختلف مناطق ليبيا ولم تفرضهم الميليشيات»، مضيفًا أنهم في طور «تنقية الوضع غير الصحي» الذي كان قائمًا قبل 27 أوت الماضي، عندما بدأ الاقتتال والاشتباكات العنيفة في طرابلس بين التشكيلات المسلحة، والتي استمرت قرابة شهر وخلفت عشرات القتلى والجرحى.

وكانت حكومة الوفاق الوطني الليبية قد بدأت في 11 سبتمبر الماضي في تنفيذ الترتيبات الأمنية في طرابلس الذي يتضمن ثمانية بنود رئيسية تم الاتفاق عليها من خلال اتفاق وقف إطلاق النار والتزام الهدنة وحماية المدنيين أهمها «تخزين كل الأسلحة الثقيلة والمتوسطة داخل مقرات التشكيلات المسلحة، ووضع خطة لانسحاب هذه التشكيلات من المواقع السيادية والحيوية وإحلالها تدريجياً بقوات نظامية (جيش وشرطة)».

ونص الاتفاق على بدء عملية الانسحاب من مطار معيتيقة ومقرات رئاسة الوزراء وميناء طرابلس والمصرف المركزي ومواقع شركات النفط وشركة الكهرباء والهيئتان العامة للاتصالات والاستثمار.

كما نصّ الاتفاق على حل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق لجنة الترتيبات الأمنية الحالية وإعادة تشكيل لجنة جديدة تساهم البعثة في تقديم الدعم اللازم لها إلى جانب تعهد خطي من مجموعات طرابلس المسلحة بعدم الابتزاز أو الضغط أو الدخول للمؤسسات السيادية، بالإضافة إلى إلغاء مجموعة القرارات التي صدرت مؤخرا والتي تنقل صلاحيات الدولة إلى مجموعات مسلحة.

معايير تقييم ذاتية

جمال أوكيلي

أخطأ المقرّر الخاص لمجلس حقوق الإنسان حول المهاجرين فليبيا غونزاليس مورايس خطأ فادحا لا يغتفر ضد الجزائر، عندما احتكم إلى معايير تقييم ذاتية بحتة بخصوص الأشخاص المقيمين بصفة غير شرعية في بلادنا إثر عودتهم المنتظمة إلى حدود أوطانهم الأصلية.

فقد اختزل هذا المسؤول المسعى الإنساني الجزائري الجبّار المنجز منذ سنوات الخاص بنقل «الأفارقة» في إطار محترم ومضمون في محاولة تشويه وتقزيم وإلحاق الضرر بكل المؤسسات الخيرة التي مدّت يدها تضامنا مع هؤلاء، وتوفير لهم كل ما يلزم من ضروريات حفظ كرامتهم كلّف السطات العمومية 19 مليون أورو.. دون احتساب النفقات الباهظة الأخرى التي تحمّلتها الجزائر دون «صدقة» من أحد.

هذا المجهود الفردي الخارق والفائق في آن واحد تجاهله مورايس تجاهلا كاملا بدلا من اعتماده كمرجعية في التكفل بالمهاجرين مثلما توصي به المجموعة الدولية. وفضل الاستفزاز واتباع خيار مواجهة الآخر عمدا وبعيدا عن الواقع.

الجزائر لا تنتظر أبدا نصائح من أي كان تتعلق بالتضامن مع الآخر في الظروف الصعبة، ولا تحتاج إلى من يتفلسف عليها في هذا العمل الحيوي أو أكثر من هذا يخاطبها بصيغة الأمر في مسألة صاحبة القرار فيها الأول والأخير، أو قل لها علاقة مباشرة بالسيادة.. في مثل هذه الحالات، فإن الموقف الواضح والصريح لا نتصوره إلا أن يكون عازما وحازما تجاه كل من يتجاوز حدوده.

وهكذا جاء بيان وزارة الشؤون الخارجية متساوقا مع ما صدر على لسان مورايس كالرفض القاطع لتصريحاته، وتجاوز حدود مهمته وصدّق إدعاءات الأشخاص الذين تمّ نقلهم إلى الحدود بسبب الإقامة غيرالشرعية، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل أن هذا الممثل غيّر من طبيعة مهمته ليصبح وسيلة للدعاية تشنّ حملة تضليل ضد الجزائر.

من خلال هذه العناصر الحاسمة والفاصلة يكشف البيان بأن مورايس انحرف عن الخط المتبع في مثل هذه الملفات الشائكة نظير تصرفاته غير المسؤولة وسلوكاته المنافية لحد أدنى من تقدير نشاطات الآخر، وحرصه المتواصل على إيلاء العناية اللازمة لأناس في وضع شدة، كما هو الحال بالنسبة للمهاجرين القادمين من أعماق بلدان الساحل.

لقد اختلط الأمر على هذا الرجل إلى درجة عجزه عن التفريق بين «الفعل الإنساني» و«الغرض السياسي»، هذا ما جعله يقع في هذا المطب، ويخرج القضية عن إطارها الأول، ويسقطها في إطارها الثاني.. وفي هذه الحالة يجد نفسه يروّج لطروحات لا تخدم أبدا المهاجرين بقدر ما تزيد في تعقيد أوضاعهم.. لا يوجد أي بلد في هذه المنطقة تكفل بالمهاجرين مثل الجزائر، وهذا بشهادة دول المنطقة، إذا ماذا يريد مورايس؟.

نقل المهاجرين إلى ديارهم ليس قرار أحادي الجانب اتخذته الجزائر في لحظات معينة، بل هو نتاج عمل منسق مع جميع الدول التي أبدت استعدادها لاستقبال رعاياها استنادا إلى وثائق موقّعة ذات طابع رسمي تشهد على ذلك.. وكل من له علاقة بالملف على علم بذلك وكم من مرة حاولت البعض من الأطراف التشويش على هذا المسار الناجح من خلال إيعاز الأمر إلى جهات تستثمر في هذا المجال خيارها ما يعرف بـ «التوطين» وهذا غير مقبول تماما ومرفوض كلية، لأن هناك تجارب في بعض البلدان أفرزت وضعا خطيرا جدا على الصعيد الأمني خاصة.. يجب أن تتفطن لأولئك الذين يريدون إغراقنا في أوضاع لا يمكن التحكم فيها أبدا إن فلتت منا يديرها أناس خلف الستار في الساحل الإفريقي عبارة عن شبكات متداخلة سرية، هي التي تتاجر بالبشر.

وفي هذا السياق واستنادا إلى مصادر مطلعة فإن الجزائر أنقذت 14 ألف مهاجر افريقي وخاصة النساء والأطفال كانو تحت رحمة شبكة إجرامية من النيجر تمتهم التسوّل.. حاولت تأطير نشاطها منذ حوالي 3 سنوات، إلا أنه تمّ إكتشاف أمرها فورا كما وضعت الجزائر حدّا لجماعات أخرى مختصة في الأعمال المنافية للقانون سمحت بحجز 39 مليار سنتيم في أدرار، تمنراست وإيليزي، كما قدرت مداخيل شبكة تهريب المهاجرين غير الشرعيين في أغاداس باتجاه ليبيا والجزائر بـ 140 مليون شهريا، ناهيك عن أرقام أخرى مذهلة تتعلق بالجرائم والجنح قد يصاب مورايس وحاشيته بالدوران إن تمّ ذكرها.. لهذا نعتقد بأن هذا المسؤول لا يعيش في عالم آخر كل الوقائع أمامه، أبسط أو أدنى عمل يتطلب منه القيام به هو التنسيق مع البلد المعني ألا وهو الجزائر لتبديد كل ما يتبادر في ذهنه من إدعاءات باطلة، وأقاويل لا أساس لها من الصحة، وبالرغم فإن عليه تقديم التوضيحات العاجلة التي طلبته منه الحكومة الجزائرية لتصحيح كل ما تفوّه به.

ولادة عسيرة للحكومة اللبنانية

... حتى لا تستنسخ الأوضاع السابقة

الإجماع السياسي الحاصل اليوم في لبنان هو التوصل لتشكيل الحكومة، لكن بأي صيغة دستورية تكون مقبولة عند الشركاء والأفارقة، الذين لطالما «عطلوا» مسار التأليف بعد التكليف قرابة 6 أشهر كاملة، غير أن إرادة الخروج من هذا الانسداد بارزة لدى كل معني بأن يكون طرفا فيها.

جمال أوكيلي

هذا المخاض الملاحظ حاليا عبر المشهد اللبناني هو نتاج قناعة «فرض الذات»، استنادا إلى شعور كل واحد مدى امتداداته في العمق الشعبي، وعليه فإن حضوره في الجهاز التنفيذي يترجم ذلك الواقع القائم على الانتماء إلى الوزن البشري بكل مواصفاته، والصانع للأحداث.

هذه الفترة الممتدة كان يرجى منها عدم إلغاء الآخر والبحث عن أفضل آلية لإدراج كل الفعاليات في هذا المسعى الوطني بعيدا عن الإقصاء والتهميش.

الخيارات المطروحة في الوقت الراهن صعبة ومعقّدة، بالنظر إلى الكيفية التي يراد أن تولد بها هذه الحكومة البعض يحبذ مبدأ التوازنات والبعض الآخر يراغب في الانفراد بالأغلبية أو ما يسمى بالأكثرية، التي حصدت جل المقاعد في مجلس النواب.

ويتخوّف الباقية المتبقية من المعنيين بدخول هذا الفضاء التشريعي من انفراد جماعة 8 أذار بالقرار عند دراسة ومناقشة النصوص القانونية المسيرة للحياة اليومية للبنانيين خاصة على المستوى الحكومة لا يبقى هنا أي خط موفر لأصحاب 14 أذار وهنا كل الإشكال الدائر اليوم في وطن الأرز. لابد من التوضيح هنا بأنها ليست مسألة تقنية بحتة لا أبدا، لا ينظر لها من هذه الزاوية وإنما القضية تصنف في الخانة السياسية والآثار المترتبة عن ذلك في غضون الأفق أو المواعيد اللاحقة المنتظرة بشغف من اللبنانيين، خاصة الملفات الاقتصادية والاجتماعية الملحة التي ما تزال حتى الآن يبحث لها عن الحلول اللائقة بها.لذلك وبناءً على هذه التحديات

القائمة، فإن لبنان لا يختزل في «المهل» أو «الآجال» المحدّدة لتشكيل أو تأليف الحكومة من الخطأ الوقوع في هذا الفخ، استنادا إلى طبيعة الحركية السياسية في البلد لا يمكن الذهاب إلى مسعى توافقي دون تفاهمات قبلية، تكون بمثابة المقدمات الصحيحة التي تتولد عنها نتائج سليمة.البديهية المسجلة حاليا هو أن هناك استنساخا لأوضاع سابقة، لم تشطب بل سيعود العمل بها عند الفريق الحكومي القادم وهي الإبقاء على خلافات عميقة مع حزب الله وبين الفرقاء الآخرين.

يستحيل سير الحال على هذا المنوال مستقبلا لأن الجميع سيصطدم بنفس «الذهنيات» التي كانت بالأمس.. ويعود نفس الخطاب الرديكالي من البعض تجاه البعض الآخر.

وهذه الحسابات الساسية هي التي تخيف البعض في منح الموافقة والكل يبحث عن حقائب ذات سيادة حتى تكون له الكلمة المؤثرة لذلك يتفادى الحريري أن تكون الغلبة لفريق على فريق آخر حفاظا على الانسجام في الأداء في الحكومي.

تشارك في« سيلا 2018» بـ 33 إصدارا جديدا

الوكالة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار تراهن على تقريب الكاتب من القرّاء

عقد أمين إشيكر، الرئيس المدير العام للوكالة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار، ندوة صحفية أمس الثلاثاء بمكتبة شايب دزاير، تطرق فيها إلى إصدارات «آناب» الجديدة المشاركة في معرض الجزائر الدولي للكتاب الذي تنطلق فعالياته نهاية الشهر الجاري. وأكد إشيكر أن مؤسسته تحاول التجاوب مع سوق النشر وميول القراء، دون التخلي عن تقديم الخدمة العمومية. من جهتها، ذكّرت آسيا باز، مديرة النشر بالوكالة، بأن «آناب» هي جزء من مشهد وطني أوسع تكون كلّ دار نشر فيه مكمّلة لدور النشر الأخرى.

أسامة إفراح

خلال ندوة صحفية لتقديم الإصدارات الجديدة التي بلغت 33 إصدارا، تشارك بها «آناب» في الطبعة 23 من صالون الجزائر الدولي للكتاب، كشف الرئيس المدير العام للمؤسسة، أمين إشيكر، أن الحدث الأكبر الذي تنظمه «آناب» خلال صالون الكتاب، سيكون اللقاء النقاش الذي ينشطه كل من حميد زوبا، أحمد بصول لهواري، ومصطفى دحلب، ويدور تحت عنوان «كرة القدم الجزائرية: فريق، حماس، وطن»، وذلك يوم 4 نوفمبر المقبل. واعتبر إشيكر أن هذا الحدث سيجمع الثقافة والرياضة والهوية. كما أن «كرة القدم عموما طريقة للاتصال وأداة للتربية، وللتعريف بالبلد».

ويأتي هذا اللقاء بالتوازي مع إصدار الوكالة لكتابين جديدين حول المستديرة الساحرة، الأول لحميد زوبا وعنوانه «حياتي، شغفي»، والثاني لأحمد ونزيم بصول بعنوان «موسوعة الأخضر والأبيض (1963 ــ 1988)». وإلى جانب البيع بالتوقيع لهذين الكتابين، سيتضمن هذا اللقاء، الذي ينتظر أن تحضره أسماء لامعة في سماء الرياضة الجزائرية، تكريما لفقيد الملاعب حسان لالماس. ومن جانبه، قال سيد علي صخري في مداخلته إن «الحديث لن يكون فقط عن الكرة كرياضة، وإنما عن كرة القدم كعامل موحد وجامع»، مشيرا إلى أنه حتى علماء الاجتماع وعلماء النفس يهتمون بدراسة هذه الظاهرة المسماة كرة القدم في إطار «دراسات الجمهور».

كما عملت الوكالة على تكريم الفنان جمال علام، الذي رحل عنا مؤخرا، يضيف إشيكر، وذلك من خلال إصدار بيوغرافي اشتغل عليه عبد الكريم تازروت، وستذهب حقوقه إلى جمعية رعاية الأطفال المصابين بالتوحد ببجاية.

واعتبر إشيكر في رسالته للقراء، أن «العيش معا» و«القراءة معا» و«الكتاب معا» «ليست أبدا مجرد شعارات، بل قيم ثابتة وعريقة، فعل حاضر ووعود للمستقبل».

من جهتها، تطرقت آسيا باز مديرة النشر بـ«آناب» إلى العناوين الجديدة التي تراهن عليها الوكالة، من بينها سلسلة تاريخية تحت عنوان «Des noms et des repaires de l'histoire de l'Algérie»، تتطرق إلى أعلام الجزائر وأهم معالم في مختلف الحقبات التاريخية، وإن اختصت الـ 10 كتيبات الأولى في هذه السلسلة الجديدة شكلت بالفترة الرومانية، وتطرقت لغلى شخصيات تاريخية منها ماسينيسا ويوبا، أو معالم مثل الضريح الموريتاني: «لقد استعنا في هذه السلسلة بجامعيّين مختصّين، حرصا على صحة التواريخ والمعلومات، لأن التاريخ يكتبه المؤرخون»، تقول آسيا باز.

وأضافت مديرة نشر «آناب» أن الجديد يتضمن أيضا أعمالا فائزة بالجوائز الأدبية. وبخصوص بيوغرافيا الراحل جمال علام، توجهت آسيا بالشكر إلى كل المصورين الذين قدموا الصور التي بحوزتهم في شكل هبة من أجل إنجاح المشروع.

أما عن نشاطات «آناب» في المستقبل القريب، وبالأخص اللقاءات التي تعودت مكتبة شايب دزاير احتضانها، قال السيد أمين إشيكر إن هذه اللقاءات ستتخذ شكلا جديدا، إما في إطار ملتقيات أو نقاشات في العمق تنتظم كل ثلاثة أشهر.

من جهة أخرى، ستنظّم الوكالة لقاءات للبيع بالتوقيع ينشطها أصحاب الإصدارات الجديدة، خاصة وأن المدير العام لـ «آناب» أكد أن هدف هذه الأخيرة هو «إنتاج الكتاب والسماح للكاتب بلقاء قرائه»، خاصة وأن المؤسسة رفعت في هذه المشاركة في الطبعة 23 من «سيلا» شعار «من الكاتب إلى القارئ».

من جهة أخرى، أشارت آسيا باز إلى كون قرابة الـ80 بالمائة من مجموع 800 كتاب تشكل رصيد «آناب» هي كتب تاريخية. وأضافت بأن للرواية أيضا لها مكانها، ولعل «الجوائز الأدبية ساهمت في صعود الرواية»، تؤكد آسيا.

وفي تصريح لـ«الشعب»، ذكّرت آسيا باز بأن وكالة النشر والإشهار «آناب» لا تشتغل على إصدار الكتاب بشكل مناسباتي، ولا يتعلق عملها بالصالون الدولي للكتاب، على أهمية هذا الموعد ومكانته في المشهد الثقافي الجزائري. «نحن نعمل بشكل متواصل وتصلنا مخطوطات قبل وأثناء وبعد صالون الكتاب»، تقول آسيا، مضيفة: «صحيح أننا لا نزعم بأننا سنحقق رغبات الجميع، ولكن في مجموعة الإصدارات التي نقترحها يمكن لكل قارئ أن يجد على الأقل عنوانا أو أكثر مما يهمّه.. مؤسستنا هي دار نشر ولا توجد قطيعة بين دور النشر، فدور النشر العمومية والخاصة يكمّل بعضها بعضا»، تؤكد مديرة نشر «آناب».

ومن الإصدارات الجديدة التي تقترحها علينا «آناب»، نذكر رواية «البابور» لمرزاق بقطاش، ورواية «مؤبن المحروسة يؤذن في فلورنسا» لبلقاسم مغزوشن، المجموعة القصصية «الفيلة لا تموت من النسيان» لأمينة مكحلي، وكتاب «بوعلام بسايح، عشر سنوات مع الدبلوماسي، السياسي والمثقف» لأبراهيم رماني، ومذكرات «عشت مع هؤلاء وعرفت هؤلاء» لمحمد بوعزارة.

بين الإبداع الفني والتوثيق التاريخي

السينما الثورية في قلب الطرح الأكاديمي بجامعة الوادي

نظم المنتدى الأكاديمي للدراسات التاريخية بجامعة الوادي بحر الأسبوع الماضي ندوة تاريخية حول السينما الثورية بين الإبداع الفني والتوثيق التاريخي، نشطها كل من البروفيسور علي غنابزية رئيس المنتدى، والبروفيسور رضوان شافو، والدكتور عثمان زقب، والمخرج السينمائي نصر محبوب وسط حضور جمع غفير من الأساتذة والطلبة.

ورقلة : إيمان كافي

تمحورت هذه الندوة التاريخية التي تم تنظيمها في إطار الإعلان عن افتتاح النشاطات العلمية للمنتدى للموسم الجامعي 2019/2018 حول عدة محاور تطرقت إلى بدايات السينما التاريخية في الجزائر ودورها في تدويل القضية الوطنية، كما تم التعريج على مسيرة السينما الثورية بالجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا من خلال عرض روبورتاج تلفزيوني.

وركز البروفيسور رضوان شافو وفي مداخلته التي حملت عنوان «قراءة تاريخية لبعض المشاهد من فيلم العربي بن مهيدي»، على دور السينما في تدويل القضية الوطنية في مختلف المحافل الدولية، والتي اعتبرها رافدا أساسيا لوسائل الكفاح العسكري ضد الاستعمار الفرنسي، مُعرجا على استعانة قيادة جبهة التحرير الوطني بصديق الثورة المخرج (رونيه فونته)، والذي عمل على تشكيل أول خلية تقنية لإنتاج الأفلام الوثائقية حول معارك ثورة التحرير بمنطقة الأوراس، ثم عمل بعدها على تكوين مجموعة من الجزائريين في تقنيات السينما وكيفية إعداد الأفلام الوثائقية في عهد الحكومة المؤقتة الجزائرية، وانتقل بعدها للحديث عن تطور السينما الثورية بعد الاستقلال ودورها في الحفاظ على الهوية والذاكرة التاريخية للشعب الجزائري، وخاصة خلال فترة الستينات والسبعينات والثمانيات التي تعتبر العصر الذهبي للإنتاج السينمائي الثوري أمثال فيلم (معركة الجزائر، دورية نحو الشرق، العصا والأفيون، وقائع سنين الجمر..) إلى غاية نهاية القرن العشرين، أين شهدت السينما الثورية انفتاحا كبيرا على بعض الطابوهات التاريخية التي كان يمنع الكلام عنها، لتنتقل الأفلام الثورية من بطولة الشعب الجزائري، إلى بطولة الأشخاص، عن طريق عرض السيَّر الذاتية لرموز الثورة التحريرية على غرار فيلم مصطفى بن بولعيد، وفيلم كريم بلقاسم، وفيلم أحمد زبانة.

ليختتم البروفيسور رضوان شافو محاضراته بقراءة تاريخية نقدية لبعض مشاهد فيلم العربي بن مهيدي من خلال غياب العلاقة بين المخرج الذي أبدع فنيا في تصوير الفيلم والمؤرخ الذي أهمل دوره في تتبع مشاهد تصوير الفيلم، ما نتج عنه في الأخير منع الفيلم من العرض كما ذكر، وتبعا لهذه القراءة النقدية، ونظرا لأهمية السينما الثورية في ترسيخ القيم والمبادئ الوطنية والذاكرة التاريخية للشعب الجزائر دعا البروفيسور إلى ضرورة استحداث مقاييس بيداغوجية لطلبة التاريخ تعنى بالأفلام الوثائقية والسينما الثورية، بالإضافة إلى ضرورة خلق الشراكة الثنائية بين المنتج السينمائي والمؤرخين لإنتاج الأفلام الثورية تجنبا للوقوع في مغالطات تاريخية.

من جهته الدكتور عثمان زقب اهتم من خلال مداخلته حول «الأفلام السينمائية والكتابة التاريخية»، بالبدايات الأولى للأعمال السينمائية التاريخية في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية، أواخر القرن التاسع عشر، بعد ذلك تطرق إلى كيفية استخدام السلطة الفرنسية للأفلام السينمائية كوسيلة للدعاية الاستعمارية ضد المقاومة الجزائرية، كما أشار إلى إشكالية استخدام الأفلام الوثائقية والسينمائية في عملية التوثيق التاريخي، حيث أكد في قوله بأنه لا يمكن اعتماد الأفلام الثورية السينمائية كمصدر للكتابة التاريخية لكونها تخضع لنزوات المنتج الفني مما سيؤدي بها إلى تزوير الحقائق التاريخية، في حين اعتبر أن الأفلام الوثائقية التاريخية يمكن أن تكون مصدرا للكتابة التاريخية لكونها تتناول بين مشاهدها شهادات حية لصناع الثورة والمقاومة الجزائرية، زيادة على تناولها لوثائق أرشيفية تعرض كنسخ مصورة في الفيلم.

وفي مداخلة للأستاذ المخرج نصر محبوب، الذي قدم عرضا حول تجربته في إنتاج الأفلام الوثائقية التاريخية، وذلك من خلال عرضه لفيلم وثائقي حول السيرة النضالية للمجاهد الطيب خراز، والذي نال به عدة جوائز وطنية وعربية في الكثير من المحافل السينمائية، أبرز الأستاذ نصر محبوب في سياق حديثه أهم الصعوبات والعراقيل التي تعترض المخرج في إنتاجه للأفلام الوثائقية والسينمائية.

وقد مثلت هذه الندوة فرصة لفتح نقاش عميق حول مضمون مختلف مداخلات الأساتذة الباحثين بين الأساتذة والطلبة الذين أبدوا اهتماما كبيرا بهذا الموضوع وشغفا واضحا للتعرف على المزيد فيه، مشيدين بحسن الاختيار في معالجة مثل هذه المواضيع التي تعتبر قليلة في حقل الدراسات التاريخية.

يحتضنه قصر المعارض من 5 الى 08 نوفمبر الداخل

« بوك برود »ثاني صالون لمهن النشر والفنون المطبعية

القسم الثقافي : تنظم المنظمة الوطني لناشري الكتاب (onel) الطبعة الثانية لبوك برود، الصالون المهني الموجه لمهن النشر والفنون المطبعية، في الفترة الممتدة من 05 إلى 08 نوفمبر الداخل، بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة، حسب بيان للمنظمة تحصلت « الشعب» على نسخة منه.

و تأتي هذه الطبعة، يقول البيان تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية، وبمساندة الديوان الوطني لحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة»، و هي يضيف « بمثابة تكريس لنتائج الطبعة الأولى المنظمة في أكتوبر 2016، و ترسيخ أهدافها على المدى الطويل.

ويهدف هذا الصالون إلى تسليط الضوء على المعن النبيلة التي تدخل في سلسلة صناعة الكتاب و الفنون المطبعية».

المدية: ي. مليابي

على هامش الاحتفاء بيوم الهجرة

التنصيب الرسمي لبيت الشعر بالمدية

أعلن صبيحة أمس على هامش افتتاح الأيام الأدبية السابعة بالمدية بدار الثقافة «حسن الحسني» بحضور ثلة من الشعراء والمبدعين والنقاد والجامعيين عن التنصيب الرسمي لمكتب بيت الشعر الجزائري حيث أوكلت مهمة رئاسته إلى الناقد والأستاذ و المبدع مفتاح بخوش .

منح قطاع الثقافة بهذه الولاية وسام التميز إلى الإطار منير عيسوق المدير الولائي للثقافة بولاية معسكر المرقى في هذا المنصب الجديد هذه الأيام – مدير دار الثقافة بولاية المدية سابقا –.

للتذكير نظمت هذه الطبعة تحت شعار – سنا المدية شعرا– وجاءت تخليدا لذكرى 17 أكتوبر التاريخية ، كما تابع الحضور مداخلات تاريخية قيمة ، نشطها أساتذة جامعيون إضافة إلى قراءات شعرية قدمها شعراء من الجيل المخضرم و الشباب.

ينظمه قصر الثقافة والفنون بسكيكدة تحت شعار «لنعش معا بسلام »

الملتقى الوطني الأول حول الشباب والمواطنة «الواقع والافاق»

ينظم قصر الثقافة والفنون، بداية من اليوم، وعلى مدار يومين، الملتقى الوطني حول الشباب والمواطنة، الواقع والآفاق تحت شعار، لنعش معا بسلام « ، بالتعاون مع مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بجامعة 20 اوث 55 بسكيكدة، وجاءت هذه الفعالية موازاة مع الاحتفالات بالذكرى 57 للهجرة

أوضح نورالدين بودماغ مدير قصر الثقافة والفنون لل«الشعب»، أن اختيار محاور الملتقى جاء موافقا إطار لمسعى الدولة الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة وإبعادها القانونية، الفكرية، التاريخية، والعملية من خلال تدعيم الإصلاحات في مختلف القطاعات، وخلق آليات التشغيل والإدماج المهني للشباب، وأضاف بودماغ» من هذا المنطلق أصبحت آلية التربية على المواطنة هي إحدى الآليات الفعالة لخلق الروابط بين مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية وتعيلها من اجل تنمية واستقرار المجتمع».

وأشار مدير قصر الثقافة إلى أهم محاور الملتقى التي سيتم مناقشتها من قبل دكاترة وأساتذة من مختلف جامعات الوطن، على غرار محور قيم المواطنة وإبعادها القانونية والفكرية والتاريخية والعلمية، محور فضاءات المواطنة والمتمثلة في الأحزاب السياسية، المجتمع المدني، المؤسسات الحكومية، والمشاركة عبر المشاركة في الحياة العامة، دور المؤسسات التربوية في ترسيخ وتفعيل وممارسة قيم المواطنة، الآليات العملية المنتهجة من طرف الدولة الجزائرية في تعزيز قيم المواطنة للشباب، ويرها من محاور تبرز مفهوم المواطنة وتعزيز قيمها لدى الشباب.

القوة الناعمة

إعداد :فتيحة / كلواز

info@ech-aab.com / www.ech-chaab.com

زينب كنوش عبدوش

الطبـــخ... فـــن كشـــف داخلهـــا المبـــدع

هي واحدة من السيدات اللواتي أثبتن جدارتهن في الفنون التقليدية خاصة الطبخ الذي أحبته بشدة ما جعلها من السيدات المبدعات في هذا المجال فكانت أناملها تخلط المكونات لتصنع طبقا مكونه السحري والسري الحب الساكن داخلها لهذا المجال، زينب كنوش عبدوش امرأة استطاعت وضع بصمتها الخاصة في كل ما حولها، لأن العطاء كان مازال صفتها الأهم.

بورتريه: فتيحة / ك

لن نستطيع فهم مسيرة زينب كنوش دون الرجوع إلى طفولتها التي كانت فيها زينب الطفلة مولعة بفن الطبخ، وكان انتقالها إلى متليلي بالجنوب الجزائري بسبب عمل والدها فرصة ذهبية لها للتعرف على تقاليد جديدة غير معروفة بالعاصمة، ورغم أنها تركت زرقة البحر التي كانت دائما أهم ديكور الحي الذي ولدت به بالعصمة، إلا أنها وجدت سحرا جديدا في رمال البحر الذهبية حتى وصفت مرحلة طفولتها هناك بأنها أحلى أيام عمرها تحمل أجمل ذكريات الطفولة التي عاشتها.

وعلى عكس الكثيرات كان والدها معلمها الأول في الطبخ، فرغم أنه موظف بشركة سونلغاز إلا انه ورث هواية الطبخ من والده صانع حلويات، ومن الجد إلى الابن إلى الابنة. توارثت عائلة كنوش فن الطبخ فأصبح «صنعة» يفتخرون بها، وكانت الطفلة رغم صغر سنها تتقدم بخطوات ثابتة في هذا المجال، ومع مرور السنين استطاعت خلق اسم له مكانة في هذا المجال الذي كان التنوّع فيه حاضرا بسبب احتكاكها بمختلف عادات وتقاليد الجزائر من الشمال إلى الجنوب.

بعد 22 سنة عادت زينب إلى العاصمة لتتزوّج وتؤسس عائلتها الصغيرة، ورغم المسؤوليات الأسرية إلا أنها لم تترك هوايتها في الطبخ بل استطاعت الانتقال من الهواة إلى الاحتراف من خلال التحاقها بمدرسة «سيبل ايكول» الذي عملت فيه كمساعدة من 2005 إلى 2006، كما عملت في مطعم كطباخة مختصة في الطبخ التقليدي، وبالموازاة كانت تدرّس أسرار هذا الفن في جمعية «المستقبل» وبقيت هناك تعلم الراغبين في تعلمها تسعة سنوات كاملة، مع البقاء وفية لكل من يطلبها لتعليم ما تعرفه في هذا المجال. كما تحصلت على شهادة في فنون الطبخ من مدرسة «غولف ايكول» بالموازاة مع عملها في مدرسة «صالح» بالرويبة كمكونة في فنون الطبخ التقليدي والمعاصر.

«المرأة المبدعة» حلم يتحقق

ولأنها امرأة لا ترضى بالبقاء دون عطاء فكرت في إنشاء جمعية خاصة بها تكون بابا مفتوحا على مختلف المجالات التي تستهوي المرأة على اختلاف مستوياتها، فمن المرأة الماكثة بالبيت إلى المثقفة إلى الفتيات الباحثات عن مهنة لمستقبل أفضل كلهن جمعتهن زينب في جمعية المرأة المبدعة التي رأت النور في أكتوبر 2017 ، ورغم كل العوائق التي وقفت في طريق تحقيق هذا الحلم إلا أنها لم تستسلم بل حاربت في معركة الإصرار لتكون الجمعية فرصتها الذهبية لنقل ما تعلمته طوال مختلف مراحل حياتها إلى الراغبات في ذلك، و فتحت الجمعية العديد من التخصصات منها الإعلام الآلي، الخياطة، الطبخ، الحلويات والحلاقة.

هذا الإصرار على المضي قدما كان وراءه زوج متفهم رفض أن يكون حجرة عثرة في طريقها فكان السند الذي منحها القوة لتجاوز العثرات والسقطات، ولم يكن الأبناء أقل شأنا من والدهم فكانوا أول من نصحها بإنشاء جمعية لتعليم ما تعرفه في عالم الطبخ، فكما كانت سندهم في تحقيق أحلامهم كانوا بالنسبة لها الطاقة الايجابية التي تدفعها إلى الأمام بعيدا لأنهم يعرفون جيدا أن العطاء لا سن له.

شيماء عامر لـ «الشعب»

همســـات الـــروح طريقـــا تحقيـــق الـــذات والإبـــداع

هي من النساء اللواتي اخترن لأنفسهن همسات الروح لإثـبـات جـدارتـهـن كـنـسـاء وقـوة مبدعة، فكانت الكلمات التي تنظمها شعرا وأدبا طريقا إلى الآخر، شيماء عامر شاعرة وأديبة وجدت لها مكانا في عـــالم الإبـــداع لإبـــراز جزائريتها الأصيلة.

شيماء عامر أدية ومنشطة ثقافية وشاعرة من مواليد 25 أوت 1996،بسعيدة درست العلوم التجريبية، شقت طريقها في مجال النشاط الثقافي تعد من الأسماء البارزة بتراب الولاية والوطن تحصلت على عدة شهادات في المجال النشاط الثقافي منها فعاليات التراث لسنة 2014 في مسابقة الشعر الفصيح بعد تقديمها قصائد ثورية، إلى جانب التظاهرة الثقافية الدولية في طبعتها 46 وعملت كمنشطة ثقافية للأيام التحسيسية للجيش الوطني حول الخدمة الوطنية ومحافظة المهرجان الثقافي «القراءة في احتفال» والمشاركة في مختلف الفعاليات الأدبية والثقافية، كما تحصلت على المرتبة الأولى ولائيا في عدة مسابقات للعمل الأدبي، عملت على تنشيط برنامج ثقافي مسطر بالإذاعة الجهوية بمناسبة المولد النبوي طيلة شهر ضمن فقرات إذاعية وأخرى أمسيات شعرية.

قالت عن التراث الذي تراه ذو أهمية قصوى في حياة الشعوب «كلنا ندرك أن التراث في مجمله نوعان: مادي و اللامادي.. المادي هو كل ما خلفه الأجداد من الآثار باقية من منشآت واللامادي هو عبارة عن عادات وتقاليد وما يعبرون عنه من أفكار، ف«الجزائر بيت كبير عتيق عريق عجيب بحكاياته».

ولما كان لكل مجتمع مظاهر حضارية وخصائص متنوعة من عادات وتقاليد تميزه عن بقية المجتمعات الأخرى، تشكل الأحداث الزمنية الماضية سجل تاريخ وحضارة أسلافنا في شتى مجالات، وتعتبر إرثا إنسانيا هاما فأهمية التراث تتمثل في أمور منها أنه عامل من عوامل فهم التاريخ البشري الذي يعبر عن القيم الحضارية للمجتمع، والتمسّك به تعبير عن الاعتزاز بالشخصية الوطنية كما يعد مورد اقتصادي هام لانه أنجح وسيلة للصناعة التميز وإبراز الهوية الوطنية والكشف عن ملامح خصوصيتها إلى جانب إسهامه في تشكيل الوعي العام.

لهذا كان الحفاظ عليه ونشره ونقله عبر الأجيال والحرص على ضمان استمراريته مسؤولية الجميع دون استثناء، وأن استغلاله في صورة تنموية يشجع على الإبداع والانفتاح بحيث يعتبر التراث بمختلف أنواعه وأصنافه كنزا إنسانيا ثمينا وكما جرت القواعد كل غالي نفيس معرض للسرقة نجعل هذا تصرف تحت عنوان نهب الماضي واستنزافه بطرق غير مشروعة تجارة رائجة عبر العالم والبلاد النامية هي الضحايا الرئيسية وذلك بسبب استغلاله في تنمية البلاد والعباد، ورأت شيماء أن الموروث الشعبي من أدب شفوي والثقافة المادية والمعتقدات والاحتفالات فنون مصدر يمكن تسخيرها والاستفادة منها في دعم وتعزيز الخزينة.

سعيدة: ج. علي

وجوه نسوية جزائرية

الاعلاميـة فاطمـة بـن حوحـو

■ رحلة في عالم الاعلام

فاطمة بن حوحو إعلامية جزائرية من مواليد بوسعادة، عند بلوغها سن الثالثة من عمرها انتقلت مع عائلتها إلى العاصمة الجزائرية، درست في مجال الصحافة وتخرجت من جامعة الجزائر كلية الإعلام، قسم السمعي البصري عام 1988، اشتغلت لفترة من الوقت في وكالة الأنباء المصورة حيث شاركت في إعداد بعض الأشرطة الوثائقية وتغطيات استفادت منها في تجربتها مع الإعلام.

انتقلت بعدها إلى لندن للعمل في قناة «إم بي سي» كمراسلة ومحررة ومذيعة عام 1991. تم تكريمها من قبل اليونيسيف بعد أن قامت بإنتاج شريط مصور حول تنظيم النسل، كما تم تكريمها أيضاً من طرف وزارة الإعلام المصرية، ثم من جريدة الشرق الأوسط. أسست عام 2009 قناة الساعة التي تتخذ من مدينة الإنتاج الإعلامي بالقاهرة مقراً لها، تملك فاطمة بن حوحو شركة خاصة باسم عكة للاتصال.

حكاية إمرأة

بـــين الضحيـــة والجـــلاّد

هي تجربة إنسانية عاشتها صاحبتها في ظلام دامس رغم أنها تجاوزت العقد العشرين بسنتين فقط، أم عازبة لطفل دخل سنته الدراسية الأولى هذه السنة، وبعملية حسابية بسيطة نجد أنها أنجبته وهي لم تتجاوز السادسة عشر من العمر، تعيش مع والدتها وإخوتها في مكان واحد مفارقة عجيبة لمجتمع اقتنع تماما بدماره، ربما القارئ لهذه السطور سيطلق عليها أقسى الأوصاف والأحكام، ولكن أؤكد لكم أنها بريئة براءة الذئب من دم سيدنا يوسف.

فتيحة /ك

بطلة قصتنا اليوم فتاة حكم عليها المجتمع بالنفي خارج دائرة الأعضاء المحترمين لأنها أم عازبة، لكنه في نفس الوقت لم يحاكم من كان السبب في أمومتها وهي لن تتجاوز سنّ السادسة عشر، إخوتها الذين كانوا السبب الرئيسي والوالدان حولوها إلى فريسة سهلة لكل ذئب بشري يبحث عن إشباع نزواته ورغباته الحيوانية، والغريب أن الجميع وقف يطالب بقتلها وذبحها عند اكتشاف الأمر، رغم أن السكين يجب أن تمر على رقابهم قبلها لأنهم من سلموها لمغتصبها على طبق من ذهب.

وحتى نعرف التفاصيل يجب أن نبدأ من إخوتها الثلاث الذين أفقدتهم المخدرات عقولهم ورشدهم، فكانوا يسهرون في البيت مع صديقهم لشرب الخمر وتعاطي المخدرات رغم وجود بنات قصر داخل المنزل واللواتي كان من المفروض عرضهم وشرفهم، و الغريب في الأمر أن صديقهم كان محل ثقة الوالدين الذين كانوا يستودعوا ابنتهم أمانة عنده في فترة غيابهم المتكرّر.

وبالفعل لم يتطلب الأمر منه سوى قرص مخدر في عصير ليصل إلى ما يريده دون مقاومة أو إدراك من الفتاة التي كانت تعتبره سندا لكل العائلة، عندما اكتشف حمل الفتاة حمل إخوتها السكاكين وطالبوا بذبحها لغسل شرفهم من عار الحمل خارج الإطار الشرعي للعلاقة بين الرجل والمرأة . ولكنهم تناسوا أنهم من أفقدوها شرفها عندما استعبدوا أجسامهم للمخدرات التي جعلتهم يضعون ثقتهم في غير محلها، فكيف لهم أن يحاكموها وهم جلادوها والسبب الأول فيما حدث لها، و لولا تدخل السلطات المعنية لكانت دفنت تحت التراب في قضية «شرف»، ولكنها رغم بقائها على قيد الحياة إلا أنها ما زالت الحية الميتة التي وضعت في خانة الرفض واللعن الاجتماعي وأصبحت وحيدة فمجرد النظر إليها بشفقة جريمة في حقّ المجتمع الذي لا يرحم أمثالها وإن كانوا ضحية أسوأ المنتمين له، لتبدأ رحلة الأم العازبة والابن اللقيط.

ربما يظن البعض أنني أعطي تبريرا لوضع غير مقبول من كل الزوايا الاجتماعية أو أنني أعطي الضوء الأخضر لعلاقات لا يقبلها الشرع أو العرف، فنحن هكذا عندما نضع أيدينا على الجرح نبدأ في خلط المفاهيم والتلاعب بالكلمات،لأننا كمجتمع لا نملك الشجاعة للاعتراف بأخطائنا تجاه الآخر، وغالبا ما نكون ضد الأضعف ولو كان مظلوما.

شدّد على ضرورة تسليم ملعب براقي قبل نهاية جانفي 2019

حطاب: نسبة الأشغال بلغت 87٪ وسيتم زيادة عدد العمال للربح من وتيرة الإنجاز

«نسبة الأشغال بملعب براقي بلغت 87 بالمائة وسيسلم على الأكثر نهاية شهر جانفي القادم»، هذا ما أكده صبيحة أمس وزير الشباب والرياضة «محمد حطاب» خلال الزيارة التفقدية التي قام بها رفقة سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر «يانغ غوانغ يو» إلى ورشة الملعب، حيث أكد بأنه ورغم أن الشركة الصينية لم تلتزم بوعودها بسبب بعض المشاكل والعراقيل التي واجهتها طيلة مدة الإنجاز، إلا أن التأخر لن يكون كبيرا حسب الوزير، خصوصا أن وتيرة الأشغال تتم بطريقة سريعة، والكثير من العراقيل تم إزاحتها، وهو ما جعل الأشغال تتقدم بوتيرة متسارعة مقارنة بالزيارة الأخيرة للمسؤول الأول على قطاع الشباب والرياضة.

محمد فوزي بقاص

وزير الشباب والرياضة أكد أن الزيارة التي قام بها إلى المركب الرياضي لبراقي بمعية سفير الصين الشعبية بالجزائر، جاءت لوضع بعض الترتيبات والتوجيهات واللمسات الموجهة للشركة الصينية المنجزة لمشروع إنجاز ملعب «براقي» قصد إتمام المشروع في أقرب وقت ممكن، وصرح قائلا «حقيقة طال الانتظار لتسليم هذا المشروع منذ سنوات عديدة، ملعب براقي هو مشروع برنامج تنموي، خصوصا أن احتياج ولاية الجزائر العاصمة إلى ملاعب كرة قدم كبير»، وتابع حديثه، «هذا المشروع النموذجي له دور ووظيفة، حيث سيقدّم خدمة كبيرة للرياضة الجزائرية التي تحتاج إلى مثل هذه المرافق الرياضية، لدينا اليوم مشاريع لبناء 4 مركبات رياضية، وكلها مشاريع مهيكلة ويتعلق الأمر بملاعب تيزي وزو، وهران، براقي والدويرة، ثلاثة مشاريع مركبات تتقدم لها وتيرة الإنجاز بشكل جيد، وبإمكاننا أن نطمح لتسليم هذه المركبات في أقرب وقت ممكن، وعلى هذا الأساس نتقلنا بمعية سفير الصين بالجزائر إلى الملعب لمرافقة مؤسسة الانجاز للتحدث بلغة واضحة بخصوص مواعيد تسليم هذه المركبات».

حطاب أوضح بأن المركبات الأربعة التي يتم انجازها ستكون مركبات خضراء بطاقة نظيفة، مؤكدا بأن التوجيهات التي أعطيت ستجعل القائمين على إنجاز المركبات الرياضية بالجزائر، تتوفر فيها أحدث التكنولوجيات، كما سيتم فيها مراعاة العصرنة والجودة، بالإضافة إلى دفتر شروط الإتحاد الدولي لكرة القدم، مؤكدا بأنها ستكون ملاعب معتمدة دوليا كما تنص عليه لوائح «الفيفا».

سأكون راضيا عندما ويتم تدشين الملعب

«حطاب» ورغم امتعاضه من عدم سيرورة الأشغال بوتيرة أسرع، إلا أنه أعرب عن رضاه لما بلغته أشغال الإنجاز مقارنة بالزيارة السابقة، وشدد على ضرورة مواصلة العمل على قدم لبلوغ النتائج المرجوة، وقال أيضا «غايتنا من هذه الزيارة هو الرفع من وتيرة الأشغال، ورفع عدد العمال، وكذا وضع هيكلة تنظيمية لمعالجة كل العراقيل في وقتها المناسب، حتى نسمح للشركة المنجزة من العمل في ظروف حسنة، وتقديم هذا المركب الرياضي النموذجي في أقرب وقت ممكن»، وشدّد اللهجة مع مسؤولي المؤسسة الصينية، حين قال بأنه من غير المعقول أن أشغال إنجاز ملعب براقي استغرقت لحد الآن 14 سنة كاملة، موضحا بأنه على الجميع تحمل مسؤولياته، وقال: «لا أقبل بأن تراوح مركبات رياضية من هذا الحجم وهذا الطراز مكانها، لأن الجميع خاسر وحتى من جانب التسيير المالي، يجب أن يسير المشروع بوتيرة سريعة حتى لا يتم تجاوز الآجال المحددة وكي لا يتم تجاوز الغلاف المالي المحدد، لأن أي تأخر ستكون له انعكاسات سلبية على التسيير المالي»، وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال: «لست راضيا عن ما أشاهده وسأكون كذلك عند تسليم المشروع وتدشين الملعب»، وتابع قائلا: «الجميع شاهد الموسم الماضي ما حدث من أجل تنظيم مباريات في كرة القدم سواء بالعاصمة أو خارجها، وما حدث لبرمجة مباراة لنصف نهائي كأس الجمهورية بين شبيبة القبائل ومولودية الجزائر، وهذه المركبات التي تبنى ستكون لديها الأثر الإيجابي على كرة القدم الجزائرية على اللاعبين وحتى على الأنصار، لأنها ستكون ملاعب مهيكلة نموذجية ذكية، وستكون لها الأثر الإيجابي لمحاربة ظاهرة العنف في الملاعب لأنها تملك كل ظروف الاستقبال».

مشروع التّذاكر الإلكترونية سينجح بالجزائر

وعلى هامش زيارة الوزير إلى ملعب «براقي»، أجاب عن أسئلة جانبية، يتقدمها السؤال المتعلق بالتذكرة الإلكترونية التي ستدخل حيز التنفيذ قريبا بملعب 5 جويلية الأولمبي، قال: «قبل بلوغي هذا المنصب كنت مسؤولا في ولاية الجزائر العاصمة، ولما قلنا بأننا سنقوم بمشروع تنصيب مواقف الحافلات الزجاجية، الجميع قال بأنها لن تنجح لأنها ستحطم وبعدها عندما قلنا بأن المساحات الخضراء ستعمم قبل نفس الشيء، المواطن عندما يشاهد أمورا إيجابية يتماشى معها ويحتضنها، طال الانتظار للشروع في هذه العمليات، لأن المناصر الآن بحاجة لتوفير ظروف الراحة ودخول الملعب 5 دقائق قبل انطلاقها مثلما هو معمول به في البلدان المتطورة»، وأضاف: «أثمّن هذه الخطوة لأنها كذلك ستقوم بترشيد المال العام ومراقبة كل شيء، وانتهى وقت تقديم التذاكر تحت الطاولة والبزنسة»، وهذه المداخيل ستسمح للمركبات لتحسين خدمتها، المركبات الجديدة ستتوفر بها خدمة التذكرة الإلكترونية، وبعدها ستعمم على مستوى المركبات الكبيرة وكل الملاعب، ومتأكد من أن هذه الخدمة ستنجح في الجزائر».

وبخصوص ما آل إليه مضمار ألعاب القوى بمركب «غرمول» بالعاصمة، تحدث: «التحدي هو كيفية الإبقاء على كل المركبات والمنشآت الرياضية كما سلّمت في اليوم الأول، نتأسّف للظاهرة التي شاهدناها في مركب غرمول، تدخّلنا مباشرة والمسيّرون الذين كانوا قائمين على شؤون هذه الهياكل لديهم مسؤولية وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم، وستصدر إجراءات في حق المتهاونين».

سفيان بن دبكة - مولودية الجزائر لـ «الشعب»:

«من السّابق لأوانه الحديث عن المنافسة على اللّقب...»

وصف سفيان بن دبكة لاعب مولودية الجزائر في حوار لـ «الشعب» الفوز الذي حققه فريقه على حساب شباب قسنطينة بالمهم والثمين، خاصة أنه سمح للفريق بالارتقاء الى مرتبة أفضل على مستوى جدول الترتيب.

حاوره: عمار حميسي

ولم يفوّت بن دبكة الفرصة ليؤكد أنه يهدي الهدف الذي سجله الى كل انصار الفريق الذين ساندوا التشكيلة خلال المراحل الصعبة التي مرت بها في الفترة الماضية، وهو الامر الذي انعكس ايجابا على مستوى الفريق.

ورفض بن دبكة الحديث عن المنافسة على اللقب، مؤكدا أن الهدف الاول حاليا هو مواصلة النتائج الايجابية التي يحققها الفريق وبعد نهاية مرحلة الذهاب ستتضح الامور اكثر حول امكانية اللعب على لقب البطولة.

• الشعب: حقّقتم فوزا صعبا على شباب قسنطينة كيف كانت المواجهة؟

•• سفيان بن دبكة: المواجهة كانت صعبة امام منافس قوي ولا يجب ان ننسى ان شباب قسنطينة هو حامل لقب البطولة، وبالتالي طموحه كبير من اجل المحافظة على هذا اللقب والفوز عليه لم يكن بالامر الهين بالنظر الى تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين ينشطون في هذا الفريق، و لكن استطعنا الفوز والظفر بالنقاط الثلاث وهو الامر الذي كنا نبحث عنه من البداية وفي الشوط الاول ركزنا هجومنا على دفاع المنافس وحققنا المراد بالتسجيل لكن المنافس عاد في النتيجة فيما بعد الا اننا لم نيأس وطبقنا التعليمات في الشوط الثاني وسجلنا هدف الفوز في اللحظات الاخيرة من المواجهة، وأعتقد أن الاهم قد تحقق بالفوز رغم أن المستوى لم يكن كبيرا في المواجهة.

• هل خرج الفريق من النّفق الذي كان فيه؟

•• إلى حد كبير فقد تعاهد جميع اللاعبين على العودة الى سكة الانتصارات من جديد و الفوز بالمباريات، وهو ما حدث خلال المواجهات الماضية حيث استطعنا الفوز في مواجهة النصرية ثم شباب قسنطينة وهو ما سمح لنا بالتنفس قليلا وتقليل الضغط، وأعتقد ان اللاعبين تحرروا كثيرا من الناحية النفسية بعد المشاكل التي عانت منها التشكيلة، حيث انعكس هذا الامر بطريقة ايجابية على مستوى الفريق في المباريات.

• سجلت هدف الفوز ما هو شعورك؟

•• الفوز هو الاهم رغم أن هدفي ليس تسجيل الاهداف لكن مساعدة الفريق على تحقيق النتائج الايجابية أمر جيد، وبالمناسبة أهدي الهدف الذي سجلته الى الانصار الذين وقفوا الى جانب الفريق في الفترات الصعبة التي مررنا بها، وهو الامر الذي انعكس ايجابا على مستوانا خاصة أن اللاعبين تأثروا كثيرا من هذه الناحية بعد النتائج السلبية التي حققناها لكن الانصار الاوفياء بقوا الى جانبنا وساندونا الى اخر لحظة، وهو الامر الذي لا يجب نسيانه بالنظر الى الدور المهم الذي لعبوه.

• حاليا أنتم في مركز متقدّم هل يمكن الحديث عن المنافسة على اللقب؟

•• لا يجب استباق الأمور لان الفريق مازال لم يصل إلى المستوى المطلوب رغم الفوز في مواجهتين على التوالي، لكن الأمور مازالت في البداية وعلينا المواصلة في المباريات المقبلة ولا يجب بيع الأوهام للأنصار بخصوص التتويج باللقب خاصة ان الأمور لم تتضح بعد فيما يخص هذا الأمر، وأعتقد أن الأمور ستتضح كثيرا بعد نهاية مرحلة الذهاب من البطولة، حيث يمكننا تحديد الاهداف التي سنقوم بتحقيقها خلال مرحلة العودة.

الألعاب الأولمبية للشباب 2018

العدّاء محمد علي غواند يفوز بالفضية

أهدى العدّاء محمد علي غواند، الجزائر، ميدالية فضية في ألعاب القوى خلال الالعاب الاولمبية للشباب 2018، بعد انهائه سباق الـ 800 متر في المرتبة الثانية، ببوينس ايرس (الارجنتين).

وتمكّن العدّاء الجزائري من الفوز بالميدالية الفضية في هذا السباق الذي جرى على مرحلتين، بفضل حساب مجموع الأوقات المحققة في السباقين، حيث احتل المركز الثاني بزمن قدره 3د/41ث/74ج وراء الاثيوبي تاسوي يادا ب3د/ 39 ث/76ج و قبل التركي محمد سيليك ب3د/41 ث/79 ج.

في السباق الاول، كان العداء الجزائري قد حل في المركز الثاني ب1د/ 50ث/ 08ج (احسن نتيجة له في السنة)، فيما انهى السباق الثاني في المركز السادس بـ 1د/51ث/ 66ج.

تجدر الاشارة في هذا السياق انّ الاتحاد الدولي لالعاب القوى قد خص الالعاب الاولمبية للشباب بصيغة جديدة في العاب القوى من خلال اقامة السباقات عبر مرحلتين متساويتين من حيث الاهمية، عوض نصف النهائي والنهائي. وفي هذه الصيغة، يتم احتساب مجموع الاوقات المحققة في السباقين لترتيب المتنافسين.

وعليه، يتعين على كل عداء المشاركة في سباقين في اختصاصه، باستثناء سباقات الـ 1500 متر و3000 متر والـ 2000 موانع.

تجدر الاشارة انّ ميدالية غواند الفضية، تعد الثانية للجزائر خلال هذه الالعاب الاولمبية للشباب بعد الميدالية الاولى من نفس المعدن التي فاز بها فاتح بن فرج الله.

الرّابطة المحترفة الأولى - موبيليس -

نهاية مرحلة الذهاب يوم 21 نوفمبر

تختتم مرحلة ذهاب بطولة الرابطة 1 المحترفة الأولى موبليس، في 21 نوفمبر 2018، غير أن المباراة الاخيرة لهذه المرحلة برمجت يوم 29 نوفمبر. ويتعلق الامر بلقاء اتحاد الجزائر- وفاق سطيف، لحساب الجولة 11، حسبما افادت به رابطة كرة القدم المحترفة.

وحسب نفس المصدر، فان فترة الراحة الشتوية، حددت ما بين 21 نوفمبر و17 ديسمبر.

وفيما يتعلق ببطولة الرابطة الثانية، فان الجولة الاخيرة للذهاب، برمجت في 30 نوفمبر والفاتح ديسمبر 2018، ثم تتبعها فترة التوقف الشتوية التي تختتم في 17 ديسمبر 2018 .

من جهة أخرى، حددت رابطة كرة القدم تواريخ الدورين الـ 32 و16 لكاس الجزائر – أكابر يومي 18 و19 ديسمبر، للدور الاول ويومي 25 و26 ديسمبر بالنسبة للدور الثاني.

تواريخ الجولات الأخيرة لمرحلة الذهاب:

• الرابطة الاولى:

الجولة الـ 12: (26 / 27) اكتوبر إلاّ وفاق سطيف – نصر حسين داي

الجولة الـ 13 (2 / 3 / 6) نوفمبر – المولودية بجاية – مولودية الجزائر في 31 أكتوبر وأهلي برج بو عريريج – وفاق سطيف يوم 4 او 25 نوفمبر

الجولة الـ 14: 9 / 10 / 13 نوفمبر إلا وفاق سطيف – شبيبة الساورة يوم 4 او 17 نوفمبر

الجولة الـ 15: 19 / 20 / 21 نوفمبر إلا اتحاد الجزائر– شباب قسنطينة

التوقف من 21 / 11 / 2018 الى 17 / 12 / 2018

• الرابطة الثانية:

الجولة الـ 12 : 26 / 27 اكتوبر

الجولة الـ 13 : 2 / 3 نوفمبر

الجولة الـ 14 : 17 نوفمبر

الجولة الـ 15 : 30 نوفمبر و1 ديسمبر

التوقف من 02 / 12 / 2018 الى 17 / 12 / 2018

• كأس الجزائر:

الدور الـ 32: يومي 18 و19 ديسمبر

الدور الـ 16: يومي 25 و26 ديسمبر

• البرنامج الدولي:

كاس افريقيا للأندية البطلة:

23 / 10 / 2018: نهائي – إياب وفاق سطيف – اهلي القاهرة

12 / 11 / 2018 : نهائي – ذهاب

09 / 12 / 2018: نهائي – إياب

• كأس العرب:

مباريات الذهاب:

28 اكتوبر 2018: وفاق سطيف – الاهلي (العربية السعودية)

6 نوفمبر 2018 : النصر (العربية السعودية)– مولودية الجزائر

20 نوفمبر 2018: المريخ (السودان) – اتحاد الجزائر

• مباريات الاياب:

27 نوفمبر 2018: مولودية الجزائر– النصر (العربية السعودية)

4 ديسمبر 2018 : الاهلي (العربية السعودية) – وفاق سطيف

10 ديسمبر 2018: اتحاد الجزائر – المريخ (السودان).

رضا زغيلي:

نهدف إلى بلوغ المربّع الذّهبي في موعد أبيجان

بنية بلوغ الدور نصف النهائي من البطولة الافريقية للاندية البطلة لكرة اليد (أكابر)، المقررة في الفترة الممتدة من 19 الى 28 اكتوبر بأبيدجان (كوت ديفوار)، سيخوض فريق المجمع البترولي المنافسة الافريقية وكله عزم على تحقيق نتيجة ايجابية يسجل بها عودته للموعد الذي غاب عنه منذ ثماني سنوات، حسب ما حرص على تأكيده المدرب رضا زغيلي.

وبهذا الخصوص، أوضح رضا زغيلي قائلا: «لقد غاب الفريق على هذه المنافسة القارية منذ ثماني سنوات، والدورة الحالية ستكون بالنسبة لنا الدورة التي سيسجل فيها الفريق عودته الى الساحة الافريقية، حيث سنحاول فيها الذهاب الى ابعد مستوى وتشريف الكرة الصغيرة الوطنية، خاصة وان المجمع البترولي سيكون الممثل الوحيد للجزائر»، مستطردا: «لا أخفي عنكم انّ الهدف المسطر هو بلوغ الدور نصف النهائي».

مدرجا في المجموعة الثانية للطبعة الـ 40 من البطولة الافريقية للاندية البطلة، سيستهل المجمع البترولي يوم الجمعة المنافسة بمواجهة الشبيبة الرياضية لكينشاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، قبل ملاقاة فريق الرجاء المغربي في اليوم الموالي (السبت) وبعدها الزمالك المصري في مقابلة واعدة يوم الاحد. وفي المقابلة الاخيرة في مرحلة المجموعات المقررة ليوم الاثنين المقبل سيواجه أشبال رضا زغيلي نادي بيترو سبور الكونغولي.

وتضم المجموعة الأولى اندية الاهلي المصري (مصر)، فينيكس (الغابون)، فاب (الكاميرون)، ريد ستار (كوت ديفوار) ونادي الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة (بوركينا فاسو).

وبخصوص المستوى المرتقب في هذه المنافسة الافريقية للاندية، أوضح رضا زغيلي: «أعتقد ان المستوى سيكون مرتفعا في المجموعة التي يلعب فيها المجمع البترولي، مقارنة بالمجموعة الأولى لكن بالنظر الى التقدم والتطور الذي ما فتئت تسجله كرة اليد الافريقية في السنوات الماضية، يمكنني القول ان المنافسة ستكون قوية والتنافس فيها سيكون على اشده».

وفي هذا السياق، حرص قائد «كتيبة» المجمع البترولي انه يتعين «على الفريق تسجيل انطلاقة موفقة في المنافسة من خلال تحقيق نتيجة جيدة أمام شبيبة كينشاسا قبل تحدي كل من الرجاء المغربي والزمالك المصري في مواجهتين حاسمتين أمام فريقين نعرفهما جيدا».

ويرى مدرب المجمع البترولي أن تسيير المنافسة، خاصة على الصعيد البسيكولوجي، يكتسي اهمية كبيرة، بالنظر لصغر سنّ اللاعبين الذين لا يتعدى اغلبهم 21 سنة، ما يعني انهم سيكونون على موعد مع أول مشاركة افريقية لهم في مسارهم الرياضي.

وفي هذا السياق أوضح المتحدث: «أغلب عناصر المجمع البترولي شابة ما يجعل مسألة تسيير الضغط في المقابلات مهمة للغاية (...) الامر المهم ان هاته العناصر الشابة ستكون محاطة ومدعومة بعناصر تملك خبرة كبيرة في مثل هاته المنافسات على غرار كل من بركوس وسلاحجي وبرياح»، مستطردا: «الأمر الأكيد أن كل عناصر المجمع البترولي، القديمة منها والجديدة متحمسة جدا للمشاركة في هذه المنافسة القارية وتعرف جيدا انها مطالبة بتسيير المنافسة بذكاء وتريث من خلال التعامل مع كل مقابلة وفق معطياتها».

وبلهجة واثقة أضاف زغيلي: «سنسير المقابلات واحدة تلو الاخرى ويتعين علينا اعطاء الاهمية الكبيرة لجميع المقابلات باعتبار ان كرة اليد الافريقية سجلت تحسنا كبيرا السنوات الاخيرة والمجموعة التي نلعب فيها مجموعة قوية ستعود الكلمة فيها للفريق الاكثر جاهزية بدنيا ومعنويا».

تجدر الاشارة في الاخير انّه تحسبا لهذا الموعد القاري، قام الطاقم الفني للمجمع البترولي (حامل لقب البطولة الوطنية)، بتوجيه الدعوة للاعبين اثنين من شباب براقي (عبد الجليل زنادي وعبد الرؤوف جلابي) للاستفادة من خدماتهما في هذه المنافسة الهامة.

وأبدى المدرب السابق للمنتخب الوطني ارتياحه للتحضيرات التي استفادت منها مجموعته، خاصة التربص الذي اجراه الفريق في فصل الصيف خارج الوطن.

النّادي الهاوي لمولودية وهران

انعقـــاد الجمعيـــة العامـــة يـــوم 21 أكتوبـــر

تقرر رسميا عقد الجمعية العامة العادية للنادي الهاوي لمولودية وهران يوم 21 أكتوبر، حسب ما استفيد من إدارة هذا النادي.

وسيقدم رئيس النادي الهاوي، الطيب محياوي، بالمناسبة الحصيلة المالية والأدبية للموسمين الفارطين، علما وأنه لم يعد يسير إلا فرعا واحدا، وهو فرع كرة اليد، وذلك بعد حل الفروع الأخرى وضم فرع كرة القدم إلى الشركة الرياضية ذات الأسهم بعد دخول كرة القدم الجزائرية عالم الاحتراف في 2010.

وتسبب تأخر عقد الجمعية العامة في دخول فريق كرة اليد في أزمة، وذلك أشهرا قليلة بعد سقوطه إلى القسم الوطني بعد موسم كارثي تميز بإضرابات متكررة للاعبين للمطالبة بمستحقاتهم المالية وانسحابهم من أحد اللقاءات الرسمية، فكان فقدانه لمكانته بين أندية النخبة منطقيا.

وزادت الأمور سوءا مؤخرا في ظل تأخر استئناف التدريبات، قبل أن تنطلق بتشكيلتين تحت إشراف مدرب الفريق الموسم الفارط مصطفى دوبالا من جهة، ومكي جيلالي من جهة أخرى. هذا الأخير الذي عينه محياوي على رأس العارضة الفنية هو الذي سيقود المولودية في النسخة الجديدة لبطولة القسم الوطني المقرر انطلاقها يوم 25 أكتوبر الجاري، بعد انسحاب دوبالا، وفق المناجير العام للنادي نصر الدين بسجراني.

ومعلوم أيضا أنه توجب تدخل مديرية الشباب والرياضة لوهران من أجل دفع محياوي الى عقد جمعيته العامة، حيث أرسلت إليه إعذارين، قبل أن يلتقي الأسبوع الماضي مع المسؤول الأول على المديرية، بدر الدين غربي، الذي وضع معه النقاط على الحروف، حسب الأخير.

ويترقب محيط المولودية بشغف ما ستؤول إليه الجمعية العامة، وإن كان أعضاؤها سيجددون ثقتهم من عدمه في الرئيس الحالي للنادي الهاوي، بعد كل المشاكل التي تراكمت في السنوات الأخيرة وأفقدت فريق كرة اليد بريقه بعدما اندثرت الفروع الأخرى.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■**17 أكتوبر 1961:** تظاهر آلاف الجزائريين سلميا في الشوارع الرئيسية بباريس استجابة لنداء فيدرالية جبهة التحرير الوطني مساندة للثورة والمعتقلين الجزائريين ردّت عليه الشرطة الفرنسية بعنف دموي.

■**17 إكتوبر 1959:** أجرى الرئيس فرحات عباس عدة اتصالات ومقابلات مع الملك محمد الخامس والأمير مولاي الحسن والمسؤولين المغاربة بالرباط قبل أن يعود إلى تونس.

مواقيت الصلاة

الفجر:	05.23
الشروق:	06.57
الظهر:	12.33
العصر:	15.42
المغرب:	18.09
العشاء:	19.33

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	22°	الجزائر	21°	وهران	21°
عنابة	23°	الجزائر	22°	وهران	24°

24 | الأربعاء 07 صفر 1440 هـ الموافق لـ 17 أكتوبر 2018 م | العدد 17772 | الثمن 10 دج 1€ france prix

جنازة الفقيد حضرتها شخصيات وطنية ، سياسية رفيعة، وأسرته

جثمان الفريق بوسطيلة يوارى الثرى بمقبرة بن عكنون بالعاصمة

شيعت ظهر امس الثلاثاء جنازة الفريق احمد بوسطيلة القائد السابق لجهاز الدرك الوطني ، بعد ان وافته المنية يوم الاحد بباريس اثر مرض عضال كان في رحلة علاج مستمرة معه ، وقد فارق الحياة عن عمر ناهز الـ 74 سنة .

نورا لدين لعراجي

في جو مهيب حمل رجال الدرك جثمان الفقيد الى مثواه الاخير، مسجى بالعلم الوطني ، اين ووري الثرى بمقبرة بن عكنون وسط حضور كبير للمشيعين بتقدمهم مستشار رئيس الجمهورية السعيد بوتفليقة وأخوه ناصر ، كما حضر وزير الداخلية نورا لدين بدوي ، والوزير الاول السابق عبد المالك سلال ، ووزير الدفاع السابق خالد نزار ، بالإضافة الى قائد جهاز الدرك بلقصير، ووزراء سابقين ، رؤساء احزاب ، شخصيات وطنية ، سياسية وعسكرية . التقت اراء العديد من الشخصيات التي حضرت مراسم تشييع الجنازة ان الفقيد بوسطيلة كان رجل مبادئ ، يتمتع بشخصيته العسكرية المتميزة بواجب التحفظ ، صارم في مهامه كقائد ، حيث قال عنه وزير الدفاع السابق اللواء خالد نزار "ان بوسطيلة كان رجل مخلص لوطنه وللمؤسسة العسكرية التي خدمها وقدم لها كل ما يملك من خبرة وقدرة ، اخلاصا منه وكغيره من رجالات الدولة وفائهم اللامشروط للجزائر.

من جانبه اللواء المتقاعد "ب.م" صرح لـ« الشعب " بان الفقيد كان رجلا عسكريا حكيما ، عمل رفقته ولامس من خلال تسييره لجهاز الدرك كيف كان تعامله مع افراد السلك ، بروح اقل ما يقال عنها ، أنها تكفلها المبادئ والقيم التي ورثناها عن جيل نوفمبر التي تحرص دوما على ان الجزائر خط احمر"

تقلد الفريق احمد بوسطيلة العديد من المناصب العسكرية ،بدايتها كانت في الفترة ما بين 1966 الى 1971 كقائد كتيبة إقليمية للدرك الوطني ، ثم قائد المجموعة الاقليمية إلى غاية سنة 1976، قائدا للقيادة الجهوية الاولى برتبة عقيد ما بين الفترة 1976 إلى 1986 ، ثم قائد أركان من 1986 إلى 1994 ، ليتقل الى السلك الدبلوماسي كملحق عسكري ببكين بدولة الصين في الفترة ما بين 1994 إلى 1999 برتبة لواء ، الى ان تمت ترقيته الى قائد الدرك الوطني من 2000 إلى سبتمبر 2015. برتبة فريق ، ثم أحيل على التقاعد في 10 سبتمبر 2015 .

وتقلد الفقيد عدة اوسمة في الجيش الوطني الشعبي ، منها وسام الشارة الاولى ، ثم وسام الشارة الثانية ، ليقلد فيما بعد بوسام الاستحقاق العسكري ، فوسام الشرف قبل احالته على التقاعد ، والى جانب التكوين العسكري فهو متحصل على شهادات اخرى من بينها ليسانس حقوق تخصص القانون العام ، شهادة دراسات عليا اختصاص الدرك الوطني"DESG " بفرنسا ثم شهادة عليا في علم الإجرام الدرجة الثانية بمعهد علم الاجرام باريس .

للتذكير الفريق احمد بوسطيلة من مواليد الـ 8 اوت 1944 بعين مليلة ولاية ام البواقي متزوج وله 5 ابناء.

الخضر سقطوا أمام البينين بهدف دون رد

أول إنهزام للمنتخب الوطني بقيادة جمال بلماضي

إنهزم أمس المنتخب الوطني لكرة القدم أمام نظيره البنيني بنتيجة هدف دون مقابل بملعب "كوتونو" ضمن المجموعة الرابعة، خلال المواجهة التي تدخل في إطار الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أفريقيا بالكاميرون 2019.

نبيلة بوقرين

فشل أشبال المدرب جمال بلماضي في العودة بنتيجة إيجابية من البنين رغم أن المعطيات كلها كانت تصب في صالحهم باستثناء أرضية الملعب التي كانت كارثية وغير صالحة، لأن الفريق المنافس لعب بـ 10 لاعبين منذ الدقيقة الـ 54 بعد طرد أفضل لاعب في المباراة سيسينيو ببطاقة حمراء مباشرة من طرف الحكم النامیبي جاكسون بافازا لأسباب يعرفها هذا الأخير وإحتسب 10 دقائقا وقتا إضافيا .

رغم الدخول القوي لزملاء القائد فغولي في بداية المواجهة إلا أنهم تراجعوا بشكل رهيب وغير منتظر بعد تسجيل الهدف من طرف اللاعب أماديا الذي إستغل فتحة محكمة من طرف زميله سيسينيو في الدقيقة الـ 16 بسبب هفوة في دفاع المنتخب الوطني على الجهة اليسرى سمحت لمنتخب البنين بإنهاء الشوط الأول لصالحه.

توالت الأخطاء الدفاعية من جانب عناصر المنتخب الوطني في الشوط الثاني خاصة على الجهة اليسرى أين كان ينشط اللاعب فارس الذي لم يقم بدوره ما جعل لاعب البنين يستغلون ذلك من خلال هجمات معاكسة سريعة كادت تنتهي في الشباك لولا براعة الحارس مبولحي الذي انقذ مرماه من عدة أهداف حقيقية.

وللإشارة فإن أصحاب الأرض والجمهور واصلوا بنفس العزيمة والمستوى طيلة اللقاء رغم أنهم كانوا يلعبون بـ 10 عناصر، لأن ذلك لم يقلل من رغبتهم في الحفاظ على التقدم المسجل والأكثر من ذلك أنهم خلقوا أكبر عدد من فرص التهديف على حساب المنتخب الوطني الذي كان متفوقا عدديا، ولم يتمكن زملاء تاهارت من إقتحام منطقة الخصم وإكتفوا ببعض المحاولات عن طريق الكرات الثابتة أو بعض التوغلات التي كانت تنتهي في أحضان الحارس.

الحسم سيكون في الجولتين القادمتين

وبهذا يكون الخضر قد ضيعوا فرصة التأهل المبكر "للكان" بما أنهم أصبحوا يتقاسمون الصدارة مع منتخب البنين بـ 7 نقاط مع أفضلية في النتيجة المباشرة للزملاء مبولحي الذين فازوا بالجزائر بنتيجة هدفين دون مقابل، ما جعل المنافسة تبعث من جديد على ورقة التأهل لأكبر محفل كروي في القارة السمراء وفتح باب الإثارة لأن الحسم سيكون في الجولتين القادمتين من التصفيات.

لكن يبقى الرجل الأول على رأس العارضة الفنية للفريق الوطني مطالب بإعادة ترتيب الأوراق من جديد من خلال النظر في كل الأخطاء التي سجلها خلال هذه المواجهة لأنه التشكيلة التي إختارها لم تتمكن من العودة في النتيجة رغم التفوق العددي منذ الدقيقة الـ 54، والأكثر من ذلك أن الفريق المنافس هو الذي كان يبادر للهجوم خاصة على الجهة اليسرى ما يعني أن التغييرات التي قام بها بالمقارنة مع المقابلة الماضية لم تكن موفقة من خلال إقحام كل من غزال، بلفوضيل، فغولي وقديورة أساسيين والإبقاء على محرز، بونجاح، بن زية وتايدر في دكة البدلاء.

يأتي ذلك بعدما فشل في التدارك من خلال تعويض غزال بزميله بونجاح في بداية المرحلة الثانية ومحرز مكان بن طالب منذ الدقيقة الـ 62 وآدم أوناس مكان بلفوضيل منذ الدقيقة الـ 73 لإعطاء نفس جديد للمجموعة إلا أن ذلك لم يغير من مجريات الأمور وإستمر الأمور على حالها، حيث سجلنا أخطاء دفاعية وإرتباك لدى المهاجمين، ما يعني أن بلماضي ينتظره عمل كبير على رأس الفريق.

خارج السرب

إحتجاج "السلاسل والكادنة"

نورالدين لعراجي

في سابقة خطيرة لجأ اليها بعض نواب الشعب صباح أمس ، حيث تجمهروا مع الساعات الاولى امام بيتهم النيابي ،وغلقوا الابواب بالسلاسل و«الكادنة " قائلين لرئيسهم ، "هيت لك" ، في اسلوب قمعي لا يحدث إلا في بوابات الملاعب او بالمؤسسات المفلس اهلها ، او التي شمعت بأمر قضائي.

المدخل الذي اعتاد رئيس المجلس النزول قربه ثم الصعود الى مكتبه بالطابق الخامس ، كان موصدا في تصعيد خطير ، وتصرف كان من الافضل الابتعاد عنه وتحييده ، لأنه اولا يعكس صورة اصحاب الشأن ، وثانيا يقلل من مكانتهم كنواب ، يمتثل فيهم الحكمة والبصيرة ، فهم خيار الشعب واختياره ، اليس الشعب من انتخبهم ومنحهم الثقة لتمثيله في احسن صورة وهو الشعب نفسه من يحتج على تصرفات تسيء الى ممثليه سواء في نقل معاناته او تجاهله بالمرة .

فلا يعقل ان يصدر تصرفا مثل هذا ، لو احتكم الجميع الى الحكمة والتعقل واللجوء الى القانون والنظام الداخلي ، أو أحكام الدستور في حالة ثبوت الشغور المدعى عليه ؟ وليس المنع المؤدي الى حالة الاحتقان بالإيعاز.

اكثر من اسبوعين و الامر لا يزال على حاله ، بوحجة يرفض مغادرة منصبه بقرار من الامين العام للافلان ، ولا النواب لديهم السلطة المخولة لتجميد عمله ، ولا حتى سحب الثقة من تحت قدميه ، فهو باق على رأس الغرفة التشريعية ما لم تثبت حالتي الفصل في مقعده من تثبيته

بوحجة قالها بصريح العبارة لن انتحى ، إلا بأمر من رئيس الجمهورية ، او الاستقالة، وهذه الاخيرة سبق وأن راوده الاخوة في الحزب، وغرد له الرفاق في اروقة البرلمان لتقديمها على طبق ، لكن بوحجة استغل الحجج ، وتسلل في الوقت الضائع وراوغ الجميع ،بعدما اعتقدوا انه استهلك الطعم .

النيابة التمست في حقها الاعدام

المتهمة تعترف بجريمة قتل زوجها بالبويرة

أدانت أمس محكمة الجنايات بالبويرة المتهمة "أ .سعيدة " البالغة من العمر 45 سنة ، في قضية ارتكاب جريمة قتل في حق زوجها "ت .حسين" البالغ من العمر 77 سنة .

تعود وقائع الجريمة إلى تاريخ 22 أكتوبر 2017 بعد أن نشب شجار بين الزوجين وصل إلى العنف تم فيه الضرب المتبادل حسب تصريحات المتهمة بعد صلاة العشاء ، في محاولة الدفاع عن نفسها حيث ، تمكنت من طرحه ارضا ثم القيام بخنقه باستعمال أسلاك ، وعند لفظ أنفاسه حاولت إخفاء آثار الجريمة و ذلك بنقله من المنزل مكان الجريمة إلى الاسطبل.

في صباح اليوم الموالي أخبرت ابنه ان والده عثرت عليه متوفيا داخل الاسطبل. لكن بعد التحريات من طرف الدرك الوطني و ظهور آثار الضرب في و جه المتهمة اعترفت أن هي من اقترفت جناية القتل. خلال المحاكمة اعترفت المتهمة بالأفعال المنسوبة إليها .

دفاع الضحية من جهته تطرق إلى الطريقة الشنعاء التي مارستها المتهمة خلال ارتكابها الجريمة و حتى إخفاء آثارها ، مفندا كل السيناريوهات التي حاولت الضحية من خلالها تبرير جرمها.

حيث جاءت طلبات النيابة بالإعدام ، اما دفاع المتهمة في مرافعتها أثارت الظروف الصعبة التي مرت بها المتهمة و التي كانت تتعرض للضرب المبرح دائما و ذلك اليوم حاولت الدفاع عن نفسها كما أن التحليلات و الخبرة أشارت إلى أن الظروف الصحية للضحية ساهمت في الوفاة وطالبت بظروف التخفيف.

بعد المداولة تمت ادانة المتهمة بالقتل العمدي مع مصادرة كل الأملاك التي تم حجزها و في الدعوى المدنية إلزام المحكومة عليها بدفع 700.000 دينار جزائري لكل واحد من الأبناء الثمانية للضحية.

البويرة : ع. نايت رمضان

كاريكاتير / عنتر

نظمتها المؤسسة الجهوية للخرائط بـ "ن.ع4 " بورقلة

أيام إعلامية حول المعلومة الجغرافية

أشرف أمس بدار الثقافة مفدي زكرياء بورقلة نيابة عن اللواء قائد الناحية العسكرية الرابعة، العميد فرحاتي الطاهر رئيس أركان الناحية العسكرية الرابعة على افتتاح الأيام الإعلامية حول المعلومة الجغرافية بالناحية العسكرية الرابعة التي تنظمها المؤسسة الجهوية للخرائط والكشف عن بعد.

ورقلة: إيمان كافي

أكد العميد فرحاتي الطاهر خلال كلمة افتتاح الأيام الإعلامية التي ستتواصل فعالياتها إلى غاية يوم الخميس أن هذه المناسبة ستمكن الجمهور من التعرف على مهام المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد والإطلاع عن قرب على التجهيزات والمنتوجات المتعلقة بالمعلومة الجغرافية وما توفره أنظمة المعلومة الجغرافية من المعطيات الدقيقة والخاضعة لمقاييس عالمية تسمح بتبادلها بين الهيئات والمستعملين وكذا زبائنه التابعين للقطاعين العام والخاص.

من جانبه أوضح الرائد كمال الكدروشي مدير المؤسسة الجهوية للخرائط والكشف عن البعد أن هذه التظاهرة نظمت بهدف تعريف المواطن على مختلف منتوجات المعلومة الجغرافية في الجزائر التي تعد من صلب مهام المؤسسة الجهوية للخرائط والكشف عن البعد التابعة للمعهد الوطني منذ نشأتها سنة 2002 بورقلة، حيث تتكفل هذه المؤسسة في إطار مهامها بإنتاج الخريطة الجغرافية التي تصل للعسكريين والمدنيين على حد سواء بالإضافة إلى بعض الأشغال الخاصة، كالتصوير الجوي وتوفير المعطيات الرقمية، الجغرافية الخاصة بقطاع الناحية العسكرية الرابعة أو المتعلقة بالمستخدمين المدنيين أو الهيئات المدنية على غرار قطاع مسح الأراضي، محافظة الغابات، المؤسسات التربوية وغيرها التي تنشط في القطاع المحلي بالناحية العسكرية الرابعة، مشيرا إلى توفر قسم تجاري ونقطة بيع لمنتوجات المعلومة الجغرافية على مستوى المؤسسة الجهوية التي تعد ملحقة للمعهد الوطني للخرائط والكشف عن البعد وهي مفتوحة في فائدة جميع المواطنين.

تجدر الإشارة إلى أن تظاهرة الأيام الإعلامية شهدت إقبالا واسعا من قبل المواطنين، سيما من فئة الشباب الذين شاركوا عبر مختلف الورشات المقامة بهذه المناسبة للتعرف على مهام ونشاطات المعهد الوطني للخرائط والكشف عن البعد كما عاينوا من خلالها العتاد والتجهيزات المستعملة في هذا المجال على غرار أجهزة تحديد المواقع عبر الساتل ومراحل إنتاج مختلف الخرائط، وأبدو استحسانهم لمثل هذه المبادرات المساهمة في تعريفهم بمختلف نشاطات الهيئات التابعة للجيش الوطني الشعبي، هذا ومن المنتظر أن تعرف الأيام الإعلامية بثا للأفلام الوثائقية وإلقاء محاضرات حول تاريخ الخريطة في الجزائر ونضم المعلومات الجغرافية.